تصميم الغلاف : رُبى ضياء الدين
رواية
عذرًا صديقتي
فلست الخائنة
شيماء نعمان
عصير الكتب
للنشر الإليكتروني

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر والتوزيع

www.book-juice.com

اسم الرواية: عذراً صديقتى فلست الخائنة

المؤلفة : شيماء نعمان

تصميم الغلاف: ربى ضياء الدين

نشر فى :يوليو ٢٠١٥

عذراً صديقتى فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عذراً صديقتى فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عذراً صديقتى فلست الخائنة

لـ

شيماء نعمان

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

إهداء

الى كل من اعطانى فرصة
وقرا لى الى كل من انتقدى
ووجهنى للافضل الى صديقتى
التى وجهتنى الى طريقا جديد
اهداء الى آية شكرا صديقتى

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل الأول:

صباح جديد اشرق بضياوه على الدنيا لينثر نوره على خلق الله

هنا فى هذا المنزل البسيط نسمع رنات الهاتف رنات متتالية تستقيظ على صوتها بطلتنا الجميلة(ندا)

هذه الفتاة الجميلة الرقيقةيتمية الاب توفى والدها منذ اكثر من عشر سنوات تاركا وراه(ندا)ووالدتها (نادية)الذى احبها وعشقها ومن اجلها ترك اهله وعائلته فى الصعيد باحثا عن الحب والسعادة معها ولم يكن مخطئا فكانت (نادية) مثال الزوجة الصالحة الصبورة المخلصة لزوجها حتى بعد وفاته نعود الى (ندا)

اذا نظرنا اليها لانعلم ايا كان جمالها اهو شرقى ام اوربى ذلك يرجع الى اصول جدتها لوالدتها ذات الاصول التركية ف(ندا) تشبهها كثيرا

استقيظت وفتحت عيناها العسلية الرقيقة وجدت اسم صديقتها (انجى) اقرب الاصدقاء اليها واكثرهم قربا منها

ندا:خير الحرب قامت صاحية بدرى ليه

انجى:طيب مفيش صباح الخير يا موزتى حرب كده على طول

ضحكت ندا بشدة:هههههه اعملك ايه اصل غريبة يعنى انك صاحية بدرى كده طيب انا واحدة عاطلة عن العمل وانتى بقى قايمة ليه

انجى:على اساس انى بشتغل مش كده

ندا:انجى اصطبحى وانتى هتشتغلى ليه يا حبيبتى خليكى انتى تعملى فى ضوافرك

انجى:تصدقى انا اللى غلطانة ده انا كنت جايبلك شغل بس خسارة فيكى

اعتدلت ندا فى جلستها :بجد يا انجى

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:ايوه كده اتعدلى ..... شوفى يا ستى طبعا انتى عارفة ان بابى اما رجع من السفر شارك واحد صاحبه فى شركة ملابس مظبوط

ندا:مظبوط بس بلاش بابى كده اصل الضغط بيعلى عليا حلوة بابا مش ا وحشة ابدا والله

انجى:يا بااى عليكى سيبنى اكمل ..... المهم ان الشركة طالبين سكرتيرة خاصة

ندا:يعنى ايه خاصة ؟

انجى:يعنى شهادة وكورسات ولغات فهمتى ولا فهمك على ادك

ندا:اه طبعا واختك حبيبتك هى اللى فيها المواصفات دى مش كده

انجى:هههههه دلوقتى اختك ماشى يا ستى جهزى نفسك بكره الساعة ٩ هفوت عليكى اوديكى هناك اتفقنا

ندا:اكيد طبعا ٩ بالظبط هتلاقينى بايتة فى الشارع

انجى:هههههه للدرجة دى واقعة

ندا:اعمل ايه يا انجى ماما تعبت اوى من يوم بابا ماتوفى كفاية عليها اخواتى ومصاريفهم

انجى:معلش يا حبيبتى بكره تشتغلى وتشيلى عنها بس ليه متروحوش الصعيد عند اهل باباكى الله يرحمهم وتطلبوا ميراثكم

شردت ندا قليلا:مش عارفة يانجى ايه اللى يخلى ماما رافضة حتى انا احنا نكلمهم او يكون لينا صلة بيهم مش عارفة

انجى:معلش يا حبيبتى بكره تعرفى وتستريحى المهم اسيبك انا واروح النادى بااى

ندا:ده اللى انتى فالحة فيه ما تروحى يا بنتى شركة باباكى واقفى جنبه مش كفاية اخوكى المدلع اللى ليله نهاره بيجرى وراء البنات

انجى:اممم انا مش هخلص منك سلام يا موزتى

ندا:سلام يا بطتى

قامت ندا من سريرها متوجهة للخارج لتجد والدتها وهى تعد لهم طعام الافطار اقتربت منها وقبلتها على خدها

ندا:صباح الفل يا ست الكل

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ابتسمت نادية:صباح الخير على عيون حبيبتى صاحية بدرى ليه

ندا:ابدا البت انجى طلبتنى وقالتى انها لقتلى شغل عندهم فى الشركة سكرتيرة

نادية":طيب كويس ندا تشتغلى احسن يا حبيبتى لحد ربنا يسهلها عليكى وتشتغلى شغل احسن

ندا:يارب يا ماما انا تعبت بقالى سنتين من يوم مااتخرجت وانا قاعدة كده حتى الشركة اللى قدمت فيها عشان الموديلات اللى بعملها محدش رد عليا ولا عبرونى

نادية:معلش يا حبيبتى بكره ان شاء الله ربنا هيفرجها هتشتغلى وشغلك فى الازياء هيتعرف

ندا :يا رب يا ماما هو يا ماماميفعش افتح معاكى موضوع

نادية وقد فهمت مقصدها:لو هتفتحى موضوعك اهلك فى الصعيد يبقى لا \

ندا:طيب ليه بس افهم

نادية:من غير ليه انسى الموضوع عشان خاطرى ..... ويلا انزلى لخالك تحت كان بيسال عليكى عايزك تروقى معاه المحل

ندا:حاضر يا ماما هفطر وانزله

انتهت ندا من افطارها واقامت صلاتها ونزلت الى خالها (ناجى) اقرب الناس جميعا الى ندا حتى من والدتها وهو يكبر ندا بحوالى عشر سنوات فيعتبر اخيها الاكبر وصديقها الوحيد

ندا: يا صباح الخيرات يا نوجى

ناجى:يا صباح الحلويات والشيكولاتات والبسكوتات

ندا:هههههه ايه يا عم انا كده هتخن

ناجى:ماشى يا ستى اتفضلى ظبطى معايا المحل عندى طلبيات افراح كتير النهاردة

ندا:يا حبيبى يا نوجى ربنايرزقك يا رب ويزود الافراح عشان انت تعملهم الورد وانا اقبض

ناجى:هههههه طيب والغلبانة مراتى دى اعمل فيها ايه

ندا:امنية دى حبيبتى هى حتة شيكولاته وتدينى اللى فى جيبها

ناجى:بس بقى اشتغلى بقى

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:ماشى يا سيدى اخر يوم ليا النهاردة اصلى لقيت شغل

ناجى:بجد مبروك يا نودى بس فين

ندا :عند انجى فى شركة باباها ادعيلى يقبلونى واشتغل بقى

ناجى:ان شاء الله يا حبيبتى هيقبلوكى بس ليا الحلاوة بعد كده

ندا:اشتغل انا بس وكل يوم هجبلك شيكولاته بس قول يارب

صباح اليوم التالى استيقظت وارتدت ملابسها وحدثت انجى للتاكيد على موعدهم

ذهبت بصحبة انجى الى مقر الشركة ذهبتا الى المكتب الذى هستعمل فيه ندا عرفتها انجى على سيدة فى العقد الرابع من عمرها تدعى تدعى مدام(سناء) انها مديرة مكتب رئيس مجلس الادارة والكل يعرفها باخلاقها الحميدة والشخصية الوقورة المحترمة

انجى:صباح الخير يا مدام سناء

سناء:صباح الخير يا انجى اخبارك يا حبيبتى

انجى:الحمد لله .... اقدملك ندا صديقتى الوحيدة وتقدرى تقولى اكتر من اختى وجاية عشان وظيفة السكرتيرة ايه رايك

نظرت سناء الى ندا :يبقى كده الشغل بالامر المباشر

انجى:لا ابدا بس انا استئذنت بابى واونكل مدحت ان ندا تشتغل معاكى لو مكنش عندك مانع

ابتسمت سناء:لا يا حبيبتى طبعا معنديش مانع بالذات انها بنوتة زى القمر اهى

تحدثت ندا لاول مرة:ربنا يخليكى متشكرة اوى

سناء:لابجد انتى حلوة اوى ما شاء الله انتى مصرية

نظرت انجى لندا وضحكت :اه والله مصرية بس جدتها تركية عشان كده طالعة شبهها

سناء:عشان كده ..... طيب يا ستى اعرفك على زميلاك هنا غادة واروى

واشارت الى فتاتين يجلسان على مكتبهم

ندا:تشرفت بيكم

اروى:اهلابيكى يا ندا نورتى

غادة:اهلا

لحظت ندا اسلوب غادة البارد ولكنها تجاهلتها

تركتها انجى مع مدام سناء لتبدا بتعليمها نظام العمل استغرقوا اكثر من ثلاث ساعات حتى دخل الى الغرفة شاب فى العقد الثالث من عمره يدعى (زياد)

سناء:اهلا يا مستر زياد اتاخرت كتير (عمر)بيه سال عليك كتير اوى

زياد:معلش بقى اعمل ايه الطريق كان وحش اوى وانا راجع من اسكندرية

سناء:المهم حمد لله على سلامتك مستر عمر كلمك كتير وموبيلك مقفول اطلبه وطمنه عليك

امسك بهاتفه ولكنه انتبه الى وجود ندا فنظر الى سناء:مش تعرفينا شايف وجه جديد معانا

اشارت الى ندا:دى ندا السكرتيرة الجديدة معانا هنا

زياد اليها:اهلا اهلا يانسة ندا الشركة نورت

ابتسمت ندا برقة:متشكرة ربنا يخليك

زياد:سوال معلش هو انتى مصرية ولا ايه

ضحكت سناء :تصدق انا سالت نفس السوال بس طلعت مصرية بس جدتها تركية عشان كده حلوة اوى

تدخلت غادة :ويعنى المصريين وحشين يامدام سناء

سناء :انا مقلتش كده اقصد ان ندا اخدت الجمال المصرى والتركى الاتنين مع بعض ثم يا ستى ماانا مصرية زيك ابقى وحشة بقى

زياد:ايه يا جماعة المصرى حلو والتركى حلو كلنا حلوين وطعمين مقطقين ولا ايه يا ندا

رن هاتفه فجاة فاعتدل فى وقفته واشار لهم بالسكوت

زياد:الووو ايوه يا عمر اخبارك ايه..... لاانا لسه واصل من شوية

..... لالا متخافش كله تمام ..... خلاص يا حبيبى ترجع بالسلامة..... مع السلامة

انتهى من مكالمته وتحدث الى سناء:عمر راجع بكره ان شاء الله

سناء :يوصل بالسلامة ان شاء الله

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

زياد:طيب تمام امشى انا بقى بدل ماانام وانا واقف

اتجه بنظره الى ندا:تشرفنا يانسة ندا

ندا :الشرف ليا انا يا مستر زياد

جلست مع سناء من جديد لتكملة عملهم حتى تحدثت سناء:على فكرة ياندا مستر عمر راجع بكره

ندا :ومين مستر عمر

سناء :ده يا ستى يبقى رئيس مجلس الادارة ابن مدحت بيه شريك بابا انجى بس عمر بقى يبقى الكل فى الكل كل حاجة فى ايده هو وزياد يبقى اخوه الصغير وانتى بوجودك هنا هتبقى تحت ملاحظته ولازم شغلك يعجبه اصل بصراحة على اد ما هو انسان محترم واخلاق الا اللى يغلط فى شغله مش بيتهاون معاه ابدا فهمانى

ندا:حاضر يا مدام سناء وربنا يستر بقى

اليوم التالى كان يوما عاديا فى حياة ندا حتى ذهبت لعملها للمرة الثانية وبدات فى عملها التى كلفتها به سناء ظلت تعمل فى صمت خرجت سناء الى احدى المكاتب وتركت ندا وحيدة فمكتب سناء يبعد بضع خطوات عن مكتب غادة واروى

كانت مندمجة فى عملها حتى انها لم تشعر بالقادم احست كان احدا يقف امامها رفعت نظرها لتصطدم برجل يقف امامها

ندا:افندم حضرتك عايز مين

الرجل :انتى اللى مين

ندا:انت اللى داخل هنا يبقى من حقى اسالك انت مين وعايز ايه

الرجل:ايه ده انتى ازاى تكلمينى كده انتى متعرفيش انا مين

ندا:الصراحة محصليش الشرف حضرتك مين

دخلت سناء فى نفس اللحظة :مستر عمر حمد لله على السلامة

عمر:الله يسلمك يا مدام سناء ممكن اعرف مين الانسة وبتعمل ايه هنا

نظرت سناء الى ندا التى احمر وجهها حين نطقت باسم عمر

سناء:دى ندا السكرتيرة الجديدة

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر عمر الى ندا :طيب والسكرتيرة مش تتكلم باسلوب احسن مع الناس ولا ايه يا انسة

ندا بخجل:انا اسفة مكنتش اعرف حضرتك

نظر اليها للحظات ثم دخل الى غرفته محدثا سناء :الاوراق المتاخرة تيجى امضيها حالا

سناء :حاضر يا فندم

عمر:مدام سناء ابعتيلى ندا عاوزاها

الفصل الثانى:

دخلت ندا الى غرفة عمر وجدته يجلس على مكتبه رفع نظره اليها ثم اشار لها بالجلوس

عمر:اتفضلى اقعدى

جلست وهى تشعر بالتوتر من رد فعله بعد مقابلتهما الاولى

عمر:بصى يا ندا واسمحيلى اقولك ندا من غير انسة

ندا:اه طبعا اتفضل

عمر:طبعا انتى عارفة انك هتبقى سكرتيرة خاصة عارفة ده معناه ايه ؟

ندا:اه طبعا مواعيد حضرتك وتنظيم شغلك وترجمة الجوابات

عمر:اه صحيح انتى معاكى كام لغة؟

ندا :انجليزى ووفرنسى وايطالى وتركى

عمر:تركى كويس جدا احنا بنتعامل مع شركات تركية ولنا معاها شغل كتيرواكيد هحتاجك

ابتسمت ندا وقد بدا شعور الرهبة منه يقل :انا تحت امر حضرتك فى حاجة مطلوبة منى

عمر:لحد دلوقتى مفيش عايزك تتعلمى من مدام سناء الشغل كويس انا مش بحب الغلط فى الشغل وسناء عارفة كل صغيرة وكبيرة هنا اتمنى تتعلمى منها كويس

ندا:ان شاء الله بعد اذنك

قامت من مكانها ولكنه استوقفها:ندا على فكرة فى بكرة عشاء عمل ولازم تكونى موجودة

ندا:انا طيب ليه

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ضحك عمر:ماانا قلت سكرتيرة خاصة يعنى هتبقى موجودة معايا فى اى عشا او غداء عمل ولازم تهتمى بكل صغيرة وكبيرة وياريت اول ماادخل اشرب النسكافيه بتاعى وعم محمد الساعى عارف كده

ندا:اسفة مكنتش اعرف هاروح اجيبه لحضرتك

عمر:ماشى يا ستى بس بلاش حضرتك دى خليها مستر عمر احسن

ابتسمت برقة جذبته:حاضر يا مستر عمر

خرجت ندا وعينا عمر متعلقة بها حتى غابت عن نظره وعاد الى عمله مرة اخرى اما ندا خرجت لسناء واخبرتها بحديث عمر سالتها على مكان البوفيه لتحضر له النسكافيه

دخلت فوجدت رجل كبير فى السن وقد ظهر عليه التعب

ندا :السلام عليكم

عم محمد:وعليكم السلام انتى مين يا بنتى

ندا:انا ندا السكرتيرة الجديدة لمستر عمر وكان عايز النسكافيه بتاعه

قام عم محمد بتعب لاحظته ندا :حضرتك تعبان

محمد :شوية يا بنتى الحمد لله

ندا:طيب ممكن تسيبنى انا اعمله وحضرتك استريح

محمد:لا يا بنتى خليكى مش عايز اتعبك

ندا:تعب ايه بس قولى بس سكر اد ايه

محمد :ربنا يسعدك يا بنتى معلقة واحدة بس

انتهت من اعداده واتجهت الى مكتب عمر كان عمر يتحدث فى الهاتف وضعته امامه اشار اليها بالانتظارحتى ينهى مكالمته

عمر:فين عم محمد مجبش النسكافيه ليه

ندا :بصراحة لقيته تعبان عملته انا وجبته

عمر:يعنى انتى اللى عملتيه؟

ندا:ايوه هو مش مظبوط

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ارتشف منه ونظر اليها:بالعكس مظبوط جدا من هنا ورايح انتى اللى تعمليه ممكن

ندا:حاضر عن اذنك

خرجت من المكتب اصطدمت بغادة

غادة:اومال فين عم محمد مجبش النسكافيه ليه

ندا:كان تعبان شوية عملته وجبته

غادة:كمان عملتيه ومستر عمر رضى يشربه

ندا:اه طبعا فيها حاجة دى

غادة:لا ابدا مستغربة بس ممكن ادخله

ندا:لحظة واحدة استئذنه

دخلت غادة الى مكتب عمر وماهى الالحظات وسمعوا جميعا صوت عمر عالى وهو يتحدث لغادة اقتربت ندا من اروى وهما يسمعان صوت عمر العالى

ندا:هو فى ايه يا اروى

اروى:اكيد عملت مصيبة ماانا عارفها

ندا:ليه بس كده

اروى:يا ندا غادة مش بتشتغل كويس فاكرة نفسها جاية تتفسح على طول تاخيروشغل مش مظبوط وتاخير ويا ما حذرتها مكنتش بتسمع منى

ندا:طيب هى عملت ايه لكل ده سامعة صوته ده شكله صعب اوى

اروى:بالعكس انسان محترم جدا بس اكيد عملت حاجة تخليه يتعصب بالشكل ده

بعد قليل خرجت غادة فى منتهى العصبية نظرت الى ندا واروى بغضب :ايه بتتكلموا فى ايه اكيد بتجيبوا فى سيرتى

اروى:واحنا هنجيب فى سيرتك ليه بس احنا مستغربين من صوت مستر عمر

غادة:شئ ميخصكش حاجة بينى وبينه محدش يدخل

ابتعدت ندا:ذاهبة الى مكتبها وجدت عمر يخرج من مكتبه باحثا عن سناء

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:فين سناء؟

ندا بخوف:راحت شئون العاملين

نظر الى غادة ورجع الى ندا:تعالى ورايا

دخلت خلفه تشعر بخوف منه جلس على مكتبه وهو يفرك وجهه بعصبية ثم نظر اليها

ندا عايزك تكتبى جواب اعتذار للشركة التركية عن الجواب اللى راحللهم غلط وعرفيهم ان الملف الصحيح هيوصلهم النهاردة

ندا:طيب فى كلام معين اكتبه

عمر بعصبية:انتى مش عايزة تفهمى ليه اكتبيه انتى صعبة دى

انتفضت من صوته وادمعت عينهخا ولكنها حاولت التماسك واكملت :طيب العنوان ايه

عمر:اسالى الست غادة

ندا:حاضر عن اذنك

خرجت واتجهت الى غادة

ندا :غادة عاوزة عنوان الشركة التركية

غادة بعصبية:نعم وعايزاه ليه بقى ان شاء الله

ندا:اكيد شغل يعنى

غادة:وانتى بقى دخلتى لمستر عمر عشان انتى اللى تبعتى الجواب ده شغلى انا

ندا:مستر عمر هو اللى طلب منى ابعت الجواب لو سمحتى العنوان

غادة:اسفة مش هتاخديه انا هكتبه وابعته

اروى:وانتى تعرفى تركى

غادة:ملكيش دعوة انتى

ندا:لو سمحتى هاتى العنوان

غادة:مش هديهولك واتفضلى من اودامى دلوقتى

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اشتد الخلاف بينهم وارتفع صوتهم حتى وصل لعمر خرج من مكتبه بهدوء ينظر اليهم ولم ينتبهوا الى وجوده حتى اشتدت عصبيبة غادة:انتى غبية مش بتفهمى قلت مش هتاخديه

صرخ بها عمر:غاااادة

التفوا جميعا اليه نظر الى ندا راى دموع عيناها تنساب الى وجنتها دخلت سناء فى نفس اللحظة فقالت فى دهشة:هو فى ايه

التف عمر الى سناء:مدام سناء طلعى قرار برفد الانسة غادة

ثم نظر الى ندا :تعالى يا ندا لو سمحتى

دخل الى مكتبه وخلفه ندا التف اليها:انا اسف

ندا :على ايه

عمر :على اسلوبى معاكى من شوية غصب عنى والله بسبب الست غادة واهى خلاصر هتمشى من هنا

ندا:طيب انا ممكن اطلب حاجة

عمر:طبعا

ندا:ممكن مترفدش غادة هى كانت عصبية عشان حضرتك زعقتلها جامد واكيد كانت محرجة ممكن تغفرلها المرة دى

عمر:دى كانت هتعملى مشكلة مع شركة كبيرة الانسة بعتت جواب غرامى معرفش كتبته لمين والمشكلة ان اللى استقبل الجواب بيعرف عربى فهم الكلام وشوفى انتى منظر الشركة هيكون ايه غير طبعا استهترار وعدم تركيز

ندا:انا مكنتش اعرف كده بس ممكن تغفرلها المرة دى بس

نظر اليها طويلا:حاضر عشان خاطرك انتى بس

ندا:متشكرة اوى عن اذنك

التفت لتخرج اوقفها عمر:ندا

ندا:نعم

عمر:انا اسف مرة تانية

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ابتسمت ندا:اسفك مقبول مستر عمر

الفصل الثالث:

عادت ندا الى منزلها وجدت والدتها تعد طعام الغذاء واخواتها الاثنين مازن وماجد وهما توامان فى الصف الثالث الثانوى ويشبهان ندا الى حد كبير

ندا:السلام عليكم يا بشر

نادية:حمد لله على السلامة يا حبيبتى ايه اللى اخرك كده

القت بجسدها على اقرب كرسى لها:كان يوم متعب اوى يا ماما بس اخد دش واغير هدومى وهجى احكيلك على كل حاجة

نادية:طيب يا حبيبتى بسرعة عشان عندى خبر حلو اوى

ندا:خير يا ماما

نادية:خير يا حبيبتى غيرى هدومك ونتكلم واحنا بنتغدى

خرجت ندا بعد مدة بسيطة لتتناول الطعام تحدثت والدتها:ها يا ندا قوليلى اخبار الشغل ايه

ندا:لسه بصراحة مقدرش احكم دلوقتى وحتى لو مكنش كويس اهو موقتا لحد الشركة اللى قدمت فيها ترد عليا

مازن:بصراحة يا نونو مش عارف ايه اللبس اللى انتى بتعمليه ده كل مقفل كده اكيد البنات عايزة حاجات استايل وروشة كده

ندا:وانت بقى حضرتك عرفت البنات بتحب ايه ازاى

مازن:يا حبيبتى اخوكى دنجوان عصره

ماجد:اه وفاشل عصره

مازن :بقولك ايه اسكت انت عشان مش عارف تكلم البنات بطلعه فيا غيران طبعا

ماجد:مين ده دول بيجروا ورايا بس النفس بقى

مازن:ده قصر ديل يا ازعر

ماجد:اتلم يا مازن

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مازن :اتلم انت

نادية:خلاص بقى فى ايه انتوا عيال مش رجالة اهدوا شوية

ثم اتجهت الى ندا:قوليلى بقى عملتى ايه فى الشغل

قصت عليها ندا يومها واحداثه :شفتى بقى يا ماما بس انا غلطانة انى ادخلت فى موضوع غادة

نادية:بصراحة مش عارفة يا ندا بس انتى بتقولى انها مضايقة منك من ساعة ما روحتى ممكن متقدرش اللى انتى عملتيه

ندا:مش مهم انا عملت خير وخلاص .... بس مقولتليش خبر ايه اللى كنت عايزانى فيه

نادية بابتسامة:جايلك عريس

توقفت ندا عن الطعام :عريس لمين يا ماما

نادية:ليكى طبعا عارفة مين

ندا:مين بقى

نادية:دكتور وائل جارنا ايه رايك

ندا:لا يا ماما انا اسفة مش بفكر فى الموضوع ده دلوقتى

نادية:اومال امتى يا ندا انتى مش صغيرة ووائل انسان محترم واخلاق ونعرفه ونعرف اهله كويس يبقى لا ليه

ندا:عشان انا مش عايزة يروح يدور على غيرى انا لا

نادية:عشان ايه فى ايه وائل عشان ترفضيه دكتور واخلاقه ممتازة واهله ناس طيبين ومحترمين ده يترفض ليه

ندا:يا ماما انا مش بفكر فى الجواز دلوقتى خالص وانا قبل كده قلتله الكلام ده ازاى بقى مصمم ان يجى ويتقدم

نادية:يعنى هو غلط لما دخل البيت من بابه

ندا:لا مغلطش بس انا مش هتجوزه وعن اذنكم بقى انا شبعت

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

دخلت غرفتها تاركة ورائها والدتها غاضبة من رفضها القت بجسدها على سريرها واغمضت عيناها حتى انطلق صوت هاتفها لتجدها انجى

ندا:حبيبتى كنتى لسه على بالى

انجى:طبعا عشان تشكرينى على تعينيك مظبوط لا شكر على واجب انا عمرى افضالى عليكى متنكريش

ندا:ايه بالعة راديو اهدى عليا

انجى:ماشى يا ستى ارغى

ندا:خدى الخبرالفظيع الشنيع

انجى:خير

ندا:جالى عريس

انجى:لولولولولى مين اللى امه داعية عليه

ندا:هههههه ماشى يا قدرى دكتور وائل طبعا عارفاه

انجى:اوباااا الواد ابو عينين خضراء اللى كنت هعكسه

ندا:تصدقى انك قليلة الادب اتلمى اه يا ستى هو

انجى:هههههه ماشى ياستى والخطوبة امتى بقى

ندا:على اساس انى وفقت

انجى:نعم وترفضيه ليه

ندا:عشان كده عشان انا مش عاوزة اتجوز دلوقتى

انجى:اه طبعا هتقوليلى مش فتى احلامى وعايزة اكمل فى تصميم الازياء والهبل ده

ندا:تصدقى انا غلطانة انى قولتلك يا بنتى افهمى انا عايزة راجل احس بالامان معاه ابقى مطمنئة وانا معاه يبقى سندى وضهرى

انجى:وهو وائل مش راجل

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:اه راجل بس ابن ماما ميعرفش يخرج من باب الشقة من غير اذن من ماما وانا مش عايزة كده يعنى لو وفقت وحصل خلاف بينا كلمتها تمشى وابقى انا كمان تحت امرها وانا مش كده

انجى:اه بس بيحبك متنكريش

ندا:وانا مش بحبه اعمل ايه اغصب نفسى مش هقدر المهم اخبارك ايه

انجى:تمام تمام قوليلى عاملة ايه فى الشغل

ندا:لالا الشغل حصل فيه حاجات كتير اسمعى يا ستى

ماان اكملت ندا حديثها عن احداث يومها حتى صاحت فيها انجى:البت دى انا هرفدها ازاى تكلمك كده

ندا:هى من ساعة ما شفتنى وهى مش طيقانى

انجى:من بكره هخلى بابا يرفدها

ندا:لالا ياانجى ده قطع ارزاق يابنتى لاحرام ثم بصراحة مستر عمر قام بالواجب

انجى:تصدقى انى عمرى ما شوفته اسمع عنه بس لكن معرفش غير زياد واخته سجى وبنت عمهم عارفة مين

ندا:لا مين

انجى:بريهان سليم اكيد تعرفيها

ندا:ايه معقول دى البت الخنيقة اللى كانت ديما عامللى مشاكل فى الكلية

انجى:اه هيا واول ما شافتنى سالتنى عليكى فاكرة اننا معدناش بنتقابل

ندا:هههههه اه كانت ديما تقولك انتى ازاى تمشى مع دى مش مستوانا انا وانتى مستوى واحد انما دى بيئة فاكرة

انجى:قلبك اسود اوى يا نودى انسى بقى

ندا:لالاوالله عادى مش فى دماغى اصلا ربنا يهدى بقولك ايه انا هنام عشان تعبانة اوى هبقى اكلمك اما اصحى يلا باااى

انجى:ماشى يا حبيبتى سلام

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انتهى يومها وذهبت الى عملها فى موعدها القت السلام عليهم جميعا وجلست الى مكتبها وماهى الادقائق وحضر عمر القى عليهم السلام ودخل مكتبه دخلت سناء خلفه اما ندا ذهبت لتعد له كوب القهوة الخاصة به انتهت وذهبت اليه استئذنت بالدخول كانت سناء تجلس معه يراجعان بعض الاوراق وضعت ندا الكوب والتفت لتخرج اوقفها عمر:ندا متنسيش عشاء العمل النهاردة

ندا:لا مش ناسية بس هيكون امتى

عمر:الساعة ثمانية فى مطعم .....

ندا:حاضر قبل ثمانية هكون موجودة

عمر:تحبى اعدى عليكى

اندهشت ندا:لالا متشكرة انا هعرف اروح لوحدى عن اذنكم

خرجت ندا وتركتهم يعملون حتى تحدث عمر:ايه رايك فى ندا يا مدام سناء

سناء:بصراحة مقدرش احكم عليها دلوقتى يا عمر شوية كده بس اللى انا شايفاه انها انسانة محترمة جدا وملتزمة فى شغلها وفى كل حاجة بس لسه مقدرش اقيمها دلوقتى

شرد عمر قليلا:عندك حق ..... طيب نكمل شغل

انتهى يومهم كالمعتاد خرج عمرمن مكتبه محدثا ندا:ندا تحبى اعدى عليكى نروح سوا

اندهشت ندا من اصراره على الذهاب معها:لا يا مستر عمر متشكرة اوى انا هعرف اروح لوحدى

عمر:طيب متتاخريش

ندا:ان شاء الله

ماان خرج عمرحتى توجهت بالسوال لسناء:مدام سناء هو ليه مصر انى اروح معاه

ابتسمت سناء :يا حبيبتى عشان السكرتيرة اللى قبلك كانت ديما بتروح معاه يعدى عليها يوصلها كده

ندا:اه اه عشان كده بس ملوش لزوم انه يوصلنى انا اعرف اروح لوحدى حتى مينفعش

سناء:يا حبيبتى مش كل الناس كده فى ناس عندها عادى وناس لا المهم يلاروحى عشان تلحقى تستريحى قبل معاد بالليل

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:حاضر عن اذنك

لملمت اغراضها متوجهة للخارج قابلتها غادة:ايه عندك عشا بالليل

ندا:اه عشاء عمل

غادة:وهو انتى لازم تروحى

ندا:اه طبعا مش سكرتيرة مستر عمر

غادة بسخرية:اه طبعا ومش اى سكرتيرة سكرتيرة خاصة جدا جدا

ندا:تقصدى ايه

ابتسمت غادةبخبث:عادى ولا اى حاجة باااى

مر الوقت عادت ندا لمنزلها واستعدت لموعد العشاء استقلت سيارة اجرة ووصلت الى المطعم قبل الموعد بقليل لم تجد عمر ولاتعرف اى من الموجودين كانت تمشى بين ردهات المطعم اصطدمت باحد نظرت وجدته شاب طويل ابيض البشرة

الشاب :انا اسف مقصدش والله

ندا:حصل خير عن اذنك

وقف امامها معترضا طريقها :طيب مش همشى غير لما تقوليلى سامحتك يااايهاب

ندا:نعم ..... لو سمحت عدينى

ايهاب :مش معقول يعنى امشى من غير ما تسامحينى

ندا:ايه ده انت مش طبيعى لو سمحت خلينى اعدى بدل مااجبلك حد يعديك

ضحك ايهاب بشدة:على فكرة ده مطعمى يعنى ممكن امشى الناس دى كلها

ندا:طيب وعلى ايه امشى انا

اعترض طريقها للمرة الثانية :ياستى انا اسف مالك حنبلية كده ليه

ندا بغضب:يووووه ايه ده

سمعت صوت عمر خلفها:ندا فى ايه

ندا كانها وجدت مخرجا :مستر عمر لو سمحت خلى الاستاذ ده يعدينى

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر عمر لايهاب بغضب:ايه ياايهاب فى ايه انت مش هتبطل

ايهاب:ايه يا عمر تعرف الانسة

عمر:انسة ندا السكرتيرة بتاعتى يعنى ملوش لازمة حركاتك دى

ايهاب:ايه يا صاحبى انا برضه بتاع حركات

ثم نقل نظره لندا :اوعى تصدقيه اصله بيحب يهزر اصحاب بقى بس بصراحة اسمك حلو اوى زيك بالظبط

نطق عمر بغضب :ايهاب كفاية كده عندنا شغل عن اذنك

افسح لها الطريق ونظرات ايهاب مازالت معلقة بها جلس عمر وندا مع اصحاب الشركة الاخرى المتخصصة فى الاقمشة التى تستخد مها الشركة فى الازياء الخاصة بهم كانوا يعرضون بعض العينات على عمر كانت ندا تراقب كل شئ باستمتاع فهى عشقها الاول تصميم الازياء وتعلم جيدا انواع الاقمشة الجيدة من الغير جيدة ظلت صامتة الى ان احست ان عمر سيتورط فى الاقمشة فتحدثت الى عمر بصوت خافت:مستر عمر ممكن دقيقة

عمر:خير يا ندا انتى شايفة مشغول مع الناس

ندا:مش هاخد من وقتك كتير ثوانى بس

عمر:ماشى .....عن اذنكم يا جماعة دقيقة واحدة

نظروا الى بعضهم بخوف من رفض عمر الصفقة ..... قام عمر مع ندا بعيدا عنهم

عمر:ايه يا ندا فى ايه

ندا:مستر عمر اوعى توافق على الشغل ده

عمر:ايه ليه انتى شايفة القماش ممتاز اودامك اهوو

ندا :مستر عمرانا اعرف الناس دى كويس كانوا عملوا اتفاق مع شركةملابس كبيرة وبعد ماتفقوا وكتبوا العقد طلع القماش مضروب وبايظ ومكنش نفس اللى شافوه فى العينات

عمر:ايه ده انتى مين قالك الموضوع ده هو فعلا حصل من حوالى سنة بس مش نفس الشركة

ندا:لا هما بس غيروا كل حاجة اللوجو بس انا اعرف واحد فيهم

عمر:بقى كده ماشى تعالى نقعد معاهم دلوقتى وبعدين نتكلم

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:طيب هتعمل ايه

ابتسم عمر:متقلقيش ربنا يسهل

اتجهوا الى المائدة وجلسوا مع اعضاء الشركة الاخرى بعد قليل تحدث عمر:طيب يا جماعة انا موافق على الشغل ده

نظروا لبعضهم نظرة سعادة اما ندا فنظرت لعمر باندهاش من رد فعله

ثم اكمل:بس ليا شرط وهيتكب فى العقد

مدير الشركة:شرط ايه يا عمر بيه

عمر:مليون جنيه شرط جزائى فى حالة ان القماش اللى وصلى غير اللى متفق عليه

صدمت سيطرت عليهم جميعا ماعدا ندا التى ابتسمت ولم تتحدث

تقدمت سكرتيرة الاخرى وتكلمت بدلال مبالغ:مش معقول ابدا يا مستر عمر ده مبلغ كبير اوى

عمر:وتخافوا ليه لو انتوا متاكدين من جودة القماش يبقى تخافوا ليه

السكرتيرة:لا طبعا متاكدين بس اول تعامل بينا تعمل كده فينا

ونظرت له نظرة ذات مغزى تجاهلها عمر :ده شرطى موافقين اهلا وسهلا مش موافقين نتقابل فى وقت تانى

المدير:يظهر ان فى حد اتكلم علينا بحاجات غلط خليتك تتشرط الشرط ده ونظر الى ندا نظرة لاحظها عمر

عمر:طيب يا جماعة يظهر ان مفيش اتفاق عن اذنكم افسح الطريق لندا وهى مبتسمة نظر اليها

ايه بتضحكى كده ليه

ندا:بصراحة خفت لتوافق بجد

عمر:ايه يا ندا شايفنى ساذج اوى كده انتى كان عندك حق فى كلامك عشان كده خافوا من شرطى

ندا:اكيد طبعا

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:طيب يلا عشان اوصلك

ندا باحراج:لالا ملوش لزوم انا اعرف اوصل لوحدى

عمر:لاطبعا مش معقول انتى عارفة الساعة كام الساعة تسعة

ندا:طيب لسه بدرى انا هاخد تاكسى

عمر:مينفعش اتفضلى اركبى

ندا:انا اسفة جدا مش هقدر عن اذنك وتقدمت امامه حتى اوقفه بصوته الغاضب:فى ايه يا ندا انتى مش بتشتغلى معايا مفيش حاجة لو وصلتك خصوصا ان الوقت متاخر ولا والدك هيضايق

ادمعت عيناها وقالت بصوت خافت:لا بابا الله يرحمهم

عمر:انا اسف يا ندا

ندا:لا على ايه ده قضاءربنا ولا راد لقضاء الله

عمر:ونعم بالله

ندا:عن اذنك اتاخرت

ظل ينظر اليها ايغضب منها ام يشفق عليها ظل واقفا حتى ركبت سيارة اجرة ركب سيارته وانطلق خلفها وكانوا يحاول كثيرا الاقتراب من السيارة دون ان تلاحظه حتى لاحظ ان ندا تحاول فتح السيارة وهى تسير نظر مرارا ليتاكد مما يراها وتاكد بالفعل انها وقعت فى مشكلة ظل يتسابق مع السيارة دون ان تلاحظه ندا او حتى السائق راها تبكى وتحاول فتح السيارة لم يجد امامه غير اعتراض طريق السائق وقف امامه فجاة حتى انتبه السائق لعمر خرج من سيارته وفى يده سكين

الرجل :انت ايه واقف كده ليه

تجاهله عمر واسرع الى ندا التى تحاول فتح الباب فتحه من الخارج بسرعة واخرجها وجدها تبكى بشدة

عمر:فى ايه عاملك ايه

ندا بخوف :غير طريقه وقفل ابواب العربية ومعرفش كان هيودينى فين

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر اليه عمر فامسك بيدها واتجه الى سيارته اوقفه السائق :ايه يا عم اخدها ورايح فين دى بتاعتى

ازال يده بقوة :احسنلك اتلم وخلى ليلتك تعدى على خير

السائق:خوفتنى يا شيخ

حاول ان يمسك ندا لكمه عمر فى وجهه واتجه بها الى سيارته ادخلها واغلق الباب والتف للناحية الاخرى اوقفه الرجل وهو يجذبه من ملابسه اشتبكوا مع بعضهم فى صراع وندا تجلس خائفة حاولت ان تخرج صرخ بها عمر:اوعى تخرجى يا ندا ظلوا هكذا فترة حتى رفع السائق السكين فى ليضرب عمر حتى اصابه اصابة بسيطة فى يده صرخت ندا وخرجت من السيارة باتجاه عمر لكنه جذبها من يدها وصفع الرجل صفعة قوية جعلته يقفد توزانه اسرع بها الى السيارة وركب بجوارها انطلق بالسيارة :انتى كويسة

ندا ببكاء:الحمد لله ..... بس انت متعور

نظر عمر الى الجرح :لا متخافيش حاجة بسيطة ..... بس على فكرة دماغك الناشفة دى هتتعبك اوى

نظرت اليه وصمتت وبعد وقت ليس بطويل :ممكن تقف هنا

عمر:ايه وصلنا

ندا:لا هجيب حاجة

توقف عمر تركته وخرجت توجهت الى صيدلية ثم عادت اليه

اندهش عمر:ايه ده

ندا:ايدك بتزنف وكده غلط

عمر :طيب هتعملى ايه

ندا :هربطه ..... بس ممكن تتطلع ايدك اودام شوية

ابتسم عمر:حاضر يا ستى

انتهت ندا من ربط الجرح :كده خلاص

نظر عمر الى يده ثم الى ندا:جرح هيفضل ذكرى افتكره طول عمرى

الفصل الرابع:

وصل عمر وندا الى منزلها كانت تشعر بخوف ان يراها احد مع عمر فى هذا الوقت وبالفعل راها وائل الذى تقدم لخطبتها وظل واقفا ينظر اليها هى وعمروهو لايعرفه مسبقا وراهم ايضا ناجى خالها نزلت من السيارة :متشكرة اوى يا مستر عمر تعبتك معايا

عمر:ولا تعب ولا حاجة بس بعد كده تبقى تسمعى الكلام

قاطعهم صوت ناجى:ندا فى حاجة

عمر وناجى ينظران الى بعضهم كلا منهم يريد ان يعرف صلة الاخر بندا حتى تحدثت:ناجى ده مستر عمر صاحب الشركة

ناجى ينظر لعمر نظرة متفحصة :اهلا يا استاذ عمر

عمر:اهلابيك ياستاذ ناجى

ندا:ده ناجى خالى

اندهش عمر:خالك بجد

ندا:اه والله بس هو اكبر منى بعشر سنين عشان كده صغير وبقوله يا ناجى

ناجى:اعمل ايه بقى اصل ام ندا اتجوزت صغيرة

عمر:تشرفت ياناجى معلش بقى احنا تقريبا سن واحد

ناجى:الشرف ليا يا عمر..... اتفضل واقف كده ليه

عمر:معلش الوقت اتاخر.... واسف انى اخرت ندا معلش الشغل بقى

ناجى:حصل خير بس مينفعش تيجى لحد هنا ومتطلعش ميصحش

عمر:مرة تانية ان شاء الله

تدخل هنا صوت وائل :ناجى ازيك

ناجى:اهلا يا دكتورازيك..... اعرفك استاذ عمر صاحب الشركة اللى ندا بتشتغل فيها

وائل:اهلا يا استاذ عمر

عمر:اهلا يا دكتور

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وائل موجها حديثه لندا:ايه يا ندا مسلمتيش عليا ليه

ندا:لا ابدا عادى اخبارك ايه

وائل:بخير الحمد لله .... يعنى مردتيش على طلبى

احمر وجهها غضبا فقال ناجى :اظن عيب نتكلم فى حاجة واحنا فى الشارع ولا ايه

ندا: اظن ردى معروف وابقى اسال ناجى..... عن اذنكم..... عن اذنك يا مستر عمر

عمر:اتفضلى .... انا كمان لازم امشى عن اذنكم

ناجى:اتفضل يا عمر مع السلامة

تركهم عمر وظل ناجى مع وائل :ايه يا ناجى ندا ردها يعنى ايه معروف

ناجى:افهمها انت بقى مش عايز تتجوز يا وائل

وائل :ليه يا ناجى عشان ايه

ناجى:عشان كده هى مش عاوزة تتجوز دلوقتى هى حرة

وائل:اه .... ومين بقى عمر ده

ناجى:وانت بتسال ليه ثم انا قلت صاحب الشركة

وائل:يعنى صلته ايه بندا

ناجى:اما حاجة غريبة اوى وانت مالك يا اخى.....سلامو عليكو

تركه حائرا غاضبا..... صعد ناجى الى المنزل ودخل شقة ندا وجد نادية تجلس امام التلفاز وحدها

ناجى:ندا فين يا نادية

نادية: فى اوضتها بتغير هدومها

ذهب الى غرفة ندا ودق بابها:ندا ممكن ادخل

فتحت ندا الباب:طبعا ممكن

دلف الى داخل الحجرة وجلس وامامه ندا نظر اليها باعين متفحصة :ممكن اعرف ايه اللى يخليكى تيجى مع راجل غريب وفى وقت متاخر كمان

عذراً صديقتى فاتت الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:انا عارفة انه غلط بس لو عرفت ايه اللى حصل هتعذرنى

ناجى:وايه اللى حصل

ندا:ابدا خلصنا الشغل حوالى الساعة ٩ وانا مرضتش اركب معاه وروحت وقفت تاكسى من ساعة ما ركبت وانا قلقت السواق شكله غريب ومش على بعضه كده وكل شوية يبص فى المراية وفجاة لقيته بيغير طريقه بقوله رايح فين قالى البيت

قلتله :ده مش الطريق ....قالى لا بيتى

ساعتها معرفتش اعمل ايه اعدت اعيط واستراجه يوقف .... ابدا حاولت افتح الباب وانزل من العربية وهيا ماشية لقيت الباب مقفول فضلت اعيط وهو يضحك وانا خلاص مش عارفة اعمل ايه فجاة لقيت عمر وقف بعربيته اودام التاكسى وخرجنى من العربية وجه يركب الراجل مسك فيه وضربوا بعض حتى عمر اتعور فى ايده

ناجى:معقول لااله الا الله مفيش امان فى الدنيا ..... يعنى جرح عمر بسببك انتى

سكتت قليلا وتذكرت كلامته ..... جرح هيفضل ذكرى افتكره طول عمرى

ناجى:ايه روحتى فين

ندا:هاا..... لاابدا معاك

ناجى:المهم انك بخير يا حبيبتى وعمر شكله ابن حلال ومحترم

ندا:المهم .... انت رديت على وائل

ناجى:يااااباى واد غتيت اوى مش عارف امك موافقة عليه ليه

ندا:ناجى هى ماما ليه رافضة انى اسال على اهل بابا فى الصعيد

ارتبك ناجى :مش عارف اساليها

ندا:سالتها كتير ورافضة انى اتكلم فى الموضوع ده

اقتربت منه ولفت ذراعيها حول رقبته : بس اكيد نوجى حبيبى يعرف

قام سريعا:ندا انا معرفش حاجة عندك امك اساليها

تركها وذهب حيرتها تسيطر عليها واسئلة كثيرة فى عقلها لايوجد لها اجابة

عاد عمر الى منزله وجد والدته والده واخوته يجلسون فى انتظاره الام (بثينة) ربة منزل طيبة وحنونة جدا على ابناءها وتهتم بهم كثيرا

الاب(مدحت سليم) رجل كل مايسعى اليه هو المال والنفوذ لايهتم كثيرا بابنائه تاركا كل الاهتمام لزوجته

|(سجى) الاخت الصغرى لعمر تحبه كثيرا وتعتبره هو وزياد اقرب اصدقاء اليها

اما زياد عرفناه مسبقا فهو الاخ الاصغر من عمر بحوالى ثلاث سنوات

عمر:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجميع:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بثينة:ايه يا حبيبى اتاخرت كده ليه

عمر:ابدا ياامى خلصت شغل وجيت على طول

مدحت:ها وعملت ايه خلصت مع الناس

عمر:لا يا بابا دى ناس نصابة جايبن عينات كويسة يضحكوا عليا بيها وساعة التسليم يطلع قماش بايظ

مدحت:طيب وانت عرفت منين

عمر:ابدا ندا السكرتيرة كانت معايا وطلعت عارفهم ..... فاكرة المشكلة اللى حصلت لمصنع (منير عزت)كانوا نفس الناس بس غيروا اللوجو وكل حاجة

زياد:طبعا عشان يعرفوا يضحكوا على ناس تانية ..... بس البت ندا دى طلعت شاطرة

سجى:هى مين ندا يا عمر

عمر:ماانا قلت السكرتيرة..... عن اذنكم انا طالع انام

شهقت بثينة:ايه ده يا عمر مال ايدك

نظر عمر ليده: ابدا جرح بسيط من العربية ..... تصبحوا على خير

صعد غرفته واغتسل وجلس على سريره شاردا لايعرف لماذا اتت صورتها امامه تذكرها وهى تتكلم تبتسم قطع شروده صوت سجى

ايه يا بنى سرحان فى ايه

عمر:انتى هنا من امتى

سجى:من امبارح العصر..... لسه دلوقتى خبط كتير وانت ولا انت هنا..... ها مالك سرحان فى ايه حب جديد

عمر:هههههه مش اوى كده

سجى:تصدق غريبة يا عمر الواد زياد بتاع بنات وكده اما انت لا عمرك حبيت ولاكلمت بنت اشمعنا بقى

عمر:هههههه ازاى بقى وابوكى موقفنى فى المصنع من وانا فى ثانوى لما بقت كل حياتى المصنع والشركة حتى مكنش عندى وقت افكر فى نفسى

سجى:تعرف يا عمر انا ديما بحس بانانية بابا عليك انت بالذات ديما فى الشغل

عمر:طبيعى مش انا الكبير لازم اشيل الحمل معاه .... بقولك ايه اخرجى واقفلى الباب عايز انام

سجى:ماشى هستناك تحكيلى

عمر:على ايه

سجى:على اللى شغلت بالك ومخليك سرحان كده

صفعها بالوسادة:امشى من هنا يا بت بدل ماطلب ايهاب اخليه يغلى الجوازة

سجى بغرور:يابنى ده بكره هيجى زاحف على رجليه هو يقدر يبص لواحدة غيرى

عمر:هههههه طيب روحى اساليه كان بيعاكس ندا ليه

جرت عليه سريعا بغضب:ندا مين انطق

عمر :ندا السكرتيرة كنت عنده فى المطعم وهى دخلت قبلى عاكسها ومكنش عايزاها تعدى

سجى بصوت عالى غاضب:ليلته سودة ومهببة على دماغه..... عن اذنك اروح انكد عليه

عمر:مع الف سلامة انا بس بحب اهدى النفوس يلا يلا ده راجل عينه زايغة

مرت فترة وندا مستمتعة فى عملها مع سناء واروى لا يعكر صفوها الا نظرات غادة وكلماتها اللاذعة اما عمر فمع كل يوم يزداد اعجابه بها وان لم يكن يظهر ذلك لاى حد فهو الى الان لايعرف حقيقة مشاعره تجاهها

كانت ندا تعمل على مكتبها دخل الى الغرفة شاب طويل يطيل شعره خلفه كذيل الحصان

الشاب :يانسة مستر عمر موجود

ندا:واقوله مين حضرتك

الشاب :انتى متعرفنيش

نظرت اليه:لا بصراحة مش عارفة تقوله مين يعنى

تدخلت غادة سريعا:اللى ما يعرفك يجهلك يا مستر سامر ..... ايه يا ندا ده مستر سامر مصمم الازياء بتاع الشركة

ندا:انا اسفة معرفش حضرتك .... لحظة ابلغ مستر عمر

لحظات وخرجت ندا :اتفضل يا مستر سامر

دخل سامر والقى التحية على عمر وتعانقا

عمر:حمد لله على السلامة

سامر:الله يسلمك يا عمر اخبارك ايه والشركة والمصنع

عمر:كله تمام الحمد لله طمنى عملت ايه

سامر:بصراحة يا عمرالشغل عجب الناس فى تركيا جدا بس عايزين موديلات تانية

عمر:موديلات ايه مش ده المطلوب

سامر:اه بس يا سيدى عايزين موديلات محجبات قلتلهم مينفعش شغلنا كاجوال وسهرات قالوا هيبقى احسن لو بقى فى محجبات

عمر:تصدق الموضوع ده فى بالى من مدة بنات كتير اتحجبت وفى مصانع كتير بتنزل ملابس محجبات ليه احنا كمان منعملش كده

سامر:كده هندور على مصمم ازياء محجبات

عمر:خلاص نعمل اعلان ونشوف

سامر:بس قولى من السكرتيرة اللى بره دى

عمر:اشمعنى بتسال ليه

عذراً صديقتى فاتت الخانه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

سامر:لاابدا جبتها منين شكلها مش سكرتيرة خالص

عمر:يعنى ايه مش فاهم

سامر:يعنى شيك اوى وذوق وبصراحة حلوة اوى اوى

عمر:سامر ملكش دعوة بندا طلعها من حسابتك ندا مش زى البنات اللى تعرفهم

سامر:ماهى دى حلاوتها مختلفة

بدات غضب عمر يتزايد :سامر قلتلك شيل ندا من حسابتك

سامر:ايه يا عم هى السنارة غمزت ولا ايه

عمر :تقصد ايه

سامر:مش عارف لهجتك مختلفة كده لتكون حبيتها

عمر:ايه يا بنى حب ايه بس عادى بنت محترمة وكويسة وشايفة شغلها عادى يعنى

سامر:ممكن برضه

كانت ندا تجلس مع اروى يعملان سويا حتى دخلت فتاة طويلة بشعر بنى مجعد التفت حولها رات ندا مع اروى

ايه ده ندا معقول

رفعت ندا راسها فوجدتها بريهان زميلتها السابقة :

بريهان ازيك

بريهان:ازيك انتى ايه اللى جابك هنا

وقفت ندا امامها :انا بشتغل هنا

بريهان بسخرية:ايه ده معقول يا حرام هو انتى ملقتيش شغل طيب تعالى اشغلك فى شركات بابى

ندا بتحدى:لا وعلى ايه انا مبسوطة هنا اوى

بريهان:سكرتيرة ..... لالا اومال فين الشهادات واللغات والكورسات توصل لكده

ندا:ومالها السكرتيرة مدام محترمة يبقى خلاص

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بريهان:طيب عمر جوه

ندا:اه بس مش فاضى مشغول وانتى عايزاه ليه

بريهان:انتى متعرفيش عمر ابن عمى ..... وخطيبى

سكتت ندا قليلا وكانها لا تصدقها :على العموم مستر عمر مش فاضى ممكن تستنيه شوية

بريهان:ان ادخل من غير اذن يا حبيبتى

التفت لتدخل وقفت ندا امامها:مينفعش استنى شوية

ازاحتها بريهان بيدها :لا متخافيش مش هيقول حاجة

ندا:برضه لا

غادة:وانتى مالك ما تسيبها تدخل

ندا بتحدى:ملكيش دعوة خليكى فى شغلك

دخل عم محمد فى نفس اللحظة يحمل معه الشاى الساخن فامسكت بريهان بيد ندا وازاحتها بقوة لتصطدم بمحمد ويقع الشاى عليه

صرخت بها ندا :انتى حيوانة

التفت لعم محمد :انت كويس ..... اروى هاتى مية بسرعة

جذبتها بريهان من ذراعها وصفعتها على وجهها :مين اللى حيوانة يا حيوانة انتى

خرج عمر فى نفس اللحظة مع سامر وراى ما حدث بنفسه صرخ بهم:ايه ده فى ايه

غادة:اصل ندا غلطت فى الانسة بريهان وشتمتها

عمر:فى ايه يا ندا

ندا وهى تلملمى اغراضها:مفيش حاجة

اوقفها عمر:انتى بتعملى ايه ردى عليا ايه اللى حصل

بريهان:سيبك منها انسانة غبية

ندا:اخرسى بقى اذا كنتى فاكرة انك فى شركة عمك تعملى اللى انت عيزاه يبقى مع اى حد الا انا وادينى اهو سيبهالك

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اوقفها عمر مرة اخرى:انتى رايحة فين مش هتمشى من هنا

ندا:كده كفاية اوى يا مستر عمر انا شغلى معاكم كان لحد هنا انا مستقيلة

عمر:يعنى ايه مش هتمشى من هنا غيرلما افهم ايه اللى حصل لده كله

ندا:عندك خطيبتك اسالها

عمر باستغراب :خطيبتى مين

بريهان:ايه يا عمر سيبها تمشى بقى

نادا عمر لارؤى:ارؤى ايه اللى حصل

قصت عليه ما حدث بينهم فسكتت قليلا ونظر اليهم :اذا كان فى حد يمشى يبقى تتفضلى يا بريهان مع السلامة

بريهان:انت بتتطردنى عشان دى

عمر:انا قلت مع السلامة

ندا:لا انا اللى همشى

عمر:قلت استنى مش عايز كلام ..... اتفضلى يا بريهان مع السلامة

خرجت بريهان بسرعة غاضبة فالتف الى ندا:تعالى ورايا يا ندا

سامر:طيب امشى انا سلام

دخل عمر ووراه ندا:ممكن افهم انت عصبية ليه

لم تستطع التحمل اكثر من ذلك وبكت كثيرا وبحرقة قام سريعا من مكتبه وقف امامها يمد له يده بمنديل :ندا كفاية يا ستى انا بعتذرلك بالنيابة عنها خلاص بقى

ندا:لو سمحت سيبنى امشى انا مرضتش اتكلم معاك اودامهم وارفض كلامك بس لو سمحت سيبنى

عمر:لا يا ندا مش هتمشى هى مشت خلاص ومعدتش هترجع بس انتى لا

نظرات بينهم خاطفة اسرعت ندا واخفضت بصرها :عن اذنك

عمر:هسيبك تروحى دلوقتى وبكره تكونى هنا فى معادك ممكن

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اومات براسها :ان شاء الله هكون هنا فى معادى

الفصل الخامس:

جاء صبا ح اليوم التالى دخل عمر مكتبه لم يجد ندا على مكتبها كالمعتاد فكر كثيرا ايمكن ان لن تعود مرة اخرى ولكنها وعدته ان تعود قاطع تفكيره صوت سناء

صباح الخير يا مستر عمر

عمر:صباح النور يا مدام سناء ..... ايه ندا مجتش

سناء:لا مجتش مش عارفة ليه حتى متصلتش

غادة:وهى ليها عين تيجى بعد اللى حصل امبارح

اروى:عيب عليكى بقى اتقى الله

غادة:وانتى مالك انت

صرخ بهم عمر:ايه ده هتتخانقوا اودامى كمان

قاطعه صوت خلفه فالتف فوجدها ندا

ندا:صباح الخير

ابتسم عمر :صباح النور يا ندا ايه اللى اخرك كده

ندا بحزن :معلش انا اسفة كنت فى مشوار واتاخرت

عمر:طيب اتفضلوا على شغلكم تركهم ودخل غرفته اما سناء جلست بجوار ندا الحزينة

سناء:مالك يا ندا فى ايه

ندا:لاابدا مفيش حاجة

سناء:ازاى بقى وشك باين عليه اهوو مالك يا حبيبتى هو انا مش زى ماما

ندا:اه طبعا ربنا وحده عالم بعزك ازاى .....اصلى كنت مقدمة فى شركة ورفضوا شغلى

سناء:شركة ايه وهنا

ندا:لااصلى كنت مقدمة كمصممة ازياء وحتى قبل مااشتغل هنا

سناء:وطيب ورفضوا ليه ورينى الشغل ده

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مدت يدها بملف فتحته سناء وانبهرت بالتصماميم

سناء:معقول ده شغلك

ندا:ايوه والله

سناء:طيب سيبه انا هوديه لمستر عمر يشوفه

ندا:لا بلاش

سناء :ليه بس استنى

دخلت سناء بالملف لعمر:عمر شوف التصميمات دى كده

امسك عمر الملف :ايه ده

سناء:افتحه وشوف

فتحه عمر واعجب كثيرا بالتصميمات :ايه ده مين عملهم

سناء:ندا ايه رايك

عمر:معقول حلوين اوى ليه مقالتش من زمان ده كنت لسه هدور على حد يصمم ملابس محجبات

سناء:اهى جت لحد عندك

عمر :طيب ابعتيها

خرجت سناء ودخلت ندا:حضرتك عايزنى

عمر:تعالى يا ندا .... انت ليه مقلتيش قبل كده على شغلك ده

ندا:لاابدا مجتش فرصة بس

عمر:خلاص يا ستى انتى من النهاردة مصممة ازياء الشركة مع سامر ايه رايك وبضعف مرتبك كمان ايه

ندا:مش مهم المرتب المهم انى اشتغل حاجة انا بحبها ودرستها كمان

عمر:كمان درستى طيب حلو اوى

دخل سامر فى نفس اللحظة

عمر:سامر ابن حلال ..... شوف الشغل ده

امسك سامر بالملف :حلو جدا مين عملهم

نظر عمر لندا:ندا هى اللى عملتهم

سامر:معقول تجننى يا ندا شغلك حلو اوى زيك بالظبط

ندا:ربنا يخليك يا مستر سامر على ايه بس

سامر:لا بجد انا مش بجامل ده يجنن

عمر:هو ايه

سامر "الشغل طبعا

نظر عمر لندا بغضب:ندا ممكن تروحى مكتبك دلوقتى وخلصى اى حاجة عندك عشان الشغل الجديد

ندا:حاضر عن اذنكم

خرجت ندا ونظر عمر لسامر"ايه كلامك ده

سامر :ايه يابنى مالك غيران ولا ايه

عمر:وانا هغير ليه بقى

سامر:عشان ..... بتحبها وباين اوى فى عينك يا معلم

عمر:بقولك ايه بلاش تخاريف

سامر:تخاريف دى بتاعت محمد صبحى ..... بس متنكرش انك مش بتحبها

عمر:سامر خلاص بقى

سامر:متهربش يا عمر يمكن لسه مش متاكد او اعجاب بس انا حاسس انه بداية حب بدليل غيرتك لما كلمتها وانا قصدت عشان اشوف ردة فعلك وبانت اهى

عمر:بقولك ايه يلا مع السلامة شكلك منمتش كويس

سامر:هههههه ماشى يا سيدى ..... بس متبقاش تزعل لو عاكستها

عمر:اتلم بقى وامشى

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

سامر:هههههه مش بتحب انت صح

خرج سامر وترك عمر حائرا يمكن ان يكون يحبها بالفعل حيرة وتفكير واسئلة كثيرة تدور فى عقله دون اجابة

تم تعيين ندا مصممة ازياء فى الشركة وتكت عملها كسكرتيرة لعمر

عادت الى منزلها والفرحة تعلو شفتيها والسعادة تسرى بروحها دخلت منزلها تغنى بصوت عالى راتها نادية هكذا

نادية:ايه ياندا مالك فى ايه

ندا:باركيلى يا ماما باركيلى

نادية:ايه اللى حصل فى ايه

ندا:اتعينت فى الشركة مصممة ازياء

نادية:الف مبروك يا حبيبتى

ندا:مالك يا ماما انتى زعلانة ليه

نادية بحزن :ابدا ناجى وامنية كانوا عند الدكتور وقالهم انها محتاجة عملية كبيرة اوى عشان تقدر تخلف

ندا:لااله الا الله وهما عاملين ايه

نادية:امنية تعبانة اوى وبتعيط وبتقوله يتجوز وهو قلبه وجعه عليها وعلى حالته

ندا:طيب انا هطلع اشوفها

نادية:معلش يا حبيبتى ملحقتيش تفرحى

ندا:ولا يهمك يا ماما .....عن اذنك

صعدت الى منزل ناجى فهو يسكن فى الشقة التى تعلو شقة نادية دخلت ندا وجدت امنية تبكى

ندا:ايه يا مونى مالك بس فى ايه

امنية:ابدا الحمد لله

ندا:ماما حكتلى معلش يا حبيبتى ده نصيب

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

امنية:الحمد لله على كل حال..... قوليلى انت اخبارك ايه

قصت ندا عليها كل ما حدث لها منذ ان عملت فى الشركة حتى الان

امنية:بس انتى مش شايفة ان عمر ده مهتم بيكى بدليل انه طرد بنت عمه عشانك

ندا:مش عارفة ياامنية احيانا بقول عادى وساعات بحس ان الموضوع اكبر من كده

امنية:ندا انتى معجبة بيه

ارتبكت ندا:ايه عادى يعنى

ابتسمت امنية برغم همومها :لا مش عادى باين حتى فى عينك بتلمع كده وانتى بتتكلمى عنه

قامت ندا سريعا:بااى ياامنية انا نازلة اكلم البت انجى وانام

امنية:ماشى بس ابقى افتكرى بس

دخلت ندا حجرتها وهاتفت انجى وبعد الاسئلة المعتادة بينهم اخبرتها ان ستعمل كمصممة ازياء فى الشركت فرحت انجى كثيرا فهى تعلم مدى حب ندا لهذا المجال

انجى:على فكرة مش اونكل مدحت وطنط بثينة هيجيوا يتعشوا معانا النهاردة

ندا:مين دول

انجى:هههههه يا بنتى ده اونكل مدحت شريك بابا وطنط بثينة مراته

ندا:اه صحيح متعرفيش الست بريهان عملت ايه

انجى:انتى شوفتيها فين

ندا:كانت جاية الشركة واتقابلنا هناك

انجى:طيب وايه اللى حصل

قصت عليها ما حدث واكملت :بجد انا مش فاهمة مالها ومالى

انجى:انت متعرفيش انها كانت بتتعالج

ندا:بتتعالج من ايه

انجى:حاجة نفسية وسمعت انها كانت فى المستشفى مدة كبيرة

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:يعنى تصرفاتها مش طبيعة

انجى:لالالا يا حبيبتى اصلها جالها حالة اكتئاب بعد ما فسخت خطوبتها

ندا:اه انا قلت اتجننت ولا حاجة

انجى:لا متخافيش اعقل منى ومنك ..... اسيبك انا عشان اروح اجهز للعشا

ندا:اوكيه يا قمرى سلام

اما فى منزل عمر عندما دخل البيت وجد والده ووالدته وبريهان وزوجة عمه فى انتظاره

عمر:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجميع :وعليكم السلام ورحمة الله

مدحت:ايه يا عمر مزعل بيرى ليه

نظر اليها بسخرية:مزعلها .....هى اللى ديما بتهزء نفسها

بريهان:شفت يااونكل كلامه

بثينة:ايه يا عمر ميصحش كده ..... انت مزعلها ليه

بريهان:اه طبعا عشان الست هانم السكرتيرة بتاعته

عمر بنفاذ صبر:اللهم طولك يا روح انتى مالك ومالها

زوجة عمه سامية:ايه يا عمر مين دى اصلا عشان تزعق لبيرى عشانها دى حتة سكرتيرة

عمر:يا طنط بنتك غلطت فيها

بريهان:غلط فى مين دى حتة سكرتيرة لا راحت ولا جت

عمر:ايه هى مش كانت زميلتك وكانت متفوقة كمان وعلى العموم خلاص معدتش سكرتيرة خلاص

بثينة:ليه يا عمر الا قطع الارزاق

عمر:لا طبعا يا حبيبتى ندا اشتغلت معايا فى تصميم الازياء طلعت مصممة ممتازة حتى سامر منبهر بشغلها

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بريهان:ايه يعنى بدل ما ترفدها تعينها فى حتة احسن

عمر:بقولك ايه انتى مش هتقوليلى اعمل ايه ..... عن اذنكم انا طالع اغير هدومى

مدحت :متنساش بالليل عندنا عشا فى بيت مكرم

عمر:لالا انا مليش فيه

مدحت باصرار:لا لازم تكون موجود مش هنروح من غيرك

عمر:انا مليش فى الجو ده وحضرتك عارف كده

مدحت:انا قلت هنروح يعنى هنروح وكلنا

فى نفس الوقت كان منزل مكرم رضوان والد انجى يتجهز لحفل العشاء

مكرم لزوجته سميرة:ايه رايك حاسس ان مدحت هيكلمنى قريب عن انجى

سميرة:بجد يا مكرم

مكرم:مش عارف عندى احساس بكده من كلامه وتلميحاته

سميرة:يا ريت ناس محترمة وعارفينهم

مكرم:بقولك ايه اوعى تلمحى لانجى بحاجة لحد اما اتاكد او حتى مدحت يكلمنى

سميرة:حاضر وربنا يسهل

حل المساء وحضر الجميع وكان فى استقبالهم مكرم وسميرة وشادى شقيق انجى

مكرم:اهلا يا جماعة نورتوا

مدحت:ده نورك يا مكرم

مكرم:اتفضلوا اهلا وسهلا ..... معقول عمر باشا عندنا ايه ياراجل فينك من زمان

عمر:حضرتك عارف الشغل بقى

مكرم :ربنا يعينك يابنى انت وزياد شايلين مسئولية كبيرة

سجى:اومال فين انجى ياطنط

سميرة:نازلة حالا اصل يا ستى لازم ولابد تكلم التوام بتاعها

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بثينة:ايه يا سميرة انتى خلفتى من ورايا ولا ايه

سميرة:هههههه لا مش للدرجة دى ندا صاحبتها وتوامها فى كل حاجة وربنا عالم انا بعتبرها زى انجى بالظبط

زياد:اه ماهى ندا كانت سكرتيرة عمر بس دلوقتى بقت مصممة ازياء

مكرم:تستاهل كل خير والله انسانة محترمة والدتها ست ونعم الناس

بثينة:ووالدها

مكرم:لا والدها الله يرحمه من زمان

مدحت:ايه يا جماعة خلونا هنا

شرد عمر فلاحظه زياد فهمس له:ايه الباشا سرحان فى ايه

عمر:هاا لابدا مفيش

فى نفس اللحظة اطلت عليهم انجى بجمالها ورشاقتها نظر اليها الجميع فهى تعرفهم جيدا ما عدا عمر نظرت اليها للحظات ثم تقدمت نحوهم القت التحية على الجميع وجلست معهم كان زياد يراقبها وينظر اليها بين حين واخر اما هى فكانت نظراتها معلقة على عمر الذى لم يهتم بها اطلاقا

جاء موعد العشاء والتف الجميع حول مائدة الطعام ولم يخلو العشاء من احاديث ونظرات جانبية من زياد لانجى التى لم تعيره انتباها ظل الوضع كذلك حتى تكلم مكرم

ها يا عمر هتعمل ايه فى موضوع التصدير

عمر:ان شاء الله قريب احنا بنجهز موديلات للتصدير واللى بتنفذها ندا

انجى:ندا شاطرة اوى وبتحب شغلها جدا

سجى:صحبتك اوى يانجى

انجى:دى مش صاحبتى بس .... لا اكتر بكتير من اخت كمان

زياد:هى صحيح جدتها تركية

انجى:ايوه فعلا عشان كده هيا اخدت شكلها

بثينة:على كده حلوة

زياد:حلوة اوى يا ماما جمالها كده عامل زى الاجانب على العرب متفهميش بس حلوة اوى بجد

نكزه عمر بقدمه وهمس له :اتلم بقى

زياد:ايه يا عمونا ماانت مبلط فى الخط مش عايز تتقدم ..... اتقدم انا

عمر:نعم

زياد:ايه ياعم بهزر ..... مبتهزرش يا رمضان

ثم انا بفكرفى حاجة تانية خالص

عمر:مين بقى يا دنجوان

زياد:هقولك بعدين.....

عمرموجها حديثه لمكرم:على فكرة حضرتك لازم تسافر معانا تركيا عشان الشركة هناك

مكرم:لالا اعفينى انا ممكن شادى

شادى:لالا شادى مين انا مش فاضى

مكرم:يعنى وراك ايه

شادى:كتير يا بابا اعفينى انا

انجى:هو انا ممكن اسافريا بابا اصل انا نفسى اشوف تركيا

زياد:اه طبعا ممكن

احس بتسرعه فنظر للجميع وسكت

مكرم:ايه رايك يا عمر ينفع انجى تروح معاكم

عمر:اه طبعا واكيد هترتاح عشان ندا هتكون موجودة

انجى:ندا .... ندا مستحيل تسافر

عمر:مستحيل ليه؟

انجى:مامتها بتخاف عليها جدا وبتخاف تبعد عنها

سجى:هى مدلعة اوى كده

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:لا ابدا بس باباها من الصعيد ويعنى ناس محافظة شوية

زياد:غريبة دى الاب من االصعيد والجدة تركية ازاى

انجى:جدتها لمامتها هى اللى تركية وباباها زمان ساب كل حاجة فى الصعيد عشان يتجوز مامتها وعاشوا هنا

عمر:بس ندا لازم تسافر وانا هعرف اقنع اهلها بالسفر

مدحت:مش كفاية كلام عن ندا دى ولا ايه

الفصل السادس:

مرت فترة وندا تعمل فى مكانها الجديد بفرحة فهاهى تعمل ماتحبه انتقلت الى مكتب سامر وكانت مستمتعة بالعمل معه فعلى الرغم من مظهره الذى لايليق لها الاانه يحب عمله كثيرا وبدات تتعلم منه اكثر الا انها احيانا ماتشتاق الى مكتبها الاول وسناء وارؤى و.....عمر الذى لم تعد تراه مثل سابق ابتعدت عنه بجسدها ولكن كثيرا ماتشعر ان روحها معلقة هناك كثيرا ما تفكر ايمكن ان يكون هذا هو الحب اما انه مجرد اعجاب بشخصيته واخلاقه كانت حائرة شاردة احيانا

كانت يوما تعمل مع سامر فى مكتبه يقومون بتجهيز الملابس المخصصة للسفر لتركيا

سامر:مش عارف يا ندا حاسس الحاجات دى غريبة شوية

ندا:سامر افهمنى مش عشان لبس محجبات يبقى اربط نفسى بموديلات والوان واحدة .....لا لازم انوع زيه زى اى لبس تانى وانا مش بحب التقييد

سامر:ماشى يا ستى وانا متاكد ان الشغل ده هيعجبهم

ندا:اه طبعا مش شغلى

سامر:يا لهوى على الغرور ....طيب استنى نسافر وبعدين اتغرى

ندا:لالا بعمل حسابى من دلوقتى

تعالت اصوات ضحكاتهم سمعها عمر وهو قادم اليهم اقترب ليسمع حديثهم لم يستمع الى شئ مفيد فدخل اليهم

عمر:ايه يا جماعة ما تضحكونا معاكم

كان يبدو على وجهه الضيق الشديد الذى لاحظه سامر

تعالى يا سيدى شوف الانسة بتتغر عليا من دلوقتى ولسه مسافرناش ولاحاجة

عمر:حقها يا سيدى

رن هاتف سامر فخرج ليتحدث بالخارج وتركهم

عمر:ايه يا ندا مبسوطة هنا

ندا:اوى اوى متعرفش انا بحب الشغل ده اد ايه

عمر:اه ارتحتى هنا وسبتينى هناك

ندا:ليه كده بس مش السكرتيرة الجديدة كويسة

عمر:مهما كانت مش هتبقى زيك

ارتبكت ولم تتحدث عمر:مالك ياندا

ندا:لاابدا تشرب حاجة

عمر:ياريت نسكافيه وانتى طبعا عارفة السكر ولانسيتى

ندا:لا طبعا فاكرة

قامت لتعده وقف خلفها:ندا .....

التفت وجدته خلفها انتفضت فوقع من يدها الكوب نزل عمر وامسكه ووقف امامها مرة اخرى

عمر:مالك ياندا

ندا:ابدا مفيش

عمر:ندا انا عايز اقولك على حاجة

ندا:خير حاجة ايه

عمر:ندا .....انا

ندا:انت ايه لم يتحدث ظل ينظر اليها ولعينيها وكانه تائه فى عالم اخر يسبح فى عينيها وكانه لايشعر باى شئ فى الوجود الا هى

عاد سامر :ايه ياجماعة المية غليت اوى

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انتبهوا على حالهم اعدت ندا القهوة ويداها ترتجف وتشعر برعشة فى جسدها من نظراته التى تسللت اليها دون ان تشعر ودون اذن منها لم يكن حالها وحدها ..... عمر ايضا ظل ينظر اليها وعلى لسانه كلمة واحدة فقط

(بحبك)

لم ينطقها بلسانه بل نطقها قلبه فصوت القلب اقوى واشد من اى صوت اخر

تحدث سامر:ندا جهزى نفسك احنا هنسافر قريب يعنى لو مفيش عندك جواز سفر الحقى اعمليه.....ندا.....ندا

افاقت على صوت سامر:بتقول ايه

سامر:ايه يا بنتى روحتى فين

ندا:لاابدا موجودة اهوو

سامر:بقولك جهزى جواز سفرك عشان السفر

ندا:هو انا لازم اسافر؟

سامر:نعم طبعا ولاايه ياعمر.....عمر..... انتوا فى ايه .....عمر

عمر:ايوه ياخى فى ايه

سامر:لالاانتوا مش طبيعين فى ايه

عمر:مفيش حاجة كنت بتقول ايه

سامر:ابدا ندا بتقول مش لازم تسافر

عمر:لازاى مينفعش ياندا انت المصممة وجودك لازم

ندا:مش عارفة انا خايفة بس البيت عندى يرفضوا

عمر:متقلقيش انا هكلم ناجى واقنعه

سامر:كده اتحلت

ندا:معتقدش

عمر:سيبى الحكاية دى عليا ثم انجى صاحبتك هتسافر يعنى تونسوا بعض

ندا:انجى هتسافر

عمر:ايوه مكان باباها وانتى هتبقى معاها يعنى مش لوحدك

ندا:ربنا يسهل اشوف كده

عمر:انا ممكن اروح معاكى لناجى واقنعه

ندا:طيب ممكن تروحله بعد ماامشى

عمر:اوصلك واروحله

ندا:لا مش هينفع

عمر:انتى لسه دماغك نشفة برضه اسمعى الكلام هوصلك واكلمه

ندا:لا معلش اصلى كمان عندى مشوار قبل ماتروح هعمله وامشى

عمر:ماشى يا ندا .....انا ماشى دلوقتى عن اذنكم

سامر وندا:اتفضل

ذهب عمر الى منزل ندا تقابل مع ناجى واخبره انه يريده فى موضوع بخصوص ندا توقع ناجى ان يتقدم لخطبتها واصر ان يصعد معه الى البيت

صعدا سويا ففتحت ندا الباب ولم تكن تعلم انه هو فكانت تاركة لشعرها العنان خلف ظهرها انتفضت عندما راته جرت سريعا على غرفتها لترتدى حجابها وقلبها ينتفض بقوة اما عمر فسرح فيها للحظات قاطعه فيها ناجى:معلش يا عمر متعرفش انك معايا اصل مفيش حد بيطلع هنا الا احنا

عمر:على ايه بس انا اللى جيت فى وقت مش مناسب

ناجى:لالا متقولش كده ثوانى بس اشوف ام ندا

عمر:اتفضل

جلس عمر فى الصالون لاحظ وجود بعض الصور لراجل اسمر البشرة وهو يضم طفلة جميلة تشبه ندا كثيرا ومعه امراة جميلة

ظل متاملا فى الصورة حتى دخل ناجى لاحظه :ده والد ندا مراد

عمر:الله يرحمه هو اتوفى من زمان

عذراً صديقتي فاست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ناجى :من حوالى عشر سنين تعب فجاة واتوفى مش عايز اقولك حالتنا كانت عاملة ازاى كان بالنسبة لى مش جوز اختى لا كان اب كان انسان محترم اوى كان محامى على فكرة بس مكنش عنده مكتب كان بيشتغل فى شركة مدير شئون قانونية

بس قضاء ربنا محدش يقدر يمنعه ولا يعترض عليه

دخلت والدة ندا لترحب بعمر:اهلا وسهلا اتفضل يابنى نورتنا

عمر:متشكر اوى ده نور حضرتك

ناجى:انت كنت عايزانى فى ايه بخصوص ندا

عمر:انت عارف انا ندا دلوقتى مصممة فى الشركة وبصراحة احنا عندنا شغل كمان كام يوم فى تركيا وندا لازم تكون معانا فهى قالت انكم هترفضوا قلت اجى واتكلم معاك

نظر ناجى لنادية بخيبة امل :بس بصراحة ياعمر الموضوع ده صعب انى اوافق انها تسافر

عمر:ليه بس احنا بجد محتاجيينها تسافر معانا وصدقنى انا هخلى بالى منها ومهم جدا انها تسافر

نظر ناجى لنادية :ايه رايك ياام ندا

نادية :بصراحة مش عارفة اول مرة تبعد عنى وهخاف عليها

عمر:صدقينى هتكون بخير ان شاء الله وكمان انجى صاحبتها يعنى مش هتبقى لوحدها

دخلت ندا تحمل العصير وقدمته فسالها ناجى :ايه رايك ياندا عمر عايزك تسافرى تركيا معاه

ندا:ايوه انا عارفة وانجى كمان هتكون معايا

ناجى:يعنى انتى موافقة

ندا:الشغل محتاج السفر ومينفعش اقول لا

ناجى:اذا كان كده ماشى ..... بس ندا فى امانتك ياعمر

عمر:طبعا ومتخافش فى عنيا

رن جرس الباب فتح ناجى وجد وائل ووالدته (فوقية) سيدة قوية الشخصية مسيطرة على ابنها بشكل كبير ترى انها دائما الصواب ومن يخالفها هو الخاطئ وكانت مازلت مصرة على زواج ابنها من ندا التى ترى انها فتاة يتيمة وسترضى باى شئ

ناجى:اهلا ياام وائل اتفضلى ..... ازيك يا دكتور

فوقية:بخير ازيك ياستاذ ناجى

ناجى:بخير الحمد لله ..... اتفضلوا

دخلوا الى غرفة الصالون فى وجود عمر رحبت بهم نادية اما ندا فكانت تشعر بالضيق من هذه المراة اما عمر عندما راهم احس بان شئ ممكن ان يحدث ..... ايمكن ان يكونوا جاءو لطلب الزواج من ندا دخولهم سويا يعنى ذلك

نظرت فوقية ووائل لعمر باستفهام :مش تعرفونا بالاستاذ

نادية:ده استاذ عمر صاحب الشركة اللى ندا بتشتغل فيها

فوقية:اه .....اهلا ياستاذ

عمر:اهلا بيكى ياحاجة ..... طيب استئذن انا

ناجى:على فين لازم نتعشى سوا

عمر:لالا معلش مرة تانية ان شاء الله

نادية:لا والله ابدا مش هتمشى قبل ما تتعشى معانا

عمر:صدقينى مش هينفع مرة تانية

ناجى:ليه يا عمر بس عشان يبقى عيش وملح

عمر:ملحوقة ان شاء الله

خرج عمر ومعه ناجى وندا

عمر:ندا متنسيش حاولى تروحى بكره تعملى الجواز بتاعك

ندا:حاضر ان شاء الله

عمر:السلام عليكم

ناجى وندا:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

توجهت ندا لغرفتها اوقفها صوت فوقية:ايه ياندا مش عايزة تقعدى معانا ولا ايه

التفت ندا على مضض:معلش يا طنط اصلى تعبانة شوية

فوقية:اومال كنتى قاعدة مع الاستاذ ليه ولا احنا مش اد المقام

نادية سريعا:لاازاى ياام وائل متقوليش كده..... تعالى يا ندا اقعدى شوية

دخلت وجلست باستياء ونظرات وائل لها تغضبها حاولت ان تتفاديه ولكنه كان مصرا مما جعلها تغادر الغرفتها

ندا:عن اذنكم انا تعبانة وعايزة انام تصبحوا على خير

اليوم التالى ذهبت هى وانجى لاستخراج جواز سفر جديد وهناك تقابلا سويا مع عمر

عمر:ازيكم يا بنات

انجى:الحمد لله ازيك ياعمر

عمر:بخير الحمد لله ..... ازيك ياندا

ندا:الحمد لله كويسة

عمر:عملتى الجواز

ندا:اه اسبوع كمان وهجى استلم

انجى :انت كنت بتعمل جواز انت كمان

عمر:لا انا كنت بجدده....تعالوا معايا اوصلكم

ندا:لا معلش انجى معاها عربية

ردت انجى سريعا:لالالا دى محتاجة بنزين وكنا هناخد تاكسى

نظرت لها ندا باندهاش :عمر:خلاص يبقى اوصلكم وتبعتى حد ياخدها

انجى:اوكيه موافقة .....يلا يا ندا

ركبا سويا جلست انجى بجوار عمر وندا فى الخلف كان يخطف نظراته اليها وهى عندما تراه تلفت للجهة الاخرى

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انتهوا من اجراءت السفر واستعدوا جميعا للسفر الى تركيا كانت ندا مع انجى فى غرفة وعمر وزياد وسامر فى غرفة

كانت ندا تتحدث التركية بطلاقة تعلمتها من جدتها كانت تتحدث وتترجم لهم وفى احد الايام دعاهم صاحب الشركة على العشاء

كانوا جميعا سويا وكان مع صاحب الشركة مديرة التسويق شابة جميلة ترتدى ملابس مثيرة جدا مما استفز ندا وانجى وخصوصا نظراتها الجريئة لعمر الذى تجاهلها تماما

تحدثت الفتاة لعمر الذى لم يفهم حديثها كانت ندا تترجم له كلامها وهى تشعر بالضيق منها لاحظها عمر وكان ينظر اليها بين حين واخريتابع نظراتها التى اكدت غيرتها

اليوم التالى كانوا جميعا على مائدة الافطار فى احد المطاعم وبوجود نفس الفتاة كانت ترتدى ملابس مثيرة مثل الامس ولكن اليوم تصر على القرب من عمر مما اثار غيرة ندا بشكل واضح وما اغضبها اكثر عندما تحدثت اليها الفتاة بكلمات اغضبتها ولكنها حاولت ان تتماسك امام الجميع

عمر:ايه يا ندا هى بتقولك ايه

ندا:لاابدا بتدعيك انك تتعشى معاها

اراد ان يتاكد من غيرتها اكثر :اوكيه قوليلها انى موافق

نظرت اليه ولم تصدق :يعنى انت موافق تروح معاها شقتها

انتفض عمر:نعم شقة ايه..... لا نروح كلنا سوا .....

ندا:لاشكرا اتفضلوا انتم انا مش رايحة

عمربخبث:ليه بس

ندا :بغضب :اهوو كده انا حرة مش عايزة اروح

عمر:ليه كده بس يا ندا طيب دى حتى ذوق وحلوة اوى

ندا:خلاص روح انت مع الحلوة

عمر:مش لوحدى قلت كلنا

ندا:هما عندك اهوو انا لا

عمر:بلاش عند

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندا:ولا عند ولا حاجة بس مش عايزة اروح انا حرة

تحدثت الفتاة لندا تريد ان تعرف اذا كان عمر يتحدث الانجليزية

ندا:بتسالك انت بتتكلم انجليزى

عمر:اه طبعا وفرنساوى كمان

ندا:خلاص اتفضل الانسة عايزاك على انفراد

عمر:انا تحت امرها بس هى تامر

ندا بغضب :خلاص اتفضل قوم كلمها

بالفعل قام عمر ليتحدث الى الفتاة كانت عيون ندا تراقبهم بغضب وغيرة واضحة .....اما زياد كان يتابع انجى باستمرار رلا يعرف ما بها مختلف عن باقى الفتيات الذين عرفهم كان هناك شئ يجذبه اليها ولكنه عرف انه الحب الذى شعر به منذ ان راها اول مرة من حوالى سنة ولكنه كان يكذب قلبه وعقله ولكنه الان يصدقه وبشكل اكيد

اما انجى كانت تراقب عمر وشعرت بالضيق من قرب الفتاة وحديثها معه وهى تضحك معه وفجاة وضعت يدها على خد عمر مما اثار غضب ندا بشكل كبير قامت سريعا

معلش يا جماعة انا هتمشى شوية

سامر :على فين ياندا

ندا:معلش مضايقة شوية مش هتاخر

انجى:تحبى اجى معاكى

ندا:معلش يا انجى عايزة ابقى لوحدى

انجى:طيب هتعرفى ترجعى ازاى

ندا:انا معايا عنوان الفندق ان شاء الله هعرف ارجع

غادرت وتركتهم التف عمر فلم يجدها ذهب استئذن من الفتاة وذهب اليهم :ايه يا جماعة فين ندا

زياد:قالت هتتمشى وتبقى ترجع الفندق

عمر بغضب:يعنى ايه ازاى تسيبوها تمشى لوحدها

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

سامر:ايه يا عمر قالت مضايقة ما تسيبها

ظلوا يتحدثون جميعا ما عدا عمر الذى كان يفكر فيها هل غضبها بسبب غيرتها عندما راته مع الفتاة ..... بالتاكيد لايوجد هناك سبب اخر ..... مرت حوالى ساعة ولم تحضر ندا زاد قلقهم جميعا من تاخيرها

انجى:انا قلقانة اوى هتكون راحت فين

زياد:طيب اطلبيها كده واطمنى عليها

هاتفتها انجى ولكنهم سمعوا صوت هاتفها فعرفوا انها تركته عندما غادرت زاد القلق والخوف خصوصا عمر الذى توتر بشكل كبير وانجى التى بدات تبكى وتدعى الله ان تكون بخير مرت فترة كبيرة ولم تاتى هاتف عمر الفندق وتاكد انها لم تحضر الى الان

عمر:ندا مرحتش الفندق

انجى:ايه اكيد جرالها مش معقول تتاخر لحد دلوقتى

زياد:اهدى يانجى ان شاء الله هتكون بخير

بدات تبكى :انا خايفة عليها اوى طيب نطلب الشرطة

سامر:مش قبل ٢٤ ساعة

عمر:يعنى ايه نستنى لبكره عشان ندور عليها ..... انا هروح ادور عليها وانت يا سامر تعالى معايا .....وانت يا زياد خليك هنا مع انجى تيجى يبقى حد هنا

بالفعل ذهب كل منهم فى طريق يبحث عنها وجد عمر امامه طريق للغابة مشى فيه عسى ان يجدها ظل يمشى لفترة لكنه لم يجدها كان الخوف والقلق يسيطران عليه خصوصا عندما تذكر ما حدث معها قبل ذلك نفض راسه يطرد هذه الافكار ظل يمشى حتى وجد فتاة تجرى وخلفها رجل يلاحقها عندما اقتربت تاكد انها هى جرى عليها سريعا وهو يصرخ بها :نداااا

راته ندا مقبل عليها جرت سريعا اليه وهى تبكى حتى وقعت بين يديه وهى تبكى انتفض قلبه عندما راها ووجد الرجل خلفها يترنح ويشير له بالسكين :لم يفهم عمر ما يريده حاول ان يتحدث بالانجليزية لم يعرفها الرجل

ندا من بكاوها:ده عايز فلوس وانا مفيش معايا حاجة

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وقف عمر امام الرجل الذى يلوح له بالسكين ووقفت ندا خلفه رفع عمر قدمه وضرب يد الرجل فوقعت منه السكين وامسك بها عمر

انتفض الرجل وجرى بعيدا خوفا

التف اليها:انتى كويسة يا ندا

ندا:الحمد لله .....انا كنت هموت من الخوف

عمر:بعد الشر عليكى ..... بس ايه اللى خلاكى تمشى

نظرت اليه كانها تلومه على ذهابه مع الفتاة ولكنها لم تتحدث

عمر:مالك يا ندا

ندا:لا مفيش عايزة اروح تعبانة

استدرات لتمشى نادها :ندا بتهربى ليه

التفت اليه :اهرب ..... اهرب ليه

عمر:بتهربى منى ليه

ارتبكت :وانا ههرب منك ليه

عمر:مش عارفة ليه يا ندا..... غيرتك كانت واضحة

ندا:ايه ..... غيرة ايه

عمر:لما قمت كلمت مريانا مش غيرتى ولا هتنكرى

ارتبكت بشدة:ايه لالا طبعا انت حر تعمل اللى انت عايزه انا مالى

عمر:لا غيرتى وكان باين اوى بتنكرى ليه..... ليه بتدارى اللى عنيكى فضحاه ليه بتخبى وانا حاسس بيكى حتى من غير ماتتكلمى ليه

ندا:عمر لو سمحت سيبنى امشى

عمر:بتهربى تانى عايزة تبعدى ..... بس مش هتقدرى تبعدى

نظرت اليه ثم التفت لتمشى سمعته ينادى عليها:نداااا ..... انا بحبك

توقفت واحست بان العالم توقف بها هل ما سمعته صحيحا

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اعادها عمر:نداااا ..... بحبك وعارف انك بتحبيبنى

وقف امامها :لسه هتدراى وتخبى عليا

ندا:عمرانت بتقول ايه

عمر:بقول اللى حسيته من اول ما شفتك ..... واللى حسيته واللى فضلت كتير ساكت وبكدب نفسى انى مش بحبك بس انا دلوقتى متاكد مليون فى المية انى..... بحبك كان نفسى اقولها وانتى مراتى وعلى ذمتى بس خفت حد ياخدك منى وانا واقف مكانى مش بتحرك اوعى تكونى فاكرة انى ماخدتش بالى من وائل .....بس انا مش هستحمل تكونى لغيرى

كل هذا وهى لم تتحدث وانما تنظر اليه كانها فى حلم لاتريد ان تفيق منه

عمر:تتجوزينى يا ندا .....ندا ردى عليا

بدات تبكى :عمر انت بتقول ايه

عمر:بقولك تتجوزينى ....بحبك وعايز اتجوزك .....قلتى ايه

لم تتحدث احس بخيبة امل بعد اعترافه لها ظل ينتظر ان تتحدث ولكنها لم تجيب والتف بعينيها بعيدا عنه

عمر:يظهر انى اتسرعت ..... ويظهر ان فى حد تانى ..... اتفضلى عشان اوصلك

التفت اليه بسرعة:لا يا عمر .....مفيش حد تانى.....غيرك

التف اليها :ندا انتى قلتى ايه

ندا بخجل :ما خلاص بقى انت سمعتنى

عمربخبث :طيب اسمعها تانى

ندا:عمر

عمر:عيون عمر

ندا:خلاص بقى ممكن نمشى

سبقته امسك بيدها:بحبك اوى

نزعت يدها سريعا:عمر ممكن متعملش كده تانى

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:لحد دلوقتى ماشى بس بكره همسكها

ندا:وده امتى بقى

عمر:ساعة ماتبقى ..... حرم عمر سليم

الفصل السابع:

فرحة الحب لايضاهيها فرحة ان تحب ومن تحبه يحبك اظن انه لايوجد فى العالم احساس احلى من هذا ..... هذا ما يشعر به عمر وندا الان الاعتراف بالحب كان يحتاج مجهود كبير ولكن عمر اختصره فى كلمات .....كلمات محت جسور من التفكير والحيرة

.....

.....

اليوم هو موعد عرض الازياء وكل شركة تعرض موديلاتها على الشركة التركية ومن يفوز له حق التصدير الكل متواجد فى العرض الخاص بدات العروض تتوالى حتى جاء عرض لشركة مصرية يمتلكها رجل يدعى عزت منيرخرجت العارضات واحدة تلو الاخرى دهشة سيطرت على نداوهى تنظر للموديلات التى تاكدت انها هى نفس الموديلات التى تقدمت بها لشركة عزت منير منذ فترة

عمر:ايه رايك فى الشغل ده بصراحة حلو

ندا:اه طبعا مش مسروق

عمر":مسروق يعنى ايه

ندا:انت مش فاكر اول ما شفت شغلى مش كان ملف قدمته فى شركة عزت ده اهم سرقوه ونفذوه منهم لله

عمر:قلتلك يا ندا اكيد هينزل السوق بس مجاش فى بالى يدخل بيه هنا

ندا:يعنى اعمل ايه اسكتله

عمر:للاسف مفيش حاجة تثبت انهم من تصميمك بس ان شاء الله ربنا هينصرك

ندا:ياااارب

بدات عروض شركة سليم تتوالى لاقت اعجاب شديد من كل الحاضرين حتى عزت منير نفسه اعجبته الموديلات

بعد انتهاء العرض وقف مدير الشركة ليعلن الشركة الفائزة وكانت شركة عمر

احساس بالانتصار والفرحة كان يتملك الجميع خصوصا عمر وندا

عمر:مش قلتلك ربنا هينصرك

ندا :الحمد لله يا عمر انا فرحانة اوى

نظر اليها بحب:يارب ديما تبقى فرحانة

قبل يوم السفر بيوم واحد دعاهم مدير الشركة ومجموعة من الشركات بقضاء حفلة للوداع كانت انجى وندا فى غرفتهم

انجى:نودى هننزل نشترى امتى الحفلة بالليل

ندا:ونشترى ليه متخافيش انا عاملة حسابى

انجى:ازاى

فتحت ندا دولابها واخرجت فستان سهرة بسيط ولكنه راقى جدا باللون الزهرى ومطرز بشكل هادى

امسكته انجى بسرعة:ندا مش ده الفستان اللى شفته فى المجلة

ندا:طبعا..... قلتلى نفسى البسه بس مين هيسافر يجيبه من بره مهنش عليا ازعلك عملتهولك بنفسى قبل ما نسافر على طول

احتضنتها انجى بقوة:حبيبتى ربنا ما يحرمنى منك ويخليكى ليا ياحلى اخت فى الدنيا

ندا:طيب خلاص بقى روحى البسى بسرعة هنتاخر كده

انجى:اوكيه بس على شرط

ندا:خير يا عملى الابيض

انجى:انتى اللى تعمليلى فستان خطوبتى وفستان فرحى اتفقنا

ندا:هههههه ماشى بس الحقى اتجوزى بقى قبل ما اعجز ومعنتش اشوف وانا بخيطه يا بنتشى

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:اخص عليكى هو انا هعنس كده يا ندا

احتنضنتها ندا:حبيبتى بهزر معاكى ايه ما بتهزرش يا رمضان

انجى:لا يا اختى بهزر بس انتى هتلبسى ايه

امسكت بفستان اخر باللون البيج ومصنوع من الشيفون المطرز بخفة

انجى:يخرب عقلك جبتى الفستان ده منين

ندا:هههههه عيب عليكى تصميمى طبعا تعرفى عملته عشان لما اتخطب البسه بس لقيت ان ممكن اعمل حاجات تانية احلى قلت البسه

بقولك ايه يلا بقى اتاخرنا

ارتدت كل منهن فستانها وتزينت بشكل رائع انجى بشعرها الاسود الطويل الذى ينساب خلف ظهرها ..... وندا بحجابها البسيط الهادى الغير متكلف

استعدوا للنزول ولكن هاتف ندا اعلن عن مكالمة من مصر

انجى:مين

ندا:دى ماما

انجى:طيب انا هسبقك تحت متتاخريش

ندا:ماشى يا جوجو

نزلت انجى الى بهو الفندق وكان فى انتظارهم عمر وزياد وسامر

اعطى سامر صفير طويل عندما راها :ايه ده ايه الجمال ده

وكزه زياد:ماتتلم

سامر:ايه ياعم دراعى ..... ايه مالك يا معلم

زياد:وانت مالك خليك فى حالك

عمر:اومال فين ندا يانجى

احس بخيبة امل فهو لم يعلق مثل سامر على جمالها:نازلة حالا بس جالها تليفون

زياد:بس ايه الجمال ده

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:مرسيه يالازياد ربنا يخليك

وكزه سامر:هو حلال عليك وحرام عليا

زيادبعند:اه ملكش دعوة انت

سامر:ايه .... هى السنارة غمزت ولا ايه

زياد:اسكت بقى انت بترغى كتير على فكرة

قاطعهم نزول ندا التى اطلت كاميرة جميلة ساحرة تخطف القلوب خصوصا .....عمر الذى انبهر بجمالها اكثر ظلت عيناه تراقبها حتى نزلت

شعرت بالخجل من نظراته لها

سامر:لالالا ايه يا بنات شكلكم كده هتتخطفوا النهاردة ..... ايه الجمال ده يا ندا

عمر بغيظ :بقولك ايه مش يلا ولاانت ناوى تبات هنا

سامر:ابات مين يا عم لو عايز تبات بات وانا اخد البنتين الحلوين دول ونروح الحفلة سوا

ضحكت الفتاتان على كلام سامر فهمس عمر لندا :ايه اعمل فيكى ايه بلاش الضحكة دى والنبى

ندا:ايه ليه

عمر:اصلها حلوة اوى وانا مش مستحمل

احمر وجهها وسكتت ذهبوا الى الحفل فتيات وقبل انتهاء الحفل بوقت قصير كان عمر ندا تجوب فى المكان وجدت من يجذب يدها

شهقت خائفة فوجدته عمر :ايه خايفة كده ليه

كانت تتنفس بصعوبة وبخوف:حرام عليك يا عمر كده

ضحك بشدة:اعملك ايه مش عارف اتلم عليكى

ندا:ياسلام ماانت واقف مع الست ماريان بتاعتك عايز منى ايه بقى

عمر:هههههه ياالهوى على الغيرة يا حبيبتى ولا هى وعشرة زيها يهزو فيا شعرة

ندا:يا سلام على الغرور

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:مين قالك انه غرور .....بس اللى يحب واحدة زيك مش هيلاقى واحدة تانية تملى عينه

نظرت اليه لاتصدق حالها هل تحلم .....ام انها حقيقة نعم انها الحقيقة فها هو امامه يعترف لها وللمرة الثانية بحبه

قاطعهم صوت عزت منير :معقول عمر باشا ازيك ياراجل

عمر بغيظ:اهلا ياعزت ازيك

عزت:انا الحمد لله مبروك على المناقصة

عمر:الله يبارك فيك

انتبه لوجود ندا اقترب منها ومد يده ليسلم عليها مد عمر يده وسلم عليه

معلش اصل الانسة ندا مش بتسلم

عزت :اه..... بس انا شفتك فين قبل كده

عمر:ماهى صاحبة التصميمات اللى انت قدمتها فى العرض ولا انت ناسى

ارتبك عزت :ايه انت قصدك ايه

ندا:قصده انا جيت قدمت لشركتك تصميماتى وانت اخدتها وقدمتها هنا

عزت :انا معرفش حاجة هو المصمم بتاع الشركة هو اللى جابهم معرفش منين بقى

عمربسخرية:بقى كده طيب بعد اذنك اصل ورانا سفر بكره الصبح ولازم نروح

عزت وهو ينظر لندا:اه طبعا اتفضل

عادوا الى مصر جميعا بعد رحلة امتدت الى اسبوع دخل عمر منزله وجد بثينة فى استقباله\

بثينة:حبيبى حمد لله على السلامة

قبل يدها وراسها:الله يسلمك ياامى وحشينى اوى

بثينة:وانت كمان يا حبيبى

جرت عليه سجى واحتضنته:حبيبى وحشتنى اوى اوى

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:وانت كمان يا بنوتى وحشتينى اومال بابا فين

بثينة:بابا فى الشركة بتابع الشغل ..... بس فين زياد

سجى:اكيد بيتسرمح مع البنات

بثينة:عيب كده يا سجى

عمر:بقولكوا ايه انا تعبان وطالع استريح

بثينة:طيب يا حبيبى واما بابا يجى هصحيك اصله عايزك فى موضوع مهم

عمر:انا اللى عايزه فى موضوع اهم

بثينة :خير يا حبيبى

عمر :بعدين ياماما هتعرفى كل حاجة بس استريح وافوق هتعرفوا كل حاجة

صعد عمر غرفته وجد وراه سجى:نعم عايزة ايه

سجى:اكيد طبعا جاية اعرف ايه الموضوع المهم

عمر:ياباااااى عليكى مش وقته انام بس

سجى:ابداااا لازمن وحتما اعرف فى ايه

عمر:ماشى يا ستى هقولك بس متفتحيش كلام مع حد لحد مااكلم بابا

اجتمع الجميع على مائدة الجميع استيقظ عمر وانضم اليهم بعد السلام مع ووالده اخبره انه يريده فى موضوع هام جدا

مدحت:وانا كمان عايزك فى موضوع مهم بس خلص اكلك وحصلنى

عمر:بسرعة :لالا انا شبعت خلاص

مدحت:ايه مستعجل اوى كده.....طيب تعالى ابعتولنا القهوة فى المكتب

جلس عمر متوترا لاحظه مدحت:ايه ياعمر مالك كنت عايزنى ليه

عمر:اتفضل حضرتك قول انت كنت عايزنى فى ايه

مدحت :ماشى يا سيدى بص ياعمر انت ابنى الكبير وانت اهوو راجل يعتمد عليه مش نقصك غير حاجة واحدة بس انك تكمل نص دينك

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر بفرحة:وهو ده اللى كنت عايز حضرتك فيه

نظر اليه :يبقى احساسى كان مظبوط وانا قلت اكيد رحلة تركيا هتقرب بينكم

استغرب عمر كيف عرف والده :وحضرتك عرفت منين

مدحت:عيب عليك احساس طبعا اكيد اما تقعدوا مع بعض اكيد هترتاحوا لبعض

عمر:بصراحة يابابا من قبل تركيا بس كنت مستنى انى اتاكد

مدحت:واتاكدت

عمربسعادة:ايوه يابابا مش عايز اقولك انا فرحان ازاى ان حضرتك قربت عليا انى اجى واعترفلك

مدحت :عشان كده انا طلبتها من ابوها وقريت معاه الفاتحة

اندهش عمر:حضرتك بتقول طلبتها من مين

مدحت باستغراب:من ابوها من مكرم

عمر:مين مكرم مين معلش هو حضرتك قلت ايه

مدحت:ايه يا عمر قلتلك خطبتها من ابوها من مكرم

عمر:هى مين

مدحت:انجى طبعا اومال مين

عمر:ايههههه انجى مين .....حضرتك بتقول ايه خطبتها لمين وقريت فاتحة مين

مدحت:مالك فى ايه قولتلك انا قريت فاتحة انجى لك انت

عمر:ده مستحيل يحصل اانا مش عايز انجى

مدحت:ايه ..... اومال عايز مين

عمر:انا عايز ندا ..... بحبها وعايز اتجوزها

مدحت:ندا ...ندا مين.....اه السكرتيرة اللى شغلتها مصممة.....انت اتجننت

عمر:لاانا متجننتش انا بحب ندا ومش هتجوز غيرها

مدحت:لالانت مجنون رسمى ومش هتجوز غير انجى سمعتنى يا عمر

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:لايا بابا انا عمرى ما كسرت كلمت عمرى ما قلتلك لا بس ابوس ايدك فى دى لا انا مقدرش احب غيرها ولا اتجوز غيرها

مدحت:دى واحدة من الشارع تقدر تضحك عليك كده شوف انت مين وهى مين وشوف انجى بنت مين ازاى تقارن دى بدى بنت الحسب والنسب مع حتة بت متسواش

عمربغضب :لو سمحت يا بابا متغلطتش فيها ندا انسانة محترمة ومتربية كويس اوى وابوها الله يرحمه كان محامى يعنى ناس محترمة وانا خلاص وعدتها بالجواز

مدحت:ده على جثتى مش هتتجوز غير انجى

عمربصرامة:انا اسف مش هيحصل

مدحت انت بتعصينى يا عمر

عمر:ابدا يا بابا بس فكر انت فيها اول حاجة اختارها باراداتى عمرى مااخترت طول عمرك تامروانا انفذ ويوم مااختار واحب عايز تحرمنى منها ليه

سكت مدحت قليلا :عارف ليه .....لانى ممكن اتسجن ياعمر

عمر بصدمة:ايههه يعنى ايه تتسجن

مدحت:ايوه انا عليا مبلغ كبير اوى لابوها خسرته كله فى البورصة وهو ساكت لحد دلوقتى وللاسف لا البيت ولاالشركة اللى هو شريك فيها بالنص ممكن تسدد المبلغ ده

عمر:يعنى ايه ازاى انا عارف كل حاجة امتى وفين الشركة موقفها كويس اوى ازاى

مدحت:للاسف انا بعت املاك ليا فى اسكندرية عشان انت تقدر تشغل الشركة وقلت ممكن اسدد لمكرم بس محصلش وهو ادانى فرصة سنةوطبعا مش هقدر اسدد المبلغ ده عشان كده قلت ان جوازك من انجى هيخليه يتراجع شوية عن فكرة التسديد دلوقتى

عمر:ماانت كده كده هتسدد يبقى اتجوزها ليه

مدحت :افهمنى الفلوس دى محتاجة سنين عشان اسددها لكن الشيكات تستحق التسديد بعد سنة يعنى البيت ده هيتخرب تقدر تقولى انا ممكن اعمل ايه

ادمع عمر :حرام عليك انا مش هقدر

امسكه من كتفيه يهزه بقوة :لا لازم تقدر عايز ابوك يتسجن واختك اللى على وش جواز منظرها ايه اودام عريسها واهله وامك ممكن يجرالها حاجة افهم بقى

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر اليه بلوم شديد ثم تركه وذهب راه الجميع يجرى منهارا حاول زياد ملاحقته لكنه لم يستطيع خرج مدحت من غرفة المكتب وجدهم امامه

بثينة بخوف:فى ايه ماله عمر يا مدحت

مدحت:تعالوا جوه مش عايز حد يسمعنى

دخل معه وقص عليهم ماحدث صدمة سيطرت على زياد ولم يتمالك اعصابه وسجى التى اخبرها عمر بحبه لندا سكتت قليلا:يا بابا حرام عليك عمر بيحب ندا يتجوز صاحبتها ازاى

مدحت:انت تسكتى خالص مين ندا دى حتة سكرتيرة لا راحت ولا جت تبقى مرات عمر سليم

سجى:مهما كانت بس بيحبها وبتحبه تحرمهم من بعض ليه

مدحت:انا ادرى بمصلحتكم كلكم

بثينة:لا يا مدحت حرام عليك عمر عمره تحت طوعك عمره مارفضلك كلمة ولا عصاك ليه تحرمه منها ويتجوز واحدة مش عايزها انت كده بتظلمه وبتظلمها هى كمان اما تعيش مع واحد مش عايزها وعايز واحدة غيرها لا ومش اى واحدة صاحبة عمرها شوف انت بتظلم كام واحد بظلمك ده

نظر الى زياد الصامت :وانت كمان مش عايز تقول حاجة

رفع راسه ونظر اليه:انا طالع انام

تركهم وغادر وظلوا هكذا حتى منتصف الليل ولم ياتى عمر الذى كان يجلس على كورنيش النيل حائرا حزينا عقله يفكر ويفكر ماذا يفعل ايترك حبيبته اما يدع والده يدخل السجن كاد عقله ان يتوقف من كثرة التفكير امسك بهاتفه وهاتف ندا

ندا بصوت نائم:الووو مين

عمر:ندا اناعمر

نظرت الى الهاتف والى الساعة وجدتها الواحدة بعد منتصف الليل :عمر خير فى حاجة انت كويس

عمر:انا مش كويس من غيرك يا ندا

ندا:عمر مالك فى ايه

صمتت قليلا وبكا كثيرا حاول ان يخفى حزنه حتى لاتشعر به:ندا .....انا بحبك اوى يا ندا

ندا:عمر طمنى عليك فى ايه انت كويس

عمر:اه يا حبيبتى انا كويس بس كان نفسى اسمع صوتك .....معلش قلقتك من النوم

ندا:انا قلقت عليك انت

عمر:لالاانا كويس اطمنى.....ندا اوعى مهما يحصل تزعلى منى صدقينى غصب عنى

ندا:عمر فى ايه ايه هو اللى غصب عنك

عمر:بعدين يا ندا هكلمك تانى سلام

اغلق الهاتف وعاد الى سيارته عائدا للمنزل دخل وجد والدته والده وسجى فى انتظاره جرت عليه بثينة :ايه ياعمر كنت فين يا حبيبى كل ده تاخير

نظراليها مطولا ثم الى سجى .....ثم الى والده وقال بصوت حزين منكسر:انا موافق

دقات سريعة على باب منزل ندا فتحت نادية فوجدتها انجى :جوجو حبيبتى وحشتينى مش هتبطلى شقاوة بقا

انجى:كده يا نودى يا قمر عايزانى ابطل شقاوة ده انا يجرالى حاجة ..... فين بنتك

نادية:جوه ياستى ادخلى صحيها مش عارفة اتاخرت كده ليه

دخلت غرفة ندا حاولت ان توقظها ولكن ندا رافضة نزعت عنها الغطاء :قومى بقى عايزة اقولك على خبر مهم اوى

رفعت ندا راسها وهى تلملم شعرها بيدها:خيرررررر يا عملى الاسود

انجى:لالالالا ده ابيض وحليوة وعينه عسلى

ندا:هو مين عملك فى الدنيا

انجى :يااااه احلى عمل فى الدنيا اللى اتمنيته من ساعة ما شوفته

ندا:بت انتى انتى اتجننتى

انجى:ماانتى لو فوقت كده واخدت دش هتعرف انا بتكلم عن مين

تثاءبت ندا :هيكون فى ايه قولى بقى بدل مااسيبك وانام

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:تنامى ايه قومى جهزى اقلامك واوراقك وارسمى احلى فستان خطوبة لصحبتك

انتبهت نداسريعا:ايه بتقولى ايه

انجى:ندا انا اتخطبت

صرخت ندا بفرحة:ايه امتى وازاى ومين هو

انجى:حزرى فزرى مين

ندا:زياد صح كنت حاسة والله من نظراته ليكى

انجى:زياد مين لا طبعا بس انتى قربتى اوى

استغربت ندا :اومال مين قولى بسرعة

انجى:يا ستى خطيبى حبيبى يبقى .....عمر

توقف العالم وتوقفت الانفاس واحتبست الدموع فى محجرها ولم تنطق الشفاه غير بكلمة واحدة:عمر .....عمر مين

انجى:ايه يا بت هو فى غيره عمر.....عمر سليم

الفصل الثامن:

خرجت انجى من منزل ندى بعدما قصت عليها انها عندما عادت من تركيا اخبرها والدها ان والد عمر تقدم لخطبتها وانا والدها وافق فورا فهو يرى ان عمر زوج مناسب جدا لانجى

دخلت نادية اليها وجدتها صامتة شاردة لاتتحرك اقتربت منها وجلست بجوارها

نادية:مالك يا ندى فى ايه انتى كنت كويسة من شوية هى انجى قالتلك ايه زعلك كده

كانت عيناها زائغة كانها فى عالم اخر شاردة حزينة افاقت على كلمات نادية

ندى:انجى اتخطبت

نادية بفرحة:ايه بجد طيب امتى ومين العريس

احست بغصة فى حلقها وقالت بصوت ضعيف:عمر

نادية:عمر.....عمر مين

عذراً صديقتي فاتك الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:عمر سليم

شهقت نادية:ايه بتقولى ايه

ندى:اللى سمعتيه يا ماما عمر سليم

كانت ندى قد قصت لوالدتها ما حدث فى تركيا وطلب عمر الزواج منها عندما يعودون الى مصر

نادية:يعنى ايه كان بيتسلى بيكى .....يوعدك بالجواز ويروح يتجوز صحبتك ازاى يعمل كده ليه ليه

وقفت ندى بضعف امام شباكها :عشان هو عمر سليم ابن مددحت بيه الراجل الغنى صاحب الشركات والمصانع وهى انجى مكرم مستواهم زيهم بالظبط لكن انا .....انا ندى البنت اليتيمة اللى معندهاش حاجة يتطمع فيها لاانا غنية ولا عندى فلوس تخليه يتجوزنى

امسكت نادية من كتفها وقالت بقوة وصرامة :لا يا ندى فوقى انتى مش ندى الضعيفة الفقيرة انتى ندى بنت مراد المنشاوى عين اعيان الصعيد لازم تعرفى كده وتفهميه اوعى تكونى ضعيفة وسلبية كده هتنكسرى هيدهسوكى برجليهم ومحدش هيشوفك اوعى تضعفى ولا ثانية واحدة خليكى عارفة انتى مين وبنت مين

بكت ندى بشدة:يا ماما حرام عليكى اعيان ايه وكلام ايه بتضحكى عليا ولا على نفسك نسيتى احنا فين وعايشين فين نسيتى تعبك وشغلك والمرمطة اللى شوفتيها عشان تربينا نسيتى .....

رفعت راسها :بس انا مش ناسية ولا عمرى هضعف اللى حصل ده اختبار من ربنا ليا ولازم انجح فيه .....

فتحت دولاب ملابسها واختارت ملابس سوداء وارتدتها تحت اعين نادية التى لاتفهم شئ

نادية:انتى بتعملى ايه .....رايحة فين

ندى:رايحة مشوار ومش عايزة حد معايا

نادية:يعنى ايه اوعى هتكونى رايحله

ندى:مش انا اللى اذل نفسى لاى حد بس عشان خاطرى سيبينى لوحدى ومش هتاخر

وقفت نادية امامها:مش قبل مااعرف رايحة فين

بكت ندى :رايحة لبابا .....سيبينى يا ماما ابوس ايدك

افسحت لها الطريق والقت بجسدها على اقرب كرسى تبكى بحرقة على زوجها وحبيبها الذى لم يفراقها ابداا

.....

.....

اما عند عمر فكان وحيدا داخل غرفته لم يتحدث الى احد منذ الامس رافض الكلام والطعام شاردا يفكر ويفكر .....كيف خانها كيف يتخلى عنها ..... ماذا سيحدث اذا عرفت ايمكن ان يكون كابوس يعيش فيه .....هل لم يعد من حقه التفكير فيها .....

هل سيتزوج غيرها .....وهى ايمكن ان تكون لاحد غيرها .....انتفض عندها .....لالا لن تكون لغيرى ولكن كيف كيف ؟

دخل اليه زياد حزينا بعيون دامعة :عمر.....انت هتفضل كده

رفع راسه اليه:والمطلوب منى ايه .....افرح ابقى مبسوط مش قادر يا زياد والله مش قادر

زياد:بس ده خلاص بقى امر واقع ..... احس بقبضة فى قلبه فاكمل ..... النهاردة قراءة الفاتحة وكمان اسبوع الخطوبة يمكن فى الفترة دى .....تحبها

وقف عمر سريعا ..... مش هقدر يا زياد والله ماهقدر .....عارف يعنى ايه تحب واحدة تتمناها متشوفش غيرها تبقى بتعشق كل حاجة فيها ضحكتها صوتها كل حاجة .....وفجاة تلاقى نفسك مع واحدة تانية لابتحبها ولا هتقدر تحبها عارف يا زياد عرف

قالها بينه وبين نفسه :عارف .....والله عارف اومال لو تحبها وتبقى مرات اخوك يبقى ايه يبقى ايه

زياد:انا هخرج واسيبك تلبس عشان خلاص معدتش وقت مش فاضل غير ساعة وتروحلهم

عمر:اتمنى من ربنا تبقى اخر ساعة فى عمرى

زياد:حرام عليك يا عمر ليه كده ليه

عمر:عشان مش بحبها مش بحبها

انفتح الباب فجاة ودخل مدحت نظر الى زياد :سيبنا لوحدنا

خرج زياد سريعا ووقف مدحت امام عمر:ايه اللى انت بتقوله ده

نظر له بغضب :اللى حضرتك سمعته

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مدحت :احنا مش هنخلص من الحكاية دى ده كلام رجالة ولا كلام عيال احنا اتفقنا وخلاص

عمر:انت اللى اتفقت مش انا

مدحت :وعايز تصغرنى يا عمر

عمر:خلاص اتفضل انت اتجوزها

صفعه مدحت بقوة :هى حصلت ياعمر ....حصلت ..... نص ساعة وتكون تحت سمعتنى

تركه وخرج يرتدى ملابسه للذهاب الى منزل انجى .....التى كانت على اتم استعداد لاستقبال عمر كانت تشعر بفرحة وسعادة كبيرة ولكنها لم ترى يوما منه اى اهتمام تجهاها .....ايمكن ان يكون هذه طبعاه .....لايهم المهم انه اصبح لها ولها فقط

اما ندى كانت تجلس بجوار قبر والدها تبكى بحرقة :ليه يا بابا سيبتنى حاسة انى ضعيفة من غيرك مش ليا ضهر .....

بكت كثيرا .....استغفر الله .....استغفر الله يارب سامحنى مليش غيرك يارب مليش غيرك يارب

استعد الجميع لاستقبال الضيوف .....وانجى كانت فى ابهى صورة اتصلت بندى كثيرا ولا احد يرد عليه لقد اكدت عليها ان تحضر ولكنها لاتجيب مرارا ولا تجيب ندى ولا والدتها شعرت بالقلق واكن صوت والدتها ايقظها

سميرة:انجى يلا يا حبيبتى الناس وصلت

انجى بفرحة:بجد يا ماما.....طيب انا حلوة كده

سميرة:زى القمر يا حبيبتى .....الف مبروك يا انجى يلا حصلينى بسرعة

رحب مكرم بضيوفه ولكنه كان يلاحظ عمر الذى لم يجده سعيدا كالطبيعى لاى شاب مقبل على الزواج وجده صامتا حزينا مما اقلقه

مكرم:ايه ياعمر اخبارك ايه

عمر بحزن :الحمد لله يا عمى انا كويس

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نزلت سميرة مع انجى الى الجميع دخلت الى غرفة الصالون القت التحية على الجميع فقام مدحت :تعالى يا حبيبتى اقعدى جنب خطيبك يا حبيبتى

نظر له عمر بغضب وصمت راقبه مكرم جيدا :ايه ياعمر اللى واخد عقلك

تكلم مدحت سريعا:هيكون ايه عريس بقى ياااخى

سميرة:انجى حبيبتى خدى عمر واخرجوا الجنينة الجو حلو اوى النهاردة

نظرت الى عمر:عمر تيجى

نظر اليها :طيب ماشى اتفضلى

خرجا سويا الى الحديقة لم يكن يدرى بها مطلقا كل تفكيره كان فيها ماذا اذا علمت ماذا ستفعل بالطبع ستكرهه .....ايعقل ان يتحول الحب الى بغض وكره ولكنها لاتعلم قطع تفكيره صوت انجى:ايه ياعمر مالك

عمر:لا ابدا مفيش

جلسا مدة لا يوجد بينهم حديث حتى ملت انجى فمسكت هاتفها :عن اذنك هعمل مكالمة مهمة

عمربلا مبالة :اتفضلى

بعد فترة رد عليها مازن شقيق ندى:مازن انتوا فين وفين ندى

انتفض عمر عند ذكر اسمها ولكن انجى لم تلاحظه

مازن :والله ياانجى ندى تعبت اوى وهى فى المستشفى دلوقتى

انجى:ايه ليه ايه اللى حصل طمنى يا مازن

مازن :مش عارف فى ايه خرجت راحت لبابا المقابر استنينا كتير عشان تيجى مجتش ماما راحت هى وناجى لاقوها مغمى عليها هناك ودوها المستشفى طلع عندها انهيار عصبى

انجى:ايه انهيار عصبى

احس عمر بدوار شديد يتملك منه واحس باختناق شديد حتى انهت انجى مكالمتها

لاحظته انجى :مالك يا عمر

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:لا ابدا دايخ شوية

انجى:طيب اجيب دكتور

عمر:لالالا بس هى ندى مالها

انجى بحزن :مش عارفة راحت المقابر لباباها واغمى عليها هناك وطلع عنده انهيار عصبى

صمت قليلا :طيب ليه حد زعلها

انجى:ابدا ده انا كنت عنده النهاردة وعزمتها على الخطوبة وكانت كويسة وبتضحك

احس عمر بصدمتها وان ما حدث لها هو وحده السبب فيه يا ترى ماذا كان رد فعلها كيف ستتحمل كيف

انجى:عمر مالك فى ايه

قام عمر سريعا :معلش انا تعبان ولازم امشى

اندهشت انجى منه :طيب اتفضل

دخلا سويا الى داخل الفيلا

سميرة:ايه يا ولاد دخلتوا بسرعة ليه

نظرت انجى لعمر:اصل عمر تعب شوية يا ماما

بثينة:مالك يا عمر فى ايه

عمر:مفيش يا ماما تعبان شوية ومحتاج اروح ارتاح

نظروا جميعا اليه واستئذن الجميع وغادروا الفيلا

مدحت:انت ايه اتجننت مشفتش نفسك كنت عامل ازاى

عمر بلا مبالة:مش مهم المهم انى عملت اللى انت عايزه وتركه وغادر دون ان يستمع الى رده .....دخل الى غرفته وامسكه وهو متردد ان يتحدث اليها وكنه خائف من رد فعلها امسك هاتفه وطلبها مرارا ولم يوجد رد

.....

.....

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

على الناحية الاخرى خرج الطبيب من غرفة ندى وطمئن نادية وناجى على حالتها امسك ناجى الهاتف فوجد اسم عمر الذى يصر على الاتصال فرد عليه بكل غضب:نعم فى ايه عايز ايه منها مش كفاية اللى حصلها بسببك

عمر:ناجى عشان خاطرى اسمع صوتها بس ومش هكلمها تانى بس اكلمها

ناجى:انت ايه ياخى بقولك تعبت بسبب عايز ايه عايز تخلص عليها مش هيحصل

عمر:طيب قولها حاجة واحدة بس .....قولها انى بحبها والله بحبها بس غصب عنى والله العظيم غصب عنى

ناجى:احب اقولك ياستاذ عمر انه لو كان غصب عنك يبقى حضرتك مش راجل ولا انا اقدر اامن على ندى معاك بعد كده حتى لو تقلتها بالذهب انت انسان ضعيف متقدرش تحافظ عليها احسنلك ابعد عنها اما قسما بالله هتشوف ايام عمرك ما شوفتها

اغلق الهاتف فى وجهه وهو يلوم نفسه ويصدق على كلام ناجى نعم ضعيف تخلى عن حبيبته ولكنهم لا يعلمون لما ذا فعل ذلك

دخل ناجى غرفة ندى بعدما مر اسبوع على خروجها من المشفى وجدها باكية حزينة اقترب منها واحتضنها :ندى مالك يا حبيبتى والله ما يستاهل دموعك دى يا حبيبتى

ندى:غصب عنى يا ناجى والله غصب عنى

جلس امامها:انتى من امتى وانتى ضعيفة كده ليه يا ندى ليه واحد باعك اوعى تتمسكى بيه بيعيه واشترى نفسك

ندى:متخافش يا ناجى انا خلاص الموضوع ده كان صفحة واتقفلت من حياتى انا هقف على رجلى ومش هيهمنى حاجة ولا حد

ناجى:ايوه كده نودى حبيبتى بتاعت زمان ..... بس هتعملى ايه الخطوبة بكره هتعملى ايه

ندى:انا .....هحضر الخطوبة لازم اكون جنبها .....متنساش انجى تبقى عندى ايه

ناجى:هتقدرى

ندى:متخافش عليا يا ناجى هقدر متخافش وعلى راى بابا الله يرحمه ..... يا جبل ما يهزك ريح .....وانا جبل

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل التاسع:

اليوم موعد خطوبة انجى وعمر فرحة والم يتقاسمها الاثنين انجى بسعادتها وفرحتها هى وحدها تشعر بها وحدها اما عند الباقى فالامر يختلف عمر وندى وزياد كل منهم يشعر انه اصعب يوم يمر عليه فى حياته ولكنه امر واجب ولابد ان يحدث

ذهبت ندى عملها كالمعتاد تحاول ان تكون قوية متحكمة فى قلبها فهل تستطيع دخلت مكتبها فوجدت سامر يجلس يتابع عمله

ندى:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سامر:وعليكم السلام ازيك يا ندى اخبارك ايه

ندى:تمام الحمد لله بخير اخبار الشغل ايه

سامر:كله تمام.....بس انتى كويسة

جلست على مكتبها :متخافش انا زى الفل

جذب سامر كرسى ووضعه امام المكتب:ندى .....انا مش عايز ادخل فى خصوصيات حد .....بس عمر صاحبى وانتى والله زى اختى تمام مش عايزك تظلميه عمر بيحبك والله بس اللى حصل غصب عنه

ندى:سامر انت قلت انى زى اختك صح

سامر:ربنا وحده اللى عالم

ندى:يبقى بلاش تجرحنى وتفتح جرح انا بحاول اقفله .....بلاش يا سامر انا نسيت كل حاجة خلاص ومش عايزة افتكر ربنا يهنيهم ومتنساش ان انجى صاحبتى ومش كده وبس لا اختى اللى امى مخلفتهاش .....عايزنى اجرحها احرمها من فرحة استنيتها كتير.....لاياسامر انا ساعتها هبقى خاينة للعيش والملح اللى بينا وانا مش خاينة .....عن اذنك رايحة الورش اتابع الشغل

تركته وذهبت وهو يصعب عليه حالها وحال عمر فمن منهم يتحمل كل هذا من؟

ارتدى عمر بدلة الخطوبة وقف امام المراءة حزينا غاضبا كم تمنى ان ياتى هذا اليوم ولكن ليكون معها هى تكون هى زوجته حبيبته التى يقضى معها عمره القادم ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يناله

تقام الخطوبة فى فيلا انجى وسط فرحة الجميع انجى ترتدى فستان باللون الاحمر زادها جمالا واشراقا .....التقى الجميع وحضر العروسين

كان يفكر فيها هل ستاتى وماذا سيحدث اذا اتت ظل يفكر كثيرا حتى راها تدخل من باب الفيلا مع سامر التقت العيون وتحدثت بعتاب وندم

كانت تقترب بخطوات ضعيفة لاتستطيع التقدم اكثر ولكن لابد لها من الاقتراب لمحتها انجى قامت اليها سريعا واحتضنتها بشدة:ندى حبيبتى كنت خايفة متجيش

ندى:وهو انا اقدر مجيش خطوبة اختى مبروك يا انجى ربنا يسعدك يا حبيبتى

انجى:يا حبيبتى عقبالك ايه مفيش جديد

ارادت ندى ان تقطع اى طريق بينها وبين عمر فاجابت انجى:اه طبعا قريب اوى كمان هحصلك

انجى:مين يا ندى قولى بسرعة

صمتت :وائل .....اعمل ايه لسه مصمم عليا شكله بيحبنى بجد خلاص بقى

انجى:الف مبروك يا موزتى .....تعالى امااعرفك على اهل عمر

اقتربت منهم ونبضات قلبها تتسارع كلما اقتربت من عمر الذى لم تفراقها عيناه منذ وصلت

انجى:يا جماعة اقدملكم .....ندى صحبتى الوحيدة

تعلقت بها اعين مدحت وبثينة وسجى ..... القت عليهم التحية سريعا همت ان ترحل امسكتها انجى من يدها:ايه مش هتباركى لعمر

اقترب بخطوات ثقيلة مرتعشة وقف هو امامها بعيون عاشقة حزينة تحدثت العيون بكلام كثير اه من هذا الاحساس ان يكون حبيبك امامك ولكنه لم يعد حبيبك الان

ندى:مبروك ياعمر

عمر:الله يبارك فيكى يا ندى..... عقبالك

انجى:قريب جدا ان شاء الله

نظر لها عمر ثم الى ندى بغضب شديد فاكملت انجى:اصلها خلاص هتحصلنى ...ياعينى عليك يا وائل تعبتيه الواد ده عشان توافقى عليه

نظرت لعمر:المهم انه اشترانى ومبعنيش .....عن اذنكم

تركتهم وخرجت الى الحديقة تفكر ماذا فعلت بنفسها كيف قالت هذا ايمكن ان تكون لغيره .....ولكنه امر اكيد انه لم يعد لها

اما عند عمر كان يشعر بضيق فى صدره وحزن شديد اراد ان يصرخ بها انتى لى من هو لياخذك منى هل تحبيه هل ستكونى له ؟

اسئلة كثيرة وكلمات كادت ان تفتك بعقله من كثرة التفكير اقتربت منه سجى

سجى:عمر مينفعش كده امسك نفسك شوية

عمر:مش قادر حاسس انى هموت يا سجى مخنوق

سجى:طيب اخرج بره شوية وتعالى

عمر:ماشى .....انجى معلش انا معايا تليفون وهرجعلك

انجى:اوكيه يا عمر اتفضل

خرج الى الحديقة يشم الهواء لكنه راها .....نعم هى اقترب اكثر واكثر كانت انفاسه تتسارع حتى وقف خلفها

عمر:ندى

التفت وجدته خلفها صمتت وتكلمت عينيها بالعتاب واللوم ولم تتحدث

عمر:مش عايزة تردى عليا يا ندى

ندى:مش من حقى عن اذنك

همت ان ترحل امسك يدها:ابوس ايد اسمعينى

ندى:اسمعنى انت ياعمر انسانى وانسى اى حاجة انت قلتلها واحنا فى تركيا خليك هنا مع انجى .....انجى بتحبك يا عمر خليك معاها مش هتلاقى زيها صدقنى

عمر:انتى بتضحكى عليا ولا على نفسك عايزانى احب واحدة غيرك عايزانى اكون معاها.....اقولها حبيبتى وانا مقلتهاش غير ليكى ولا حبيبت حد غيرك

ندى:اه مظبوط بامارة اللى انت عملته وخطوبتك النهاردة مش كده ده فعلا تاكيد بالحب .....عمر انسى وعيش حياتك الجديدة وانا هخرج من حياتك وللابد

همت ان ترحل فصرخ فيها:على فكرة انتى بتكدبى .....انتى بتحبينى زى ما حبيبتك انا عمرى ماتمنيت حد غيرك .....بس والله غصب عنى لما تعرفى هتعذرينى

ندى:معدش يهمنى اعرف او معرفش شئ ميخصنيش

عمر:لايا ندى لازم تعرفى الحقيقة .....

قص عليها كل ماحدث مع والده وديونه التى بيد مكرم والد انجى

ندى:وانت بقى عايزنى اصدق

عمر:انا عمرى ماكدبت عليكى كنت صادق فى كلمة قلتها مخبتش حاجة صدقينى

ندى:حتى لو كلامك صح .....خلاص الوقت فات روح ياعمر لانجى خليك جنبها اوعى تاذيها او تجرحها سامعنى

جاءت اليه سجى :عمر الجماعة جوه بيسالوا عليك

نظر لندى:استنينى هرجعلك

ندى:ملوش لزوم انا ماشية

عمر:قلت استنى

سجى:عمر مش وقته روح انت وانا هقف مع ندى شوية

نظر اليها ثم تركهم وغادر ..... سجى:ندى ممكن اتكلم معاكى شوية

ندى:بصى يا سجى لو انت جاى تقولى ابعد عن عمر انا فعلا بعدت عنه وصدقينى انا هخرج من حياته وللابد

سجى:لايا ندى انتى فهمتينى غلط انا عارفة كويس اوى ان عمر بيحبك ومتاكدة انك بتحبيه بس والله لو تعرفى سبب الجوازة دى هتعذريه

بدات تبكى بعد ما حاولت ان تظهر قوية امام الجميع ولكنها لم تصمد اكثر من ذلك اجلستها سجى وجلست معها

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

سجى:انتى بتحبيه اوى كده.....نظرت اليها ولم تتحدث احست باختناق وبكت كثيرا

ندى:انا مينفعش افضل هنا انا لازم اخرج من حياتهم ..... مش عايزة مشاكل تحصل لحد فيهم بسببى

سجى:بس عمر مش هيقدر يبعد عنك صدقينى

ندى:لايا سجى عمر لازم ينسانى عشان يقدر يعيش حياته معاها .....اكيد هيحبها انجى انسانة طيبة اوى اكيد هيحبها

سجى:تعرفى ان كلكم مظلومين .....انتى وعمر و.....زياد

ندى :زياد ..... ماله زياد

صمتت لحظات :زياد بيحب انجى يا ندى

صمتت ندى ايضا :كنت عارفة

سجى:مين قالك ...زياد

ندى:لا طبعا .....بس من واحنا فى تركيا لحظت نظراته واهتمامه بيها عشان كده يوم ما جتلى وقالتى انها اتخطبت توقعت انه هو

يا لهوى على البنات الحلوين الطعمين

نطقها ايهاب خطيب سجى وهو يقترب منهم

سجى:لاوالله حمد لله على السلامة يا استاذ ايهاب

ايهاب :قلبى ..... مالك يا سوسو هو انتى زعلانة منى ولا حاجة

سجى:انا وازعل ليه هو انت اتاخرت لا سمح الله ولا حاجة

ايهاب :ابدا ..... جيت فى وقتى .....

نظر الى ندى:هو انا شفتك فين قبل كده

سجى:وانت هتشوفها فين بقى فى الحلم

ايهاب :لالا انا متاكد انى شوفتك بس مش فاكر فين

ندى:فى المطعم بتاعك يوم ما كنت مع .....عمر فى عشاء عمل

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ايهاب:ايوه ايوه ...اصل الجمال ده لا يمكن يتنسى

صرخت به سجى:ايهاب

ايهاب :سوسو هو انتى هنا

سجى:لا هناك

ايهاب:طيب لما توصلى رن عليا

سجى:ماشى يا سيدى انا ماشية

امسك يدها :اه يا قلبى قلبى الصغير لا يتحمل

سجى:صغير ده انت لمم فيه بنات المعادى كلهم

ايهاب :دول بس والزمالك والمهندسين ورمسيس وميدان لبنان ..... وعتبة عتبة تركبى

ضحكت ندى عليهم

ايهاب :انتى عندك اسنان اهو فكرتك خلعهم عشان كده مش بتضحكى

سجى:ممكن تبطل بقى .....ندى تعالى معايا ندخل جوه

ندى:لا يا سجى معلش انا لازم امشى اعتذرى لانجى وقوليلها ان جالى تليفون مهم

سجى:مش هتصدق وهتزعل منك تعالى سلمى عليها وامشى

وافقت بعد الحاح من سجى ..... دخلت فى نفس اللحظة التى ترتدى فيها انجى الشبكة

انجى سعيدة تشعر انها تملك العالم الان ..... اما عمر كانت يده ترتعش كانه لا يطيق ان يلمس حتى يدها

كسرة القلب تسيطر على زياد و...ندى كل منهم يرى حبيبه مع اخر فكيف للقلب ان يرتاح

خرجت ندى بسرعة دون ان يراها احد وعندما خرجت اصطد مت بعزت منير صاحب شركة الملابس

ندى:انا اسفة مخدتش بالى

عزت:معقول ...ازيك يا انسة ندى

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:الحمد لله يا مستر عزت

عزت :تعرفى انك بنت حلال ..... كنت عايزك فى موضوع مهم

ندى:معلش انا اسفة لازم امشى

عزت :مش هاخد من وقتك دقيقة ..... بصراحة انا شفت شغلك وعجبنى جدا واتمنى انك تشتغلى معايا

ندى:اشتغل معاك فين

عزت :فى شركتى طبعا ..... انا محتاج واحدة زيك تكون معايا

ندى:بس انت عارف انى بشتغل فى شركة سليم

عزت:انا مستعد ادفعلك ضعف مرتبك ايه رايك

ندى:مستر عزت انا مش بيهمنى المرتب المهم المكان اللى بشتغل فيه

عزت:وانا اوعدك انك هتستريحى معايا اوى .....قصدى معانا كلنا فى الشغل

شردت للحظات ايمكن ان يكون مخرج لها لتبتعد عن عمر وتنسحب من حياته

عزت:هاا قلتى ايه

ندى:سيبنى افكر .....انا كمان فى ايدى شغل ومينفعش امشى من غير ما اخلصه

عزت:طبعا طبعا وانا احب اوى اللى بيراعو شغلهم .....ده الكارت بتاعى هستنى منك تليفون

ندى:اوكيه عن اذنك

تركته وغادرت وهو ينظر اليها بوقاحة ويرى انه اوقع الفريسة فى شباكه

مرت فترة ليست بكبيرة ويحاول الجميع التاقلم على الوضع الجديد ولكن يبدو انه اصعب بكثير من احتمالهم جميعا

اما انجى كانت محتارة فى عمر لم ترى منه يوما اهتمام او حب او اى شئ يشعرها بوجوده حتى انه لم ياتى اليها منذ خطوبتهم وهى من تتصل به والمكالمة لاتتعدى دقيقتان .....ولم يكن لها الا صديقتها .....ندى

ذهبت اليها يوما فى العمل فوجئت بها ندى جلسوا سويا يتحدثان فى امور شتى ولكن ندى لاحظت حزن انجى

ندى:مالك يا انجى زعلانة كده ليه

انجى:انا تعبانة اوى يا ندى

ندى:فى ايه مالك سلامتك .....

انجى:عمر يا ندى عمر

ابتعلت ريقها :ماله عمر

انجى:بيحب واحدة تانية

احست ندى برعشة تجتاح كيانها ويدها عندما سمعت جملة انجى

انجى:مين اللى بشوفه منه ..... ده من يوم الخطوبة مجاش وانا اللى اطلبه وكلامه واقف ده لو بيكلم واحد صاحبه كان ضحك معاه ولاهزر لكن ده لا خلانى دلوقتى متاكدة انه بيحب واحدة تانية انا متاكدة

ندى:انجى ده شيطان عايز يوقعك فيه ويشكك ..... استغفرى ربنا يا حبيبتى وحاولى انتى تقربى منه

كانت تقولها وهى تشعر بسكين حاد فى قلبه فها هى توصيها ماذا تفعل مع حبيبها لكى تكتسب قلبه فمن يتحمل كل هذا

انجى:مالك يا ندى شكلك متغير ليه

ندى:لا ابدا .....سيبك منى انا وخدى بالك منه

انجى:المشكلة انى واخدة بالى وبكلمه واطمن عليه واحاول اسحب معاه كلام وهو ولاهنا

دخلت اروى مكتب ندى:ندى مستر عمر عايزك انتى وسامر دلوقتى فى اجتماع فى المكتب وانسة انجى كمان

ندى:حاضر يا اروى جايين حالا

اجتمع الجميع فى مكتب عمر جلست ندى امامه وانجى بجواره مما جعل عيناه ترتكز عليها مباشرة مما اربكها وكانت تنظر لانجى باستمرار حتى لا تراهم

ظلوا يتحدثون فى العمل حتى قال سامر:خلاص بقى ياخى ده انت خنيقى ارحم امى

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:اخص عليك يا سامر عمر حبيبى مفيش منه اتنين

نظر عمر لندى كانه يعتذر لها وراى فى عيناها حزن والم من هذه الكلمة كانت تعتقد انها سوف تنساه ولن يهمها امره ولكن بهذه الكلمة اشعلت نارا بداخلها .....لا هو حبيبى انا ليس من حق احد ان يناديه حبيبى ولكن .....لم يعد حقى نعم ليس حقى

قاطع شرودها صوت انجى :ندى ايه مالك

ندى:لا ابدا مفيش

نظرلها فهو يعرف ما بها يشعربحزنها والمها وكثيرا ما كان يتمنى ان يزيل عنها حزنها ان يثبت لها حبه ولكنه عاجز لايستطيع

انجى :ايه مالك يا عمر مالكم كلكم فى ايه

عمر:لا ابدا بس سامر وندى لازم يبدوا من دلوقتى تصميم الموديلات الجديدة عشان الموسم الجديد

سامر:انا عن نفسى جاهز شوف ندى

عمر :ندى جاهزة للشغل

خرجت ندى من شرودها ونظرت اليهم وعيونهم متعلقة بها

ندى:انا اسفة مش هقدر اكمل معاكم

عمر:يعنى ايه

وقفت ندى بسرعة :اعتبرونى من دلوقتى مستقيلة .....عن اذنكم

نظروا جميعهم لبعض مندهشين من فعلتها

انجى:هو فى ايه ماكانت كويسة ايه االلى حصل

سامر:مش عارف عملت كده ليه

زياد :هو فى حد زعلها

انجى:ابدا كانت كويسة دلوقتى

سامر:طيب ايه .....عمر ساكت ليه

كان عمر صامت عيناه تحمل غضب كبير بعد كلمات ندى

سامر:ايه يا عمرساكت ليه

لم يتحدث قام سريعا غاضبا اليها اندهش الكل منه حتى انجى لم تفهم سر عصبيته وغضبه

ذهب اليها فى مكتبها وجدها تجمع اوراقها لترحل من الشركة

اغلق الباب بشدة حتى التفت اليه ندى مفزوعة :ايه فى ايه

عمر بصوت غاضب :بتسالينى فى ايه اسالى نفسك يا ندى عايزة تهربى ليه

ندى:عمر ايه اللى انت بتعمله ده

عمر:انا اللى مش عارف انتى عايزة ايه بتعاقبينى يا ندى فاكرة انك لما تسيبى الشركة هتعرفى تنسينى لا يا ندى مش هتقدرى عارفة ليه لانك بتحبيبنى زى ما بحبك

بكت ندى:عمر حرام عليك كفاية بقى كفاية انا تعبت والله تعبت

عمر:وانتى فاكرة انك هتستريحى لما تبعدى عن حبيبك

ندى:مش من حقى حتى افكر فيها بينى وبين نفسى مش من حقى

القت بجسدها على اقرب كرسى جثا على ركبتيه بجوارها :ندى انا مش بحبك وبس لا بعشقك وكل يوم بتعلق بيكى مش قادر افكر فى غيرك مش قادر اتخيل انى ممكن اكون مع واحدة غيرك ولاانتى ينفع تبقى مع حد غيرى عشان انتى ملكى انا وانا ملكك

نظرت اليه وقد اشتاقت لقربه ولكنها قامت سريعا :عمر كده كفاية انا خلاص ماشية جالى شغل فى شركة تانية ولازم امشى

همت ان ترحل امسك بيدها بقوة:انتى ايه حجر مش حاسة بيا ليه كفاية اللى انا فيه كفاية الكل ضاغط عليا عايزة ايه اموت عشان كلكم تستريحوا

ندى بسرعة:لا ياعمر حرام عليك

ظل ممسك بيدها واقترب منها:خوفك ده عارفة معناه ايه

تعلقت الاعين للحظات ولكنها ابتعدت وخرجت من المكتب مسرعة وتركته حزينا غاضبا رافضا البعد عنها خرج هو ايضا وعاد الى مكتبه لم يكن يدرى ان هناك من راهم وراى ان باب الحجرة مغلق عليهم

غادة كانت تمشى فى طرقة الشركة ورات ندى تخرج باكية وعمر خلفها احست بشئ غريب بينهم دار فى الحجرة فابتسمت بخبث وقالت:وعاملة نفسها محترمة اوى

لم تكن الوحيدة التى راتهم ولكن انجى ايضا راتهم ولكنها لم تكن تعلم ان عمر ذهب اليها ولماذا اغلق باب المكتب ماذا الذى يدور داخله ولماذا خرجت ندى باكية وما سر غضب عمر بهذا الشكل

استقلت سيارتها وهى تفكر وتفكر ماذا حدث بينهم ايمكن ان بينهم شئ لالا لايمكن لايمكن عادت الى منزلها وصعدت الى غرفتها وارتمت على سريرها تفكر وتفكر فيما حدث

دخلت عليها سميرة:جيجى مالك يا حبيبتى

انجى:ابدا يا ماما مفيش حاجة

سميرة :يعنى ايه مفيش حاجة انتى مش شايفة وشك عامل ازاى حاجة حصلت حد ضايقك

نظرت اليها اتخبرها بما حدث اتخبرها بشكوكها ولكن يمكن ان تكون مخطئة ولابد لها ان تتاكد اولا

انجى:لا يا ماما اصلى مضايقة شوية .....ندى سابت الشغل النهاردة

سميرة:ازاى الكلام ده وليه

انجى:مش عارفة فجاة كده لقيتها بتقول انا مستقيلة مش عارفة ليه

سميرة:كده من غير سبب

انجى:ايوه والله يا ماما بس هروحلها بالليل وافهم منها كل حاجة لازم افهم

ذهبت انجى الى بيت ندى لتعرف منها ما حدث

انجى:ممكن افهم عملتى كده ليه

ندى:عشان خاطرى يا انجى بلاش تسالينى فى حاجة

انجى:يعنى ايه تسيبى الشغل فجاة من غير سبب .....وكنتى بتعيطى ليه وانتى خارجة من مكتبك وعمر وراكى هو كمان كان شكله غريب وعصبى اوى

ارتبكت ندا بشدة:عمر خايف على شغله يا انجى شايف انى مش ملتزمة وانى هضيع الشركة وهما داخلين على موسم

نظرت اليها غير مصدقة :معقول عشان كده بس

ندى:اومال عشان ايه

عذراً صديقتى فاتتك الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:مش عارفة انا بسالك .....وهتعملى ايه دلوقتى

ندى:جالى شغل فى شركة عزت سليم

انجى:بقى كده يا ندى هتسيبى الشركة وتسيبنى

ندى:انتى عبيطة يا بنتى .....احنا اخوات واصحاب من غير اى حاجة ولا نسيتى

نظرت اليهاتحاول ان تفهمها لم تستطيع فارادت ان تلقى بكلمة ترى رد فعلها حينها

اسكتى يا نودى مش عمر جالى النهاردة البيت

ندى:بجد طيب كويس

انجى:اه يا ندى قالى كلام حلو اوى قالى انه بيحبنى من زمان ونفسه نتجوز بسرعة

احست ندى بقبضة قلبها :شوفتى بقى عشان كنتى شاكة فيه

انجى:انا قلتله كنت فاكرة انك بتحب واحدة تانية .....قالى انى اول واخر حب فى حياته ياااه يا ندى متعرفيش انا حاسة انى طايرة بجد

ندى:حبيبتى ربنا يسعدك

انجى:يارب يا نودى عقبالك قوليلى عملتى ايه مع وائل

ندى:ها وائل اه قريب ان شاء الله هتسمعى اخبار حلوة

انجى:طيب يا حبيبتى اسيبك انا دلوقتى عشان الوقت اتاخر وعمر بيخاف عليا اوى

ندى بحزن:ربنا يهنيكى يا حبيبتى ويسعدك

ذهبت وتركتها لاحزانها لم تفيق الا على رنة هاتفها فوجدت رقم غريب :الوو مين

عزت:انا عزت يا انسة ندى فكرانى

ندى:اه طبعا فاكرة حضرتك كويس

عزت :مردتيش عليا ليه فى موضوعنا ولا نسيتى

ندى:لا طبعا منستش بس انت جبت رقمى منين

عزت:انا لما احب اعمل حاجة او اعرف حاجة عن حد بعرفها ..... هاا قلتى ايه

ندى:قلت انى موافقة

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عزت:حلو جدا من بكره هستناكى فى الشركة اللى هتنور بيكى

ندى:ربنا يخليك ان شاء الله هكون عندك بكره

عزت :فى انتظارك مع الف سلامة

اغلق هاتفهةووجد من تضع يدها على كتفه بدلال:قالتلك ايه

عزت:بكره هتكون عندى

الفتاة:حلو اوى كده .....وشوية شوية نكسر عينها واخليها متسواش حاجة

عزت:بالراحة مش كده تتعبى وبصراحة البت فرسة جامدة

الفتاة:مالك فى ايه انت عينك هتزوغ عليها

عزت:ومتزغوش ليه ادينى بتسلى

الفصل العاشر:

عاد عمر الى منزله وجد والديه وسجى فى انتظاره القى عليهم السلام وهم ان يصعد لغرفته استوقفه مدحت

همست له بثينة :بالراحة يا مدحت مش كده

مدحت:اسكتى انتى خالص

عمر:خير يا بابا

مدحت:هيجى منين الخير يا سى عمر

عمر:بابا انا تعبان وعايز انام لو فى حاجة اتفضل قول

مدحت:ايه مش عجبك كلامى ولا ايه ولا الست هانم لسه مسيطرة عليك

عمر بنفاذ صبر:يا بابا كده كفاية فى حاجة ولا اطلع

مدحت:انت مش بتكلم خطيبتك ليه

عمر:بكلمها فى حاجة تانية

مدحت:لا مش بتكلمها ولا روحت هناك من يوم الخطوبة مظبوط

عمر:اه مظبوط ومش هروح ومتحاولش انك تغصبنى على حاجة كفاية اللى انت عملته فيا

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مدحت:ايه النغمة الجديدة دى يا استاذ عمر هو انت لسه على علاقة بالبت دى .....انا سكت يوم الخطوبة لما جت كان ممكن اطردها وابهدلها اودام الناس كلها بس سكت عشان الموضوع يعدى على خير

عمربصرامة:لوكان ده حصل اقسملك بالله عمرك ماتكون هتشوف وشى تانى ابدا .....كفاية اللى حصلها بسببى كمان عايز تهينها وتجرحها ما كفاية بقى كفاية

دخل زياد وسمع صوتهم العالى :ايه يا جماعة فى ايه صوتكم عالى اوى

مدحت:تعالى شوف اخوك الكبير بيعلى صوته عليا عشان حتة بت زى دى

وقف زياد امامه:البنت دى عمر لو لف مش هيلاقى زيها .....واهى خلاص سابت الشركة كلها عشان حضرتك تستريح

مدحت:مالك انت كمان.....ايه هى البت دى عاملكم عمل ولا ايه

عمر:ليه هو عشان انسانة محترمة وحبيتها تبقى عاملالى عمل لايا بابا ندى مش محتاجة لكل ده ...ممكن ابقى اطلع ولا لسه محاضرة تانية

صعد هو وزياد الى غرفتهم متحدين مدحت والقى كل منهم بجسده على سريره شاردا تائها يفكر ويفكر ماذا سيحدث بعد ذلك

.....

هانحن هنا فى اى احدى مدن الصعيد وبالتحديد فى قنا يجلس رجل فى العقد السادس من عمره على مائدة طعام وبجواره زوجته وابنتيه يتناولون طعام الافطار انه (همام المنشاوى) يدخل اليه ولده الاكبر (منصور)رجل فى اوائل العقد الرابع من عمره يجلس بجوار والده

منصور:صباح الخير يا بوى

همام:صباح الخير يا ولدى .... مد يدك وافطر معانا

منصور:سبجتك .....همس له بس عاوزك فى موضوع مهم جوى

همام:ايه عرفت حاجة جديدة

منصور:عرفت كل خير يا بوى

همام:طيب انى كده الحمد لله .....الشاى يا حجة جوه .....ورايا يا منصور

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

زوجته فردوس:حاضر يا حج ....جومى يا فاطمة علقى على الشاى

فاطمة:حاضر يا اماه

عائشة الاخت الصغرى:هو فى ايه يا اما اخوى منصور عايز ابوى فى ايه

فردوس:يابت انتى بطلى تتحشرى احنا مالنا جومى جومى شيلى الوكل

دخل همام ومعه منصور الى غرفة وجلسوا سويا

همام:خير يا منصور ...عرفت حاجة

منصور:طبعا يا بوى ...ولاد عمى مراد عايشين فى مصر مش اسكندرية يا بوى

همام:واحنا طول السنين دى عم ندور فى اسكندرية

منصور:بس هيروحوا منى فين .....هجبهم يعنى هجبهم

همام:منصور مش عايزين مشاكل يا ولدى مع عمك عبد القادر.....لو عرف ان احنا عرفنا مكانهم ومعرفش هيجوم الدنيا ومش هتجعد انت عارف بجاله عمره عم بيدور عليهم عشان ميراثهم

منصوربغضب:ميراث ايه يا بوى ده حجنا احنا مش هما زمان سابوها ييجى ملهمش حاجة عندينا

همام:يا ريت يا ولدى بس عمك بجى .....لو عرف باللى حوصل زمان مش بعيد يجتلنى

منصور:ايه يا بوى يجتلك ...كيف عشان مين عشان دول .....ثم مين اللى ممكن يجوله

همام:هيكون مين الا نادية مرت عمك

منصور:هتخاف على ولادها من الجتل ولا ايه

همام:يا ولدى اناعمرى راح وانا عم بجدب على عمك واجوله دى راحت اتجوزت وخرجت بره مصر بولادها لما يعرف انى كدبت عليه .....مش بعيد يجاطعنى عمرى كله

منصور:متخافش يا بوى .....وجت ساعتها انا ليا تصريف تانى

همام:بس جولى كيفهم عيال عمك

منصور:اللى عرفته ان الكبيرة ندى بتشتغل فى شركة كبيرة بتاعت ملابس

همام:بتعمل ايه يعنى خياطة

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

منصور:لا يا بوى خياطة ايه دى مصممة كبيرة جوى .....بس معرفش كل حاجة عنيها كلها كام يوم واعرف عنها كل حاجة

والولدين فى الثانوية العامة اخر سنة وعنديهم امتحانات جريب انى مش هعمل حاجة لحد ما يخلصوا وساعتها اروحلهم واجبهم لحد هنا

همام:خد بالك يا ولدى .....اوعاك عمك يا خد خبر او حتى ولده عبد الرحمن .....انت عارف عبدالرحمن زى ابوه شديد جوى

منصور:على نفسه يا بوى مش عليا انى.....بكره هنشوف ايه اللى هيجرى

.....\

ذهبت ندى لشركة عزت حسب الاتفاق لم تشعر بارتياح عند دخولها الشركة ولكنها ارجعت ذلك لانه شئ جديد عليها

استقبلها عزت فى مكتبه الفخم الذى يبدو عليه الثراء الفاحش

عزت:اهلا اهلا انسة ندى اتفضلى

ندى:اهلا بحضرتك انا جيت حسب الميعاد

عزت:مواعيدك مظبوطة اوى .....تحبى تشربى ايه

ندى:لا متشكرة اوى ممكن ندخل فى الشغل على طول

عزت:طيب يا ستى مش على طول كده اصبرى عليا شوية

ندى:معلش انا بحب ابتدى على طول مش عايزة اضيع وقت

عزت:تعجبينى

ندى:نعم

ارتبك عزت:اقصد يعجبنى حماسك ده

ندى:اه طيب ممكن اشتغل ولا ايه

عزت :اه طبعا اتفضلى معايا

خرجت معه ليعرفها على الشركة .....ودخلت مكتبها الجديد الذى كان به مكتبان غير مكتبها

الاول لشريف والثانى شيرين كانا مصممان ازياء ايضا ولكن ندى كانت متخصصة فى ملابس المحجبات

عزت:اعرفكم يا جماعة الانسة ندى زميلتكم الجديدة هنا

شريف:يا الف اهلا وسهلا حللتى اهلا ونزلتى سهلا

ضربته شيرين بخفة فى كتفه:اهلا بيكى يا ندى معلش شريف بيحب الهزار

ندى:اهلابيكم .....لا عادى مفيش حاجة

اشار عزت لمكتب بجوار مكتب شيرين :ده مكتبك يا ندى .....تسمحيلى اقولك يا ندى من غير انسة

تذكرت كلمة عمر فى اول لقاء بينهم .....

عمر:بصى يا ندا واسمحيلى اقولك ندا من غير انسة

خرجت من شرودها على صوت عزت:ايه روحتى فين يا ندى

ندى:ها لاابدا معاك

عزت:طيب اتفضلى اشتغلى وشريف وشيرين معاكى اهم لو احتجتى حاجة

ندى:متشكرة اوى

خرج عزت وتركهم ...شريف:انتى يا اوختى ايه اللى رماكى مع الراجل ده

ندى:ليه كده

شيرين:شريف بس بقى انت هتخوفها ليه .....معلش يا ندى اصل شريف بيحب يهزر.....على فكرة خطيبى

ندى:بجد .....طيب ممكن تقولى بقى فى ايه يخوفنى انى اشتغل هنا

جذب شريف كرسى:بصى يا بنتى .....انا زى والدك برضه .ميغركش الشعرالاسود وتركيب السنان ده انا قديم اوى

شيرين:تصدق انا غلطانة انى ارضى بواحد اد جدى

ضحكت ندى بشدة ضحكة افاتقدتها من زمن :هو انتوا كده على طول

شريف : ٢٤ ساعة فى اليوم ابقى هاتى جيرانك وحبايبك نتسلى شوية

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:ماشى يا سيدى ونجيب كمان شوية لب نقزز

شريف:ده انتى قديمة اوى فى اختراع جديد اسمها مكسرات تعرفيه

ندى:اسمع عنه بس

شيرين:ندى انتى اول مرة تشتغلى

امسكت ندى با حدى المجلات التى تحتوى على ازياء قامت بتصميمها :ده شغلى

امسكت شيرين وشريف بالمجلة يتصفحان المجلة منبهرين بالازياء

شيرين:معقول ده شغلك .....ده حلو جدا

شريف:معنى كده انك كنتى بتشتغلى فى شركة سليم

ندى:ايوه

شريف:وحد يسيب هناك ويجى هنا .....مش معقول

ندى:ليه يعنى

شريف:عشان اللى اعرفه ان عمر سليم انسان محترم جدا واخلاق واى حد يشتغل معاه صعب يسيبه

شردت للحظات:معلش بقى النصيب

شيرين:بصراحة يا ندى انا حبيتك اوى وشكلنا هنبقى اصحاب

ندى:يا ريت يا شيرى انا مليش غير واحدة بس .....بس يظهر اننا خلاص معدناش هنشوف بعض تانى

مرحوالى شهران وندى تعمل فى شركة عزت الذى لم ترى منه الى الان اى شئ غير مريح

اما عمر دائما ما كان يخرج من المنزل ولا يعود الا بعد عدة ايام يبتعد فيها عن العالم باكمله وحيدا كانت بثينة تشعر به وبحزنه وكثيرا ما تحدثت مع مدحت ان ينهى الزواج الذى بعد شهر .....فهى ترى عمر وكانه يحكم عليه بالاعدام كلما اقترب موعد الزواج

ولكنه لم يرضخ لتوسلاتها المستمرة وكان مصمما على اتمام الزواج فى موعده

اما انجى:مازالت تشعر بان هناك شئ غريب كان بين عمر وندى مع انها لم تعد تلتقى بها الا نادرا وبالغالب عبر اتصالات بينهم فقط ولكن حال عمر منذ رحيلها يوكد ان هناك شئ بينهم

.....

كانت ندى مستمتعة بعملها مع شيرين وشريف وكانت شيرين بمثابة الاخت والصديقة ..بديلا عن انجى التى ارادت ندى ان تبتعد عنها حتى لاتشعر بها .....اما عمر فمازال فى تفكيرها يسيطر عليها بشكل كبير لم يترك تفكيرها يوما ومع ذلك كانت تلوم نفسها على حتى مجرد التفكير به

شيرين:ندى يا ندى

ندى:ايه يا بنتى خضتينى

شيرين:الحقى احنا هنسافر شرم الشيخ

ندى:مين اللى مسافر

شيرين:انا وانتى وشريف .....اصل فى شركة تركية عملت اتفاق مع شركتنا عشان نصمم لها

ندى:طيب وايه علاقته بشرم الشيخ

شيرين:اصلهم جايين اسبوع شرم .....واحنا لازم نكون هناك عشان احنا مصممين الشركة

ندى:طيب وانا علاقتى ايه

شيرين:يا بنتى صححى معايا ده انتى قبل اى حد فينا عشان تصميمتك للمحجبات عجبتهم اوى

ندى:عشان كده .....طيب وهو السفر امتى

شيرين:الاسبوع الجاى ....بس مش احنا اللى هنروح بس

ندى:قصدك شريف

شيرين:لا اقصد ان فى شركة تانية هتشترك معانا

ندى:شركة ايه

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

شيرين:شركة عمر سليم

ندى:ايه لا مش رايحة

شيرين:ليه يا ندى.....احنا مش بقينا اصحاب ممكن اعرف مالك غريبة انك تسيبى شركة زى دى ودلوقتى بترفضى ان احنا نكون معاهم ممكن افهم ليه

ندى بحزن:انا هحكيلك يا شيرين عشان انا معنديش غيرك دلوقتى احكيله لانى حاسة انى هموت بجد

شيرين:حبيبتى بعد الشر عليكى .....احكى بقى وفهمينى

قصت عليها كل شئ منذ قابلت عمر اول مرة ....حتى اخر لقاء بينهم

شيرين:ياااااه يا ندى ده انتى جبل يا بنتى من يتحمل كده .....وانجى دى محستش انه مش عايزها انه مغصوب عليها حتى

انجى:كانت حاسة بس فرحتها بالخطوبة ..... نساها اى حاجة

شيرين:انا لو منه والله ما هيهمنى اى حد .....ثم انا اعرف ان ابوه رجل غنى جدا ...معقول يكون عليه ديون

ندى:ده اللى انا عرفته منه ومن اخته

شيرين:ندى ...انتى مش هتوقفى حياتك عشانه انتى بتقولى ان فرحهم بعد شهر هتستحملى تعيشى فى العذاب ده لحد امتى لما يخلفوا .....لا يا ندى عيشى حياتك وانسيه يمكن ربنا يرزقك بحد احسن منه

ندى:يا ريتنى قادرة .....حتى وانا نايمة بحلم بيه فى كل لحظة شايفه اودامى كانه معايا .....عشان كده بقول مش عايزة اسافر

شيرين:لازم تسافرى عشان الشركة اولا .....وعشان تقدرى تكملى تانى اوعى تضعفى يا ندى اوعى

بعد حوالى اسبوع كانت ندى وشيرين وشريف وعزت فى مطار شرم الشيخ

عزت:حمدلله على السلامة يا جماعة

الجميع :الله يسلمك

استقلوا سيارة الى الشاليهات التى سيقيمون فيها طوال فترة الاسبوع ندا وشيرين فى شاليه وعزت وشريف فى اخر

عزت:بقولكم ايه يا جماعة الساعة ٨ تكونوا جاهزين عشان هنقابل الجماعة الاتراك فى المطعم نتعشى سوا

شيرين:طيب تمام نستريح شوية لحد معاد بالليل

نام الجميع بعد عناء السفر واستقيظوا حوالى الساعة السادسة والنصف استعدت شيرين وندى لحفلة العشاء وكانو ا جاهزين فى الموعد

خرج عزت وشريف من غرفتهم وخرجت شيرين وندى ايضا مد عزت يده لندى

عزت:ندى ممكن تمسكى ايدى عشان ندخل سوا يعنى شريف وشيرين مخطوبين ومع بعضهم

ندى بغضب:لا معلش انا اسفة مقدرش

عزت:ليه يعنى

شريف:عشان كده عيب ....وانتى يا بنت امسكى ايد اختك واوعوا تسيبوا بعض مش هندور عليكم احنا

امسك بيد عزت :تعالى انت معايا احنا رجالة زى بعض

فرحت ندى وشيرين بتصرف شريف اما عزت فكان غاضبا ويرى ان الطريق اليها ليس بسهل اقتربوا من المطعم فرن هاتف ندى وكان ناجى اتصل عليها ليطمئن عليها

ندى:طيب اتفضوا انتوا هرد على الموبيل واحصلكم .....امسك شريف بيد شيرين ودخلوا اما عزت ظل واقفا حتى انهت المكالمة .....التفت وجدته خلفها

ندى:فى حاجة يا مستر عزت

عزت:ابدا مهنش عليا تدخلى لوحدك قلت استناكى

استغربت من تصرفاته الغريبة دخلت المطعم بجواره واتجهوا الى المائدة التى يجلس عليها اعضاء الشركة التركية ولكنهم ليسوا وحدهم

انه هو .....عمر وانجى .....اها من القلب هل مازال يفكر فيه هل مازال يحب رويته

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

رفع عمر نظره وجدها امامه ومعها عزت غضب اجتاح كيانه وهو يراها مع غيره ماالذى يمكن ان يكون بينهم هل نسيته هل نسيت حبه ؟

عزت:اهلا اهلا ازيك يا عمر

عمر:اهلا ازيك يا عزت اخبارك ايه

نظر عزت لندى:انا زى الفل

نظر عمر لندى :ازيك يا ندى

ندى:الحمد لله ازيك يا عمر

عمر:انا الحمدلله

ندى لانجى:ازيك يا انجى

اقبلت عليها انجى :وحشتينى اوى كده يا وحشة تبعدى عنى بقالنا اد ايه مشوفناش بعض

ندى:معلش يا حبيبتى الشغل بقى

جلسوا جميعا على مائدة واحدة كان عمر يرسل نظراته الغاضبة لندى وهو يراها بجوار عزت حاولت ان تتفادا نظراته ولكنها بدون قصد كانت تنظر اليه اما انجى فكانت تلاحظهم مما اثار الشك بدخلها اكثر انه يوجد علاقة اكيدة بينهم .....اما عزت راقبهم منذ ان جلس وتاكد ان بينهم شئ من نظراتهم لبعضهم

انتهى العشاء ورحل اعضاء الشركة التركية وهما الجميع بالرحيل

عزت:ايه يا عمر انتوا قاعدين فين

عمر:هنا فى الشاليهات اللى تبع الفندق

عزت :احنا كمان انا فى شاليه.....

عمر:نبقى جيران بقى انا فى الشاليه اللى جنبك على طول

عزت:طيب ايه رايكم نخرج نتمشى شوية

انجى:اه والله فكرة يا عمر يلا

ندى:طيب بعد اذنكم انا لازم اروح

انجى:ليه يا نودى تعالى معانا .....

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عزت:ندى كلنا هنخرج مع بعض يلا بقى

عمر بغضب مكتوم:ايه يا ندى اسمعى كلام عزت

نظرت اليه غاضبة كيف يتركها معه ايمكن ان يكون احب انجى ولما لا فبعد قليل سوف تصبح زوجته ولن يحق لها مجرد التفكير فيه

ندى:لا معلش انا ماشية

دخلت بريهان مع زياد فى نفس اللحظة :هاااى يا جماعة وحشتونى اوى

عمر:حمدلله على السلامة .....ايه يا زياد ايه اللى اخرك

زياد:اعمل ايه ....اصل بريهان اصرت تيجى معايا لما حجزت وجينا على طول

عمر:حمدلله على السلامة يلا تعالى نودى الشنط عشان تستريحوا

انجى:يعنى مش هنخرج

عمر:معلش خليها بكره

بريهان لندى:ايه ده ازيك يا ندى

ندى:اهلا ازيك

بريهان:انتى مش سيبتى الشركة ايه اللى جابك تانى

ندى بتحدى:انا مش بشتغل فى الشركة انا بشتغل فى شركة تانية خالص وعن اذنكم عشان انا تعبانة

شيرين:خدينا معاكى يا نودى .....يلا يا شريف

شريف:اودامى يا بنت انتى وهيا

عزت:معلش بقى يا انسة انجى بكره نخرج سوا عن اذنكم

عاد الجميع الى غرفهم ونام الجميع الا اثنين لم ينال النوم منهم

ندى ظلت ساهرة لم تنم ليلها حتى قامت وارتدت ملابسها وخرجت الى البحر الذى كان مباشرة اما الشاليه ظلت امامه ترى امواجه المتلاطمة بهدوء وتنظر الى السماء وتبكى وتبكى

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اما عمر هو ايضا لم ينم ولم تفارقه صورتها وهى تدخل مع عزت غيرة شديدة تملكت منه احس باختناق فقرر الخروج الى البحر.....خرج فوجد ان احدا يقف على البحر احس انها هى كلما اقترب يشعر بضربات قلبه تزداد حتى وقف خلفها

عمر:ندى

التفت اليه :عمر ايه اللى صحاك

عمر:ومين قالك انى نمت

وقف بجوارها ينظر الى البحر يشم الهواء الذى يتسلل الى صدره عله يزيح همه

عمر:مبسوطة يا ندى

ندى:الحمدلله وانت

نظر اليها:انا خلاص مفيش حاجة تفرحنى

ندى:ليه يا عمر انجى بتحبك ....ده مش هيخليك فرحان

عمر ابقى فرحان لو حبيبتى كانت معايا ..... لسه بتحبنى

ندى:عمراحنا مش خلصنا خلاص

عمر:لايا ندى مخلصناش .....انا لسه بحبك مش قادر افكر غير فيكى .....مش قادر

ندى:عمر قلتلك قبل كده انسانى فكر فى انجى ....شوفها كويس هتلاقيها بتحبك وبتخاف عليك

عمر:وانا بحب مين انا مش بحبها .....انا حاولت ومقدرتنش انتى وبس اللى مالكة عقلى وتفكيرى متعرفيش اد ايه اتضايقت لما شفتك مع عزت كان نفسى اقوم اضربه واخدك منه وابعد بيكى عنهم كلهم

ندى:كفاية يا عمر .....عزت مجرد صاحب الشغل مش حاجة تانية

عمر:اه بس انا عارفه كويس وعارف الاعيبه وخايف عليكى منه

ندى:متخافش عليا .....عن اذنك

عمر :ندى استنى .....ندى انتى لسه بتحبينى

ندى:عمر كفاية كده

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:ردى عليا يا ندى لسه بتحبينى ولا نسيتى

نظرت اليه :لا يا عمر خلاص انا نسيت كل حاجة

همت ان ترحل صرخ بها:انتى كدابة يا ندى.....لسه بتحبينى انا عارف .....زى ماانا بحبك عايزة تهربى .....اهربى بس انا لسه جوه قلبك

جرت بعيدا وهى تبكى دخلت غرفتها واغلقت الباب وظلت تبكى بحرقة استيقظت شيرين على صوتها وجدتها تجلس على الارض وتبكى

شيرين:ندا مالك فى ايه

القت نفسها بين احضانها:انا تعبانة اوى يا شيرين

شيرين:مالك بس ياحبيبتى .....انتى بتحبيه اوى كده

ندى:اه يا شيرين لسه بحبه ومش قادرة انساه مش قادرة

شيرين:وانا متاكدة ان هو كمان بيحبك انا متاكدة

ندى:بس مش من حقى ده حقها هى

رفعت راسها بيدها:ندى محدش عارف ايه اللى ممكن يجرى .....محدش عارف

دخل عمر غرفته وجد زياد يجلس على سريره

عمر:ايه منمتش ليه

زياد:انام ازاى بعد اللى شفته

عمر:شفت ايه

زياد:شفتك انت وندا وهى بتجرى وبتعيط

عمر:انا تعبت يا زياد تعبت والله

زياد:وانا هريحك

عمر/:تقصد ايه

زياد:عمر ابوك مفيش عليه فلوس لمكرم

صرخ به عمر:ايه بتقول ايه

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

زياد :ده اللى انا عرفته .....ابوك عمره ما استلف قرش من حد ولا عمره حط فلوس فى البورصة .....ابوك رصيده فى البنك

اقوى مليون مرة من مكرم

عمر:انت مين قالك

زياد:فاكر محمد عبدالله صاحبى اللى بيشتغل فى البنك كنت عنده واسترجيته يعرفنى كل حاجة وكان خايف عشان دى اسرار عملاء بس قدرت اعرف كل حاجة

صرخ عمر:طيب وعمل كده ليه .....ليه يحرمنى منها ليه ليه يعمل فيا كده استفاد ايه من ده كله

زياد:البحر يحب الزيادة .....ها هتعمل ايه

عمر:اما نرجع مصر هتعرف

انتهى الاسبوع المخصص وقبل العودة بيوم واحد عزمهم عزت جميعا لقضاء يوم على يخت اجره ليحتفلوا جميعا بالعمل الجديد

كان كلا منهم مشغول بحاله انجى تحاول جذب عمر اليها ولكنه زاد فى بعده وزياد يراقبها بحزن اما ندى فكانت وحيدة صامتة لاتتحدث تنظر فقط للبحر يراقبها عزت دائما وبريهان كانت تريد ان تنتقم منها على طردها من الشركة بسببها

اما شريف وشيرين يعيشون ايام حبهم سويا

اتجهت بريهان الى انجى:ايه مش هتنزلوا المياه

انجى:لا مليش مزاج

بريهان ليه بس .....عمر تنزل

عمر:لا مش عايز عن اذنكم ابتعد عنهم وقف امام البحر يراقب الشمس باشعتها الذهبية ويرى انعكاسها فى الماء التف اليها وجده وحيدة صامتة تنظر للبحر ايضا

بريهان:هى ندى بتعرف تعوم يانجى

انجى:ندى لالا بتخاف

بريهان:يا خسارة كنت عايزها تنزل معايا يلا مفيش نصيب

وقفت ندى على مقدمة اليخت تنظر للمياه ....اقتربت منها بريهان .....ايه يا ندى مش هتعومى .....

ندى:لا انا معرفش اعوم اخاف

بريهان:ليه بس دى المياه حلوة اوى

وفجاة دفعتها للماء صرخت ندى وسمع صوتها الجميع جرى عليهم راها عمر القى بنفسه خلفها وهى تحاول العوم ولم تدرى وجدت نفسها تهبط الى الاسفل هبط عمر خلفها وجذبها الى الاعلى وهو يصرخ بها :ندى حبيبتى فوقى ندى

كانت بدات تفقد وعيها وعمر يهزها لتفيق :ندى ردى عليا .....ندى

القى اليه زياد بعوامة ليضع ندى فيها صعد عمر وحملها على سطح اليخت وظل يضغط على قلبها بيده لتفيق وانجى وشيرين يبكون وهو يصرخ بها:نداااا.....قومى .....ندا ردى عليا يا ندى

عزت:طيب استنى انا هعملها تنفس صناعى

لكمه عمر:اياك تقرب منها ابعد

اندهشت انجى من فعلته ولكنه لم يعيرها اهتمام ظل يضغط عليها حتى تنفست وعطست بشدة وجدته امامها والماء يتساقط من جسده

عمر بلهفة:انتى كويسة

ندى بصوت ضعيف :اه

حملها الى الكابينة وخلفه شيرين

عمر:لو سمحتى غيرلها هدومها بسرعة مش عايزها تتعب ولا تاخد برد

شيرين:حاضر متخافش

رحل وعيناه متعلقة بها خرج على صوت انجى تصرخ ببريهان:انتى اللى قصدتى تعملى كده

بريهان:ايه مالك كنت بهزر معاها

عمر:فى ايه

انجى:بريهان هى اللى زقت ندى وهى عارفة انها مش بتعرف تعوم

نظر اليها بغضب اربكها:انتى اللى عملتى كده

بريهان:اه عشان طردتنى بسببها من مكتبك فاكر ولا ناسى وانا مش بسيب حقى

صفعها بشده وامسكها من شعرها وهو يصرخ بها:انتى ايه حيوانة ايه الشر ده .....عارفة لوكان جرالها حاجة قسما بالله لكنت قتلتك بايدى .....سمعانى

بريهان وهى تفلت من يده:اه طبعا مش حبيبة القلب

صمت الجميع واتجهوا بانظارهم الى عمر الذى لم يتحرك مندهشا من كلمتها نظر الى انجى ورحل بدون كلمة واحدة ....ابدلت شيرين ملابس ندى دخلت انجى اليها:هاااا عاملة ايه

شيرين:لسه مفقتش .....

بدات ندى تفيق ولم تنطق الا بكلمة واحدة.....عمر

ظلت ترددها وانجى تستمع اليها وشيرين مرتبكة لا تعرف رد فعل انجى التى لم تتحمل وخرجت قابلت عمر وهو قادم

عمر:هاا يا انجى ندى عاملة ايه دلوقتى

انجى:كويسة .....كويسة اوى

تركته ورحلت مندهشا ولكنه لم يهتم وذهب لندى استئذن شيرين ليجلس معها وحده

اقترب منها وامسك بيدها:ندى فوقى بقى ..هتسيبنى كده يا ندى حبيبتى قومى يا ندى

بدات ندى تفيق وجدته بجوارها ممسك بيدها وهم وحدهم :عمر انت هنا من امتى

عمر:من زمان يا حبيبتى

ندى:عمر اخرج انجى هتشوفك

عمر:مش مهم .....اى حاجة مش مهم .....انجى لازم تعرف كل حاجة .....ندى بابا كذب عليا ومطلعش عنده ديون ولا حاجة

ندى:ايه اومال ....

عمر:كانت لعبة منه عشان اتجوزها باى طريقة

ندى:انجى تعرف

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:معتقدتش انها تعرف بس مش هيفرق فى حاجة تعرف متعرفش خلاص مش فارقة انا خلاص معنديش حاجة اخاف عليها غيرك بعد اللى حصل النهاردة اتاكدت انى مقدرش اعيش من غيرك يا حبيبتى

ندى:عمر طيب ممكن تطلع دلوقتى وتسيبنى

عمر:هخرج بس بعدين مفيش حاجة هتفرقنا باذن الله

تركها وخرج تشعر بالسعادة والحزن معا السعادة ان حبيبها يمكن ان يعود اليها والحزن على انجى اذا علمت ماذا سيحدث

خرج عمر قابل شيرين :عمر :شيرين معلش خدى بالك منها

شيرين:متخافش ياستاذ عمر بس ممكن اقولك حاجة

عمر:خير تحت امرك

شيرين:ندى وهى بتفوق .....نطقت باسمك

احس بفرحة وتاكده الان انها مازالت تفكر فيه :طيب وايه المشكلة

شيرين:المشكلة ان انجى كانت موجودة

عمر:عشان كده كانت خارجة متضايقة

شيرين:اكيد

عمر:طيب خدى بالك من ندى لحد ما نوصل

عادوا الى الشاليهات والكل على استعداد للرحيل فى اليوم التالى تغير الحال اصبح عمر اكثر سعادة بعدما تاكد من حب وتاكده ان والده لم يكن مديونا لوالد انجى وقرر الزواج من ندى مهما حدث

خرج شريف لياتى بالهدايا لوالدته واخوته قبل ان يعود وطلب شيرين ان تخرج معه ولكنها رفضت لتكون بجوار ندى

شريف:يعنى مش هتخرجى معايا

شيرين:معلش يا حبيبى انت شايف ندى تعبانة مينفعش اسيبها واخرج

شريف:ماشى يا شيري بس لوجبت حاجة ومعجبتكش مش هرجع حاجة

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

شيرين:ماشى يا حبيبى ده انت ذوقك عسل

شريف:والنبى انتى بتضحكى عليا بكلمتين ماشى يا شيرى سلام

شيرين:سلام

دخلت غرفتها وجدت ندى :ينفع يا شيرين متخرجيش معاه

شيرين:يا حبيبتى ..انا معاكى اهو لحد ما تبقى كويسة

ندى:لاانا كويسة والله الحمد لله روحى معاه

شيرين:خلاص بقى ايه زهقتى منى بسرعة كده

ندى:لا والله ابدا ربنا عالم انا بحبك ازاى

شيرين كانها تذكرت شئ :ندى معلش نسيت اقول لشريف على حاجة الحقه بسرعة واجيلك على طول

ندى:ماشى يا حبيبتى

خرجت ولم تدرى ان عزت يراقبها وعندما تاكد انها خرجت ذهب لندى .....سمعت ندى صوت الباب اعتقدت انها شيرين

ندى:ايوه يا شيرين حاضر استنى

فتحت الباب وجدت عزت امامها :مستر عزت خير فى حاجة

عزت:عايزك فى كلمتين ممكن

ندى:اتفضل خير

عزت بخبث:مينفعش هنا ممكن ندخل جوه

ندى بخوف:لا معلش مش هينفع انا لوحدى

عزت:لاوالله .....اومال عمر باشا لما كان معاكى فى الاوضة لوحدكم .....كان ينفع ازاى

ندى:انت بتقول ايه .....بص انا مش فاضية عن اذنك

همت ان تغلق الباب دفعه بقوة لتسقط على الارض قامت سريعا وجدته يغلق الباب بالمفتاح صرخت به :افتح الباب واخرج بره

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عزت:اشمعنى عمر ها فاكرة لما كنتوا لوحدكم فى المكتب والباب مقفول عليكم هاا فاكرة لما وقعتى فى المية وكان قاعد جنبك وماسك ايدك فكرانى مش عارف حاجة لا ده انتى عبيطة اوى

عادت شيرين وجدت الباب مغلق ورات عزت يصرخ بندى :انتى بتعتى انا فاهمة

ظلت تضرب على الباب وندى تصرخ بها ولكنه كان كالاعمى والاصم لم تجد امامه غير عمر ذهبت اليه فتح عمر الباب وجد شيرين خائفة ترتعش

عمر:مالك يا شيرين

شيرين:الحق عزت اتهجم علي ندى وقفل الباب عليها الحقها يا عمر

جرى بسرعة حاول ان يفتح الباب وهو يصرخ بعزت الذى التف ووجد عمر :اهلا الباشا وصل حلو اوى ....تعالى بقى

هجم عليها وهى تضربه بكل قوتها ولكنها كانت ضعيفة بالنسبة له صرخت بعمر لينجدها منه

كسر عمر زجاج الباب بكرسى كان موجود وهجم على عزت يكيل له بالضرب المبرح حتى انه فقد وعيه من كثرة الضرب

التف اليها وجدها تبكى اوقفها بيده :انتى كويسة

ندى بضعف :ايوه

عمر:متخافيش يا حبيبتى متخافيش انا معاكى

ندى:عمر انا خايفة

عمر:متخافيش يا حبيبتى انا معاكى اهوو .....شيرين خليكى معاها لو سمحتى

حضر زياد وراى عزت ملقى على الارض وندى تبكى والزجاج المكسور

زياد:ايه اللى حصل

عمر:مش وقته تعالى نشده ونرميه بره

اخرجاه حضرت انجى :ايه ده فى ايه

عمر:مفيش حاجة عن اذنكم

انجى:زياد فى ايه

زياد:الحيوان اتهجم على ندى وهى وحدها

انجى بصرخة :ايه عمل فيها حاجة

زياد:لالا متخافيش عمر لحقها

انجى:عمر .....زياد ممكن اسالك سوال

زياد:اكيد اتفضلى

انجى :ايه اللى بين عمر وندى يا زياد

الفصل الحادى عشر:

هل احببتيه؟

هل عشقتيه؟

الم تشعرى يوما بى ؟

انا من احبك وليس هوانا من عشقت وتمنيت وليس هو .....هو احبها وعشقها .....امااانتى قاسية القلب فلا تطلبى الحب وانتى لم تعطيه.

وقفت انجى امام زياد وهى تساله:زياد رد عليا فى ايه بين عمر وندى

نظر الى عينيها مشتاقا لقربها ولكنه الالم الذى يغزو القلب من جراحها

زياد:انجى انا معرفش حاجة عندك عمر اساليه

انجى:وهو عمر ممكن يجاوبنى .....زياد ندى صحبتى اختى يعنى لو فى حاجة بجد بينهم مش هتبقى حاجة سهلة عليا ابدا

زياد:انجى انتى اكتر واحدة ممكن تحسى بيهم ....فكرى كده ممكن يكون بينهم ايه وليه

انجى:يعنى فيه .....يعنى فى حاجة صح

نظر اليها بحزن :معرفش حاجة عن اذنك

تركها ورحل تدعو الله ان يظهر الحقيقة مع انها يمكن ان تقتلها ولكن افضل لها ان تعلم الان عن غد

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عاد الجميع الى القاهرة وصل عمر وزياد الى منزلهم كانت بثينة فى استقبالهم فرحت بهم عندما راتهم واحست بتغيير من عمر كانه رجع لسابقه

عمر:ماما بابا فين

بثينة:عقبالك يا حبيبى بابا سافر عمرة

عمر بسخرية:عمرة .....لاوالله

بثينة:ايه يا عمر دى طريقة تتكلم بيها على بابا وفيها ايه هى غريبة انه يعمل عمرة

عمر:لا مش غريبة ولا حاجة ربنا يكتبهلنا جميعا .....بس يطلع عمرة ازاى وهو عليه ديون

بثينة:ديون ايه .....ايوه قصدك فلوس مكرم

عمر:ايوه بالظبط مينفعش حد يعمل عمرة وعليه ديون لحد طيب يسدد الاول

استغربت بثينة:طيب ازاى انا مخدتش بالى ابدا من الحكاية دى

عمر:ماما عرفى بابا انى مش هقدر اكمل مع انجى ومهما يحصل مش هتجوز غير ندى وبس

بثينة:ازاى يا عمر وفرحك اللى بعد شهر

عمر:ولا يلزمنى فى حاجة .....وعرفيه كده كويس لانى خلاص مش قادر اتحمل اكتر من كده كفاية بقى

صعد غرفته ويرى انه اراح قلبه وكان كل ما يهمه الان ان يتخلص من خطوبة انجى ويتزوج ندى فماذا سيفعل مدحت؟

استقرت ندى فى المنزل ولم تعد الى عملها وكان عمر فى هذه الفترة يجرى اتصالاته للتاكد من صحة كلام زياد وبالفعل تاكد من ذلك بعد عدة ايام اجرى اتصالا بندى وطلب منها مقابلته فى امر ضرورى ولكنها كانت مترددة وخائفة من مقابلته قبل ان ينتهى كل شئ وتعلم انجى بما بينهم

ندى:عمر افهمنى انا مش هقدر اقابلك دلوقتى

عمر:ندى:حرام عليكى هو انا بطلب ايه؟انا عايز اقابلك نتكلم نعرف هنعمل ايه

ندى:خايفة يا عمر

عذراً صديقتي فأست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:خايفة وانتى معايا يا ندى

ندى:لايا عمر انا خايفة عليك باباك مش سهل يعدى الموضوع ده على خير .....وانجى رد فعلها هيكون ايه

عمر:ماانا عايز اقابلك عشان كده الكلام فى التليفون مينفعش .....طيب بصى هكلمك تانى مع السلامة

ندى:مع السلامة

بعد حوالى نصف ساعة دخل ناجى الى غرفة ندى وجدها تقرا القرآن انتظر حتى انتهت وجلس بجوارها

ناجى:ربنا يبارك فيكى يا حبيبتى

ندى:ربنا يخليك يا نوجى

ناجى:ندى عمر كلمنى

ارتبكت ندى قليلا وقامت من مجلسها ووضعت المصحف على الطاولة :قالك ايه

نظر اليها بتمعن :قالى انه عايز يقابلك بره البيت عشان تحطوا النقوط على الحروف وانك رفضتى

ندى:ايوه

ناجى:ندى انا واثق فيكى جدا وواثق كمان فى عمر مع انى ظبطه وهزقته ساعة ما خطب انجى بس اللى انا شايفه منه دلوقتى انه شاريكى وعايزك وانا شايف ان موضوع انجى لازم ينتهى ولازم تعرف عشان متفضلش عايشة فى وهم الحب والجواز .....اما ابوه بقى لو فضل رافض انا مستعد اجوزك عمر حتى لوكان لوحده كفاية انه راجل وبيخاف عليكى

ندى:يعنى انت موافق

ناجى:انا موافق ....بس بلاش امك تعرف دلوقتى لما تخلصوا الموضوع ده خالص نقولها ونفهمها كل حاجة

ندى:طيب انا هلبس بسرعة عشان متاخرش

رفع ناجى احدى حاجبيه بسخرية:ومكنتيش عايزة تروحى .....ده انتى

ندى:خلاص بقى يا نوجى ويلا اتفضل بره عشان البس

خرج وتركها تبدل ملابسها كانت تشعر بفرحة انها ستقابل عمر ولكن كان بداخلها خوف غريب لاتدرى سببه اجرت اتصالا بعمر لتاكيد المكان الذى سوف يلتقوا فيه

عمر:حبيبتى فى المطعم بتاع ايهاب فكراه

ندى:ايوه طبعا يعنى مسافة نص ساعة كده

عمر:خلاص يا حبيبتى انا بخلص ورق اودامى اهو نازل ....مع السلامة يا نودى

كان عمر يمضى بعض الاوارق وامامه غادة التى كانت تقف غير مبالية بحديثه

عمر:فى حاجة تانية

غادة بدلال :لايا مستر عمر.كده خلاص ....تامرنى بحاجة تانية

عمر :لاشكرا اتفضلى

خرجت من المكتب فخرج عمر خلفها واخبر سناء انه راحل ولن يعود الان ..... ركب سيارته وذهب الى المطعم وبمجرد جلوسه دخلت ندى اشار اليها وذهبت الى حيث يجلس

عمر:وحشتينى

احمرت وجنتيها من كلمته:اخبارك ايه

عمر:يعنى مفيش وحشتنى مشتاقلك اى حاجة كده

ندى بخجل :خلاص بقى يا عمر .....هاا قولى كنت عاوزانى ليه

عمر:نشرب حاجة اول مستعجلة على ايه

ظلوا يتحدثون فى امور عادية بعيدة عن امر انجى ووالده

ندى:عمر انت لحد دلوقتى مقلتش هنعمل ايه مع انجى وباباك

عمر:يعنى مستكترة عليا اقعد اتكلم معاكى وننسى الحزن ده

ندى:لا طبعا بس احنا المفروض ننهى اى حاجة عشان يبقى اللى جاى على نور

عمر:عندك حق وانا خلاص اتكلمت مع ماما وزياد وسجى وكلهم معايا حتى لو بابا رفض هما هيكونوا معايا وبابا ربنا يهديه بعد رجوعه من العمرة انا بصلى وبدعى ربنا انه يكون فكر كويس فينا مش فى الفلوس

ندى:هو هيجى امتى بالسلامة

نظر عمر فى ساعته:الطيارة اودامها ساعة وتوصل المطار زياد هيروح يجيبه

فى نفس اللحظة التى خرج فيها عمر من مكتبه كانت غادة تجرى اتصالا بانجى لتخبرها ان عمر يخونها مع صديقتها ندى .....على قدر ما كانت متوقعة هذا الامر ولكنها تالمت كثيرا وبشدة وبسرعة ارتدت ملابسها ذاهبة الى المطعم الذى اخبرتها غادة انه مطعم ايهاب خطيب سجى وصديق عمر

ركبت سيارتها واتجهت الى المطعم كانت ترتدى نظارة سوداء وارتدت كاب رياضى حتى يخفى ملامح وجهها فلا يعرفانها دخلت المطعم بحثت عنهم وجدتهم يجلسون على الطاولة وكل ما راته من عمر هو الحب الحب الذى لم يعيطه يوما مجرد احساسه وتركها لظنونها التى تاكدت منها الان اقتربت منهم وجلست خلف ندى مباشرة واشارت للنادل وطلبت القهوة حتى يتسنى لها ان تستمع الى كل حديثهم

عمر:ندى انجى لازم تعرف كل حاجة مش هنفضل خايفين انها تعرف والوقت بيمر ومعاد الفرح بيقرب

ندى:انا خايفة عليها ياعمر لو عرفت

عمر:هتفضلى خايفة عليها لحد امتى ....انتى مش متضايقة من البعد اللى بينا لو كنت قادرة عليه انا مش قادر ومصمم اننا نتجوز النهاردة قبل بكره ....ندى انا خلاص مش شايف ولا عايز من الدنيا حاجة غيرك عايزك معايا وفى بيتى مراتى وحبيبتى وام ولادى فاهمة يا ندى

فرحت بشدة وابتسمت له :فاهمة يا عمر

عمر:يا حبيبة قلب عمر بحبك اوى يا ندى بجد والله بحبك

حلو اوى كده يا استاذ عمر

نطقتها انجى وهى تقف امامهم وهى تحمل كل معانى الغضب والسخط عليهم .....نظروا لبعضهم بدهشة لكن عمر كان ينظر لها ببرود اعصاب اما ندى كانت مذهولة من وجود انجى وقفت بجوارها تحاول ان تعلمها بكل شئ

ندى:انجى افهمينى كويس يا انجى

وقفت انچى بينهم بقلب محطم تركز بصرها على ندى التى اصابتها الدهشة من وجودها

ليه ياندى ليه

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت ندى لعمر الذى ظل ماكثا فوق كرسيه لم يتحرك ظل ينقل نظره بينهم كانه خطط لكل هذا ويعلم بان انچى سوف تاتى

ادمعت عينا انچى وهى تنظر لندى بالم : عملت فيكى ردى ليه تخونينى ليه تطعنينى فى ضهرى ليه

انچى انتى مش فاهمة حاجة صدقينى مش فاهمة

افهم ايه انتى خنتينى ياندى انتى اللى كنت بقول عليكى اختى قلت مليش غيرها فى الدنيا صاحبتى واختى تعملى كده ليه

وقف عمر امامها: ممكن تقعدى نتفاهم

نتفاهم على ايه ياعمر انت وندى طب ليه انا كان ممكن اصدق اى حاجة تحصل فى الدنيا غير ان ندى تكون خاينة

عمر: ندى مش خاينة ولا سيبتك وروحتلهاانا وندى بنحب بعض من زمان اوى ياانچى بحبها واخترتها وطلبت منها الجواز واحنا فى تركيا ورجعت مصر وانا مخطط انى هروح اخطبها بس معرفش ان والدى راح خطبك من والدك وفهمنى انه مديون لوالدك بمبلغ كبير اوى ممكن يدخله السجن وطبعا بماانى مقدرش اعرف حسابه ولا اى حاجة عن فلوسه صدقته واقتنعت انه فعلا مديون مكنش اودامى غير انى اوافق انا دبحتها بسكينة تلمة قضيت على كل حاجة وكل لحظة عشتها وانا بحبها ندى مش خاينة ندى بعدت عنى عشانك مقدرتش تخونك بس خلاص انا اتاكدت ان مفيش ديون على والدى لوالدك يبقى ليه اعذب نفسى واعذبها معايا وانتى كمان هتتعذبى معايا ازاى اتجوزك وانا بحبها مكنتش هقدر الحب الحقيقى مش بيجى غير مرة فى العمر وانا لقيته معاها ليه اسيبها ليه اتحرم منها انا على استعداد انى اسيب الشغل والمصنع وكل حاجة واعيش معاها واشتغل وابعدعن ابويا وفلوسه اللى هو شايل همها اوى وعارف انها هتستحملنى وهتستنانى وانا قصدت انى اسمع غادة انى بكلم ندى عشان عارف ومتاكد انها هتكلمك وتبلغك كان لازم تعرفى وتتاكدى انى بحبها

عارف انى بظلمك وجرحتك بس جرح دلوقتى اهون من انى افضل احبها وانتى مراتى مكنتش هنساها مكنتش هقدر

صرخت بوجهه وهى تبكى وصوتها يعلو ليسمع كل من حولهم نقاشهم الحاد

وقدرت تجرحنى قدرت ياعمر طب انا ذنبى ايه فى لعبة ابوك لعبها عليك انا حبيتك اتمنينك وانت كنت بتحبها هى

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

التفت لندى بحدة : مش كده ياندى

رفعت ندى راسها اليها : انا عمرى ما كنت خاينة يانچى انا بعدت عنه عشانك دوست على قلبى عشانك جاية دلوقتى وتقولى خاينة لا يانچى انا مش خاينة الظروف حطتنا كلنا اودام بعض دلوقتى عشان كل واحد يبقى عارف راسه من رجليه انا عمر اتفقنا على الجواز وبعدها بشوية جيتى وقلتى ان عمر خطبك حطى نفسك مكانى تخيلى احساسى وقت ساعتها كان ايه انا احب واحد ويحبنى وبعد كده يخطب صاحبتى ومش اى صاحبة لا دى الوحيدة اللى مليش غيرها اللى كان نفسى اول واحدة تكون واقفة معايا يوم فرحى هو انتى حطى نفسك مكانى وهسيبلك الحكم يانچى

وقفت امامهم : انا تعبت من كل ده

نظرت لعمر بالم : خلاص ياعمر انا مليش مكان فى حياتك انا هخرج من حياتك ومن حياتها هبعد يانچى بس عايزاكى تفضلى فاكرة انى عمرى ماخنتك

نزعت حقيبتهاواسرعت من امامهم نظرات ما بين عمر وانچى اختصرها عمر فى لحظة عندما اسرع خلف ندى ليلحق بها جرى سريعا خلفها جذب ذراعها بقوة

انتى عملتى ايه عايزة تسيبنى تانى ياندى عايزة نار نعيش فيها ببعدنا طب ليه

ذرفت عيناها دموعا والما وهى تنظر نحو انچى التى وقفت تنظر اليهم وفى عيناها الآلام الدنيا

عمر خلاص انا مليش مكان معاك خلاص ياعمر احنا مش مكتوبلنا اننا نكون لبعض كان لازم اعرف الفرق اللى بينى وبينك وبينها هى انسب ليك هى اللى تنفعك مش انا

صرخ بها وهو يشد ذراعها بقوة : انتى مجنونة تبعدى ازاى انا مستحيل اسيبك مستحيل اعيش معاها خلاص ياندى إنچى عرفت اللى بينا ويحصل اللى يحصل انا مش مستعد اسيبك مش مستعد اتحرم منك تانى

نظرت اليه بدموع اغرقت وجهها وهى تنظر الى انچى ثم تعود اليه: بس دى مجروحة ياعمر كل حاجة عملتها عندها حق فيها انچى مكنش ليها ذنب فى ده كله

عمر:عارف بس انا وانتى مش هنتفرق تانى يا ندى انا حياتى ملهاش لازمة من غيرك انا هسيب كل حاجة هشتغل فى اى حتة وابدا من تانى هدور على شغل مستعدة تستنى ياندى مستعدة تبداى معايا من اول الطريق

ابتسمت له بحب : انت لسه بتسال ياعمر طبعا هستناك عمرى كله

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت الى آنچى : انا هروحلها ياعمر

عمر: بعد اللى عملته

ندى: دى مجروحة ياعمر بلاش نيجى عليها اكتر من كده

نظرت لها مرة اخرى وجدتها تبكى وبحرقة اشفقت عليها وبكت هى الاخرى

عمر:طيب بتبكى ليه ندى انا مش هستحمل دموعك دى

ندى:انجى بتعيط .....انا هروحلها

عمر:انتى مجنونة تروحى فين مش كفاية اللى عملته

ندى:دى مجروحة يا عمر انا هروحلها سيبنى بس وهرجعلك

ماان تركته حتى رات سيارة مسرعة بشدة باتجاهها .....فى نفس اللحظة راها عمر اسرع اليها وابعدها عن السيارة ليصطدم هو

صرخت ندى:عمررررر

تجمع الناس حولهم وهى تحتضن راسه وتبكى :عمر حبيبى رد عليا

نظر اليها بضعف :ندى .....ندى متسبنيش

ظلت تصرخ وتبكى ولم تشعر الا وبعض الرجال يحملونه فى سيارة .....انجى نعم هى عندما رات ما حدث جرت سريعا ووفتحت سيارتها ليضعوا عمر بداخلها انطلقوا سريعا الى المشفى وندى تبكى وتحتضن عمر وهو يفتح عينيه يراها يبتسم ويغلق عينه مرة اخرى

صرخت به ندى:عمر قوم فتح عينيك يا عمر عشان خاطرى

عمر بصوت ضعيف للغاية :متخافيش يا حبيبتى

وصل اخيرا المشفى وانتقل عمر الى غرفة العمليات

لحظات المواجهة بينهم لم تنتهى انچى ترى ندى خائنة وندى كل ما يهمها الان هو عمر ان يخرج سليما معافا بعد فترة حضرت عائلة عمر الى المشفى نظر مدحت الى ندى بنظرة نارية حانقة اتجه الى إنچى متسائلا: ايه يانچى ايه اللى حصل

ابدا ياونكل عربية بتعدى الطريق بسرعة وخبطت عمر بس ان شاء الله خير

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اتجه بنظره الى ندى التى حاولت ان تتحاشا نظراته اليها: وانتى ايه اللى جابك هنا جاية وراها ليه مش بعد عنك خلاص لازلقه ليه

احست بنيران تنهش جسدها من كلماته السامة التى غرزها فى قلبها ولكنها فضلت الصمت حتى تتطمن على عمر ولكنه زاد من كلماته اللاذعة لها: ماتردى جاية ليه مش خلاص عرفتى ان عمر وإنچى هيتجوزوا يعنى ملكيش وجود بينهم خلى عندك كرامة وابعدى عن

صرخت ندى بوجهه: انا مش جاية افرق بينهم انت السبب فى كل اللى بيحصل انت اللى فاكر ان الفلوس كل حاجة تشترى وتبيع لو فاكر ان السعادة فى الفلوس تبقى غلطان الفلوس لاتقدر تحميك من هم ولا من مرض الفلوس متقدرش تشترى لحظة سعادة وراحة البال اللى انا متاكدة انك عمرك ما حسيت بيها ولا عمرى هتحس بيها طول ماهو كل همك ان تجمع فلوس وبس واحب اقولك ان الكفن ملوش جيوب واظن انك عارف كده كويس عينان متسعة دهشة تملكت من عقله يستمع اليها وقد تلجم لسانه عن الحديث كيف لها ان تجرؤ كيف لها ان ترفع صوتها عليه كيف لها ان تنتقده

كل من يستمع اليهم مندهشا لا يستطيعوا الحديث بكلمة واحدة يرون غضب مدحت الواضح صراحة ندى اسكتتهم وهو يعلمون جيدا انها على حق لا يعلمون كيف اتتها الشجاعة وصرخت بوجهه كيف تكلمت بما يجيش بصدرهم وعقولهم ولكنهم عاجزين عن النطق اخرجهم من شرودهم صوت مدحت الغاضب صارخا بندى: انتى مجنونة ازاى تكلمينى كده انتى فاكرة نفسك مين انتى مجرد واحدة زيك كتير اوى مرمين فى كل حتة واى مكان تصطادى اى واحد ابن ناس وتضحكى عليه تخليه يخسر اهله عشانها وبعد كده تدور على غيره

ندى:انا مش هرد عليك عارف ليه عشان انا عارفة ان ابويا الله يرحمه علمنى انى مردش على حد اكبر منى بس برضه علمنى انى مسكتش على الظلم ..... وانت ظالم يا مدحت بيه ظلمت عمر وظلمت انچى واذا كان على ظلمى مش فارق معايا عشان انا اقوى منك

خرج الطبيب من غرفة عمر فاتجهوا جميعا اليه بلهفة اخبرهم الطبيب انه يحتاج الى الجبس لفترة لا تقل عن اسبوعين وان الارتطام ادى الى جروح وكدمات تحتاج فترة حتى يتعافى منها ولكنه يريد رؤية ندى التى اسرعت اليه بلهفة

دخل الجميع الى غرفة عمر ماعدا انچى التى ظلت بالخارج رات ندى ان وجودها غير مرحب به من مدحت التفت متجهة الى الخارج دون ان يشعر به احدا لاحظها مدحت الذى خرج خلفها مناديا عليها

عذراً صديقتى فاتتك الخانقه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

استنى عندك

التفت اليه بحذر : خير

مدحت : انتى عايزة ايه بالظبط بتخططى لايه فهمينى

ندى : انا لا بخطط ولا بدبر حاجة انت اللى شايف الدنيا خطط وحرب وهى والله مش كده انا مش هكسب حاجة ولا محتاجة حاجة من عمر انا مستعدة اعيش معاه فى اى ظروف مش هتفرق معايا

سمعت صوت ناجى من خلفها يناديها وهو يراها تقف مع مدحت وقد اسمتع الى حديثهم

ندى فى ايه

التف اليه ثم عادت بعيناها الى مدحت: ابدا ياناجى مدحت بيه كان بيسالنى على حاجة وانا عرفته عليها خلاص حاجة اسمها الدنيا عن اذنك ياستاذ مدحت

بركان كاد ان ينفجر فى وجهها مدمرا لكبرياءها الذى يراها قناعا تخفى به حقيقتها ولكنه لم ينطلق فيها بل اتجه الى غرفة عمر غاضبا

لو فاكر انك هتتجوز البنت دى تبقى غلطان يبقى على جثتى ياعمر

نظر له عمر بهدوء وهو يعلم جيدا سبب عاصفة غضبه المتوجهة اليه نظر اليه بثقة

وانا مش هتجوز غير ندى يابابا

صرخ مدحت بوجهه: انت بتتحدانى ياعمر انا قلت مفيش جواز سمعتنى ورينى هتتجوزها ازاى انا بخيرك بينى انا وامك واخواتك وبين البنت دى

عمر: عايز حضرتك تعرف ان امى واخواتى موافقين على ندى محدش فيهم عنده اعتراض

نظر اليهم ولم يجد منهم غير الموافقة على زواجه من ندى

بقى كده طيب انا قلت كلمتى ياعمر ولوحصل لا انت ابنى ولا اعرفك وبيتى متحرم عليك طول ماانا عايش على وش الدنيا

عمر: انا عمرى ما هعصيك بس انا بحب ندى ومش هتجوز غيرها انا هفضل مستنى ومؤمن بربنا انك هترضى عليا وتوافق على جوازى منها لانى خلاص مش هتخلى عنها مهما يحصل

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صرخ مدحت بوجهه: يبقى انت اللى حكمت على نفسك ياعمر انت اللى اخترت

الفصل الثانى عشر:

حسنت حالة عمر الصحية واتجه للعيش مع صديقه سامر فى منزله بعدما رفض مدحت عودته للبيت مادام مصمما على قراره بزواجه من ندى وتقدم للعمل باحدى الشركات الذى وافق صاحبها على الفور بتعيين عمر لديه لما يتميز به من سمعة طيبة

كان عمر مازال يمتلك مبلغ من المال فى حسابه البنكى ليس بالكثير ولكنه يفى بغرضه اتجه الى ناجى طالبا منه الزواج من ندى رغم كل شئ ورغم رفض مدحت لها الا ان ناجى وافق على خطوبة مؤقتة حتى يتكمن من اقناع والده بزواجه تمت مراسم الخطوبة فى جو هادئ بسيط ورغم بساطة شبكتها ولكنها كانت سعيدة لوجودها بجواره

إنچى ابتعدت عن الجميع تركت القاهرة وابتعدت الى الاسكندرية تحاول ان ترتب افكارها تدرس كل مامر بها علاقتها بندى وعلاقتها بعمر وحبه لندى ورفض مدحت زواجهم واخيرا قرار والدها بفض الشراكة بينه وبين مدحت بعدما علم باجباره عمر على خطوبة انچى افكار والم يفتك بعقلها كانت تشعر دائما ان بحياته اخرى ولكن ان تكون ندى هذا اصعب مافى الامر

حبها له اندثر فى لحظات كيف لها ان تحبه ان تفكر به وهو لم يحبها يوما

وجد ناجى شخصا يقف امامه فى محل عمله لايعرفه ولم يقابله من قبل اقبل عليه الرجل ينزع نظارته الشمسية وهو يقدم نفسه لناجى:عزت منير رجل اعمال

ناجى: اهلا وسهلا خير ياستاذ

عزت: انا جاى لحضرتك بخصوص الانسة ندى بنت اختك

كاد ناجى ان يتم حديثه ولكنه وجد سيارة اجرة تقف ويهبط منها عمر بصحبة ندى يضحكون فى سعادة ماان راى عزت امامه حتى اختفت ابتسامته صرخ بوجهه غاضبا : انت ايه اللى جابك هنا

نقل ناجى بصره بينهم متسائلا: انتوا تعرفوا بعض

عمر: الاستاذ عزت اللى ندى اشتغلت عنده فى الشركة قبل كده وهو نفسه اللى اتهجم عليها واحنا فى شرم الشيخ عرفت بقى يطلع مين ؟

امسك ناجى بياقة قميصه غاضبا: اه ياجبان وليك عين تيجى هنا

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نفض عزت يد ناجى بعنف: انا جاى طالب الحلال واذا كنت غلطت قبل كده انا جاى اعتذر واطلب ايدها

صرخ به عمر وهو يصفعه: ايد مين يا حيوان ندى خطيبتى وكلها كام شهر وهتبقى مراتى واتفضل فى ستين داهية بدل ماقتلك مكانك

نظر عزت لندى التى كانت تقف خائفة وهى ترى خلافهم معه

ايه يا ندى موافقة عليه بعد ابوه ما طرده من شركته وراح يشتغل فى شركة تانية يعنى اودامه سنين عشان يقدر يتجوزك ولا انا اللى من بكره الصبح اجهز احلى بيت عشانك لا بيت ايه فيلا تليق بمقامك

دفعه عمر بعيدا بغضب: امشى اطلع بره بره

عزت: ايه خايف لتوافق وساعتها هتبقى فى موقف بايخ اوى

صرخت ندى بوجهه: انت ازاى تقارن نفسك بعمر اصلا شوف الفرق اللى بينك وبينه واحكم انت مجرد حيوان ملكش تمن لكن هو راجل عرفت بقى الفرق

عزت: بقى كده ياندى..... ماشى بس متبقيش تندمى بعد كده

رفع ناجى كرسى باتجاه عزت يدفعه به : يلا امشى من هنا شكلك بايخ اوى اوى

نظر اليهم بحنق ورحل غاضبا يتوعدهم جميعا

تركهم عزت وهو يحمل بداخله كل غضب الدنيا متوعدا لعمر بان يلقنه اشد انواع العذاب ..امسك بهاتفه وطلب احد الارقام فرد عليه رجل ذو صوت اجش :عزت باشا وحشتنا فينك من زمان

عزت:موجود اهو.....بقولك ايه فى بنت اعرفها عايزك تعرفلى عنها كل حاجة من يوم ماتولدت لحد دلوقتى وبسرعة مش عايز تاخير

الرجل :تحت امر الباشا بس هى اسمها ايه ..

عزت:ندى .....ندى مراد المنشاوى

ننتقل من هنا وذهب الى بلاد الصعيد حيث قنا كان منصور مازال يبحث عن اى شئ يوصله لندى يريد ان يعرف عنها كل شئ ولكن الرجال الذين بعث بهم لم يتوصلوا لشئ مفيد.....كان يتحدث مع بعض الرجال الذين يلتقى بهم على المقهى بانه يبحث عن اولاد عمه مراد الذين هربوا منذ زمن الى خارج البلاد .....ولكن حديثه وصل الى ابن عمه

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الكبير(عبدالرحمن المنشاوى)مما جعله يتساءل لماذا يفكر منصور باولاد عمه ؟وهل توصل لشئ يخصهم ؟كلها اسئلة لم يجد لها اجابة فقرر ان يعلم والده بكل مجريات الامور عسى ان يجد عنده اجابة لهذه الاسئلة

كان يجلس معه فى بيته يتناولون الشاى الساخن فوجدها فرصة لمحادثة والده

عبدالرحمن :يا بوى هو عمى مراد لما مات مكنش ليه سكن فى مصر

عبد القادر الشقيق الاكبر لمراد وهمام وكانوا يعتبرونه بمثابة الاب لهم .....حتى عندما توفى مراد كان بمثابة الاب لاولاده ولاخ لزوجته وهو رجل ذو وقار وهيبة لايضاهيه فيها احد ذو كلمة مسموعة وعقل راجح يزن الكلام بعقل وحكمة تجعل الجميع يحترمونه ويوقرون كلامه

عبد القادر:بتسال ليه يا ولدى

عبدالرحمن:مش عارف يابوى .....منصور ولد عمى اتحدت مع ناس على الجهوة وجالهم انه عم يدور عليهم

عبدالقادر:كيف يعنى وهو ماله عم بيدور عليهم ليه يخصه ايه

عبدالرحمن :انا جيت اسالك يابوى يمكن يكونوا رجعوا مصر ومنصور عرف مكانهم

عبد القادر:ومين جالك انهم خرجوا بره مصر اصلا

عبدالرحمن :كيف كلتنا عارفين انهم خرجوا بره مصر

عبد القادر:لايا ولدى مرت عمك وعياله موجودين فى مصر .....مرت عمك باعت بيت ابوها فى اسكندرية وراحت على مصر ومن يومها انجطعت اخبارها .....بس معنى كلامك ان منصور يعرف حاجة

عبدالرحمن:ده اللى انا اجصده يا بوى

عبد القادر:عبد الرحمن ..خليك وراء ولد عمك من غير مايحس .....اعرف هو ناوى على ايه يمكن يكون عرف طريجهم ساعتها اوصلهم امانتهم جبل ما اجابل وجه كريم

عبدالرحمن:ربنا يخليك لينا يا بوى ويبارك فيك

عبدالقادر:يمكن ياولدى ربك مد فى عمرى لحد مااوصلهم الامانة .....خليك وراه يا ولدى جيب جراره واعرف بيفكر فى ايه وناوى على ايه وربك يستر من اللى جاى

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

يام تمر يزداد الحب بينهم يزداد تمسك كل منهم بالاخر حبا حقيقا بعيدا عن اى منغصات الا رفض مدحت لزواجه بندى

انچى مازالت حزينة متالمة مماحدث خصوصا بعدما عرفت ان عمر ترك بيته وعمله من اجلها احبها وعشقته اماهى فلم يكن لها مكانا فى حياته

يوما صادفت زياد الذى ماان راها حتى شعر بنبض قلبه يتزايد برودة فى جسده بمجرد رؤيتها لم يدرى بنفسه الا وهو يقف على مقربة منها

ازيك ياانچى

الحمدلله يازياد ازيك انت

الحمدلله فينك من زمان

تفتكر بعد اللى حصل ويبقى عادى انك تشوفنى

اخفض راسه متالما وهو يرى انها لازالت متعلقة بعمر

كل حاجةقسمة ونصيب ياإنچى عمر مخدعكش ولا ندى خانتك عمر كان راجع من تركيا وهو مقرر انه يتجوزهابس بابا بعملته ضيع كل حاجة ظلم ناس كتير انتى وعمر وندى تفتكرى يبقى هما ذنبهم ايه تفتكرى لو كان الحب اللى بينهم مش حقيقى ولا قوى كانت ندى تستحمل ان عمر يبدا من الصفر وهى تفضل جنبه ومستعدة تستناه اكتر من كده كمان بلاش تظلميهم حطى نفسك مكانهم شوفى رد فعلك كان هيبقى ايه لما تحبى واحد وتعرفى انه خطب صاحبتك تخيلى كده ياانچى

صرخت بوجهه غاضبة: وانا ذنبى ايه يا زياد اعرف منين بكل ده كل اللى شفته وحسيته انهم خانونى اتغدر بيا منهم

مش ذنبهم ان بابا كل همه الفلوس مش ذنبهم انه عمل لعبة كلكم كنتوا ضحايا

انچى ندى بعدت عن عمر وراحت اشتغلت مع عزت عشانك مكنتش عايزة تبقى سبب عذابك وهى كانت بتتعذب اكترمنك متظلمهاش ياانچى

صدقنى يازياد انا جرحى الاكبر كان منها هى بس اللى شفته وعرفته عليهم يخلينى مينفعش اقف اودامهم اه زعلانة اوى ومصدومة فيهم بس مقدرش احسابهم خلاص الموضوع انتهى

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وانا متاكد انك هتلاقى اللى يحبك لنفسك انتى لانچى نفسها مش عشان لافلوس ولا شركات عشان انتى تتحبى

نظرت اليه بتمعن ودهشة وماان شعر بنظراتها الثاقبة ارتبك وازدادت ضربات قلبه ولم ينقذه سوى رنين هاتفه

الووو ايوه ياماما

انتفض من مجلسه بذعر وهو يجاوب والدته

امتى حصل ..... انا جاى بسرعة

اغلق هاتفه والتف لانچى بسرعة: انچى انا لازم امشى دلوقتى

فى ايه يازياد

بابا تعب جدا واتنقل المستشفى لازم اروحله حالا

طب استنى هجى معاك

ملوش لزوم مش عايز اتعبك

لا متقولش كده هجى معاك اطمن عليه

وصل زياد وانچى المشفى وذهب يبحث عن غرفة والده وجد بثينة وسچى يجلسون امام غرفة الرعاية يبكون عليه انتفض قلبه واسرع اليهم متسائلا

ايه ياماما فى ايه ماله بابا

ابوك تعبان اوى يازياد الدكتور بيقول جلطة انا خايفة اوى ليروح منى

متقوليش كده ان شاء الله هيبقى كويس متخافيش بس ايه اللى حصل

نطقت سجى من بين دموعها: خسر مبلغ كبير اوى فى البورصة وناس بتقول انه ممكن يشهر افلاسه

القى بجسده فوق الكرسى بغضب: ياما قلتله بلاش قلتله البورصة لا منعرفش فيها اعمل ايه بس دلوقتى

ربتت امه فوق قدمه بحزن: زياد اطلب عمر اخوك لازم يبقى موجود دلوقتى ابوك محتاجه خليه يجى يازياد

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انا موجود فعلا ياامى

التفوا جميعا لمصدر الصوت وجدوا عمر ومعه ندى يقفان خلفهم اسرع الى امه يقبل يدها متخافيش خير باذن الله

ربتت على شعره ودموعها تسبقها اوعى تزعل منه مهما كان ومهما عمل ابوك ياعمر

رفع راسه اليها باكيا: والله مش زعلان منه بس يقوم بالسلامة واطمن عليه

نظرات بين ندى وانچى هل يمكن ان تتحول الصداقة يوما لعداء ؟ عشرة سنوات هل يمكن ان تمحى فى لحظة غضب ؟

تقدمت انچى من ندى بتردد: ازيك ياندى

لم تتحدث ندى ولكنها اسرعت اليها تحتضنها : وحشتينى يانچى هنت عليكى

خلاص بقى يابت مش هسيبك تانى ده احنا اخوات ياعبيطة

يعنى هنرجع زى الاول ؟

واحسن كمان يا نودى ده انا مليش غيرك ياعبيطة

نظرت لها ندى قائلة: يعنى سامحتينى وسامحتى عمر

تنهدت انچى بالم: انا المفروض اطلب منكم انكم تسامحونى بعد اللى عملته وقلته بس مش وقته الكلام نطمن على اونكل مدحت وبعدين نتكلم

سمح الطبيب لعمر بمقابلة والده بعد اصرار منه ماان دخل غرفته وجده نائما ضعيفا شاحب الوجه التف الى عمر بضعف ووهن فاقترب منه وبكى وهو يقبل يده الف سلامة عليك يابابا

ربتت على راسه بضعف : عمر ابوك اتكسر

رفع راسه بثقة وعناد: متقولش كده يابابا كل حاجة هتتصلح باذن الله الشركة هترجع والعقود هتتنفذ فى معادها باذن الله متخافش

مدحت: ازاى بس ياعمر ازاى

مسح عمر دموعه بكفيه: متقلقش يابابا انا عملت اتصالاتى دلوقتى واتفقت مع تجار بنتعامل معاهم اننا نخد منهم القماش بشيكات لحد ما نصدر الشغل تركيا وبعدين نحاسبهم

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

متقلقش كل حاجة هتبقى تمام انا بس عايزك تقوم وتشد حيلك وتقف على رجليك من تانى يابابا

فين ندى ياعمر؟

اندهش عمر مع سؤاله الغير متوقع : ندى معايا يابابا

ابتسم مدحت بالم : يعنى ندى خيبت ظنى فيها

زادت الدهشة على وجه عمر متسائلا حضرتك تقصد ايه؟

كنت فاكر انها هتسيبك وتتخلى عنك بعد ما سيبت الشركة والبيت

ابتسم بارتياح: لا يابابا ندى متخلتش عنى ومستعدة انها تعيش معايا فى اى ظروف وفى اى مكان صدقنى

دلوقتى بس صدقتك ياعمر

ربت على يد والده مطمئنا : حضرتك استريح دلوقتى ومتخافش ان شاء الله كل حاجة هتبقى احسن من الاول متخفش

خرج من غرفة والده نظر حوله لم يجد اثر لندى ولا انچى اتجه الى والدته يسالها عنها اخبرته انها ذهبت مع انچى ولا تعرف الى اين ذهبت

غضب بشدة عن خروجها دون علمه خصوصا عندما حاول الاتصال بها اكثر من مرة وظل هاتفها خارج نطاق الخدمة

ظل ماكثا بالمشفى حتى وجد ندى وانچى يدخلان بصحبة مكرم والد انچى الذى جاء للاطمئنان على صحة مدحت

اتجه عمر الى ندى بغضب وجذب ذراعها بقوة المتها

انتى كنتى فين ازاى تمشى من غير علمى ياندى انطقى

مفيش ياعمر لقيتك جوه مع والدك روحت مشوار مع انچى ورجعت بسرعة

ضغط على ذراعها اكثر غاضبا: وتخرجى من غير مااعرف ازاى انطقى كنتى فين انا ايه مليش لازمة ولا عشان ملهى فى ابويا هتروحى وتيجى على كيفك

نظرت اليه بدهشة ولكنها تعلم سبب عصيبته وقلقه بعدماحدث لوالده

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر انا مش هرد عليك دلوقتى انا عارفة انك مضايق وزعلان عشان باباك بس ياريت تبطل عصبيتك دى انا مغلطتش انا

قاطع صوتها بغضب: مغلطيش ياندى خروجك من ورايا وموبيلك المقفول مش غلط

موبيلى فصل شحن وانا روحت ورجعت بسرعة ياعمر

ندى كلمة تانية وهزعلك انا مش عيل هتضحكى عليه بكلمتين انا مش ناقص تعب اعصاب اخاف عليكى من عزت ولا ابويا اللى الله اعلم هيقوم من اللى هو فيه امتى

نظرت اليه بالم : لا ياعمر انا مش بضحك عليك ولا حاجة ولا انا محتاجة انك تحمينى من عزت

اسكتهم صوت مكرم الذى اتجه الًى عمر طالبا منه التحدث بعيدا نظر اليها وابتعد مع مكرم ظلت مكانها تتحسس ذراعها وتنظر اليه وجدته مشغولا مع مكرم والجميع دخلوا الى غرفة مدحت امسكت حقيبتها واسرعت تعدو من المشفى واستقلت سيارة اجرة متجهة الى منزلها

انهى عمر حديثه مع مكرم بفرحة بعدما اخبره بعودة الشراكة مرة اخرى بينهم وبذلك يستطيع عمر انقاذ شركة والده من افلاس محقق

بحث عنها كثيرا ولم يجدها حاول الاتصال بها ولكن هاتفهامازال مغلقا يعلم انه اغضبها ولكن كان لها ان تتحمله وتصبر عليه اجرى اتصالا بناجى الذى اكد له انهاوصلت منذ قليل ولكنها فى حالة يرثى لها فضل ان يطمئن على مدحت قبل ان يذهب اليها

اشرقت شمسا ذهبية انارت السماء بوهجها ولكن ندى كانت مازالت مستيقظة دامعة العينين منتظرة منه ان يطلبها ان يطمئن عليها منذ ليلة امس ولكنه لم يفعل

كلما امسكت هاتفها لتتصل عليه تتراجع مرة اخرى ولكنها اخذت قرارها وطلبت سچى لتتطمئن على حالة مدحت الصحية واثناء حديثها معها سمعت صوت عمر يضحك مع بريهان ابنة عمه

غيرة تفتك بقلبها وهى تستمع اليه والى حديثه معها كيف لها ان يتركها هكذا كيف له ان ينسى مافعلته بها بريهان

لمالت قلبها وعقلها على تفكيرهافيه اصبح واضحا امامها انه تركه وعاد لحياته السابقة وانها لم يعد لها مكانا فى حياته امسكت بدبلة خطوبتها ونزعتها من اصبعها وقلبها ينفطر على حبه ظلت ممسكة بها باكية

عذراً صديقتى فأست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ايام تمر وهى مازالت بعيدة عن الجميع اغلقت هاتفها وظلت قابعة فى غرفتها وحيدة حتى وجدت ناجى يدق بابها بقوة انتفض جسدها وقامت سريعا لتفتح له وجدته يلهث بقوة خائفا

ندى بسرعة الحقى عمر

صرخت بوجهه: عمر ..... عمر ماله ياناجى

مش عارف زياد طلبنى وقالى انه تعبان اوى وطالب يشوفك

شهقت بخوف والم وظلت تبكى وهى ترتدى ملابسها اسرعت معه الى الاسفل وجدت سيارة تنتظر وناجى يشير لها بالركوب

اركبى يلا

التفت اليه مندهشة اركب فين

فتح باب السيارة وخرج منها عمر ضاحكا: تركبى معايا هخطفك

نظرت اليهم بعيون محدقة مندهشة اخرجها عمر من حالتها بصوته الرخيم وهو يقترب منها : وحشتينى

نظرت اليه ولا زالت دهشتها مسيطرة عليها

هتف به ناجى : احترم نفسك بقى عيب عليك انا واقف

وحد قالك تقف خلى فى ذوق ممكن تسيبنا لوحدنا شوية

ضحك ناجى قائلا: فى الشارع كده ارحم نفسك

نظراليها بحب واشتياق: طب اعمل ايه زعلانة منى ومش عايزة تصالحنى

نظرت اليه بلوم وعتاب وذرفت عيونها دموعا اوجعت قلبه العاشق لها

ليه ياندى

نظرت اليه وهى تبتسم من بين دموعها: عشان قلت خلاص مش هشوفك تانى وهتبعد عنى

انا اسيبك ده يبقى اخر يوم فى عمرى بعد ده كله واسيبك ده انا ابقى مجنون

لو تعرفى اللى حصل هتعذرينى والله

حصل ايه؟

طب مش فى الشارع كده نروح نطلع نتكلم واحكيلك كل حاجة

جلسا سويا واخبرها ان استطاع الاتفاق مع مكرم على عودة الشراكة بينهم مرة اخرى واتفاقه مع التجار ان ينتظرون حتى يستطيع تصدير الملابس الى تركيا

شعرت ندى بحبه يزداد فى قلبها وثقتها واحترامها له بوقوفه بجانب والده فى ظروفه العصيبة التى مر بها اخيرا واكد لها رغبة والده فى مقابلتها منفردا

شعرت بالقلق والخوف حيال مقابلة مدحت ولكنه اكد لها ان مامر به بدل افكاره المادية واقتنع اخيرا بزواجهم

ذهبت معه الى منزله استقبلها الكل بحفاوة وحب ومع ذلك مازالت تشعر بالقلق من لقاء مدحت

ادخلها عمر غرفة والدها وظل معهم قليلا حتى تركهم ورحل وعيناها متعلقة به ولكنه طمئنها بنظرة من عيناه جلست امام مدحت الذى ظل ينظر اليه صامتا ولكن الصمت زال بابتسامة منه

مالك ياندى خايفة منى

رفعت راسها اليه مبتسمة : لا ابدا بس عارف ان حضرتك يعنى كنت رافض وجودى

كان زمان يا ندى لما كنت متاكد ان الفلوس كل حاجة لما كنت فاكر انك طمعانة فى عمر بس بعد اللى حصل ووقوفك جنبه عمر فى ظروفه بعد ماطردته وانه بدا من الصفر تانى وانتى برضه فضلتى معاه وجنبه ياكدلى ان الدنيا دى ولا حاجة دنيا فانية فى لحظة كل اللّ بنيته فى عمرى اتهد اودام عينى بس ربنا رحمته كبيرة يا ندى ادانى فرصة تانية انى اعيد حساباتى واراجع نفسى واشوف انا ظلمتكم كلكم ازاى انتى وعمر وانچى كلكم

نظرت اليه مبتسمة وتشعر بصدق حديثه: ربنا كبير اوى رحمته ملهاش حدود قادر على كل حاجة عمرك ما كنت تتوقع انها تحصل

ضحك مدحت قائلا: انت يابنت انتى بتجيبى الكلام ده منين

ادمعت عيناها بالم: من بابا الله يرحمه هو علمنى كل حاجة فهمنى الدنيا ماشية ازاى فهمنى انى مهما غلطت افضل فاكرة ان ربنا موجود والقوى مهما كانت قوته فربنا اقوى

ابتسم لها : اوعى تكونى تقصدينى انا

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انتفضت اسفة:لا طبعا انا اسفة مقصدش طبعا واسفة على كلامى معاك فى المستشفى قبل كده

اه يعنى ان الكفن ملوش جيوب مش كده

اخفضت راسها باحراج : انا اسفة

ليه تتاسفى هو الكفن له جيوب

ضحكت قائلة: لا طبعا ملوش

نادى عمر الذى فتح الباب بسرعة اندهشت لها ندى وضحك لها مدحت : انت كنت بتتصنت علينا ياعمر

نظر لهم باحراج: لا ابدا ابدا مكنتش بسمع حاجة بس قلت ابقى قريب لو تحتاجنى بس

اشار له بيده: طب يلا خد خطيبتك عايز استريح شوية

اشار لندى بالخروج: حاضر مدحت بيه اى طلبات ياسيدى

امشى يابنى من هنا يلا ايه لعب العيال ده انتى هتتجوزيه ازاى يا بنتى

نظرت اليه ضاحكة : معلش يا عمو هو ديما كده

مفيش عمو فى بابا ماشى

نظرت الى عمر الذى ابتسم لها فعادت الى مدحت مبتسمة : حاضر يابابا

.....

اراد عمر ان يكمل زواجه ولكن ناجى اصران تكون خطوبة موقتة على ان يتم الزفاف بعد ثلاثة اشهر من الان ولذلك اشترى عمر شقة جميلة بعيدا عن بيت والده الذى طلب منه المكوث معهم ولكنه اراد ان يستقل بحياته مع ندى بعيدا

عادت ندى لعملها مع عمر من جديد وعلم الان الجميع انها اصبحت خطيبته وقريبا زوجته

كانت تجلس منهمكة فى عملها سمعت صوت رسالة على هاتفها فتحتها وجدته من عمر

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

أنا بعشقك ليه لأ .. وعندى ألف حق

مالقتش أحن منك فى الدنيا مفيش أرق

وسنينى معاك تمر .. مفيهاش ولا ثانية مر
سلمتلك حياتي ملك ايديك وانت حر

أنا قولتلك وحلفتلك هكملك لو حاجة فيك ناقصاك
قبلك أنا ضيعت وقت دا انا اتخلقت عشان أكون وياك

. . .

على ايديك اتولدت .. واتعلمت الحياة
انا حد تانى بجد غير اللى الناس شايفاه

أنا قدامك كأنى .. بكلم حته منى
حبك غير حياتى وكنت هضيع لولاك

أنا قولتلك وحلفتلك هكملك لو حاجة فيك ناقصاك
قبلك أنا ضيعت وقت دا انا اتخلقت عشان أكون وياك

ابتسمت بشدة واحست ان دقات قلبها تتسارع وهى ترى هذه الكلمات قاطع تفكيرهاتصال من عمر

ندى:ايوه يا عمر

عمر:ايه ايوه يا عمر دى.....مفيش حبيبى ياعمرى اى حد تخلى الواحد مزاجه حلو كده

ضحكت بشدة:هو انت مش هتبطل

عمر:وابطل ليه ياحبيبتى ....هو فى احلى من كده .....ثم انتى يعنى ماسكة الموبيل اهوو مفيش كلمة شكرا وحشتنى اى حاجة

ندى:عمر هو انت فاضى ولا ايه

عمر:ياباى عليكى يا شيخة ...ماشى ياستى اتفضلى عندى هنا بعد خمس دقايق

ندى:ليه؟

عمر:هنلعب عشرتين طاولة .....هيكون ليه الشغل يا حبيبتى .....يلا متتاخريش

بعد قليل ذهبت ندى لمكتب عمر ناظرتها غادة بغل وحقد لم تهتم بها ندى نظرت لها بكبرياء ودخلت لعمر الذى لم يكن وحده كان هناك سامر وزياد وانجى جلسوا جميعا يراجعون بعض الاعمال استعدادا للموسم الجديد حتى انتهوا

عمر:اظن كده مفيش حاجة مش واضحة

الجميع :كله تمام

عمر:طيب اتفضوا انتم .....استنى ياندى

غمزت لها انجى وغادرت وتركتهم

ندى:ايه ياعمر ...عاوز حاجة

اقترب منها :عايز حاجات

ابتعدت سريعا:هاا عايز ايه ...ابعد احسنلك

عمر:هو انا عملت حاجة

ندى:وهو انت تقدر

عمربتحدى:انا اقدر ونص وتلات ربع بس مش دلوقتى بعدين لما تبقى فى بيتى هحاسبك على الكلمة دى استراحت ندى قليلا وهو يعود للخلف وفجاة وجدته يجذبها اليه حتى باتت قريبة منه جدا

ندى:كده مينفعش سيبنى بقى

عمر:بمزاجى

ندى:عمر هزعل منك

عمر:هعرف اصلحك تجربى

ابتعدت بسرعة:لا مش عايزة اجرب.....انا هخرج احسن

اسرع اليها يجذبها ويدفعها للحائط برفق:على فكرة محدش هيحافظ عليكى ادى يا ندى ولا لسه مش متاكدة

ندى:لو كنت شاكة بنسبة واحد فى المية مكنتش فضلت مستنياك لحد دلوقتى

نظرالى عينيها وغرق بين بحورها افاق على صوتها:عمر سيبنى امشى

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

افلت يدها:ماشى ياستى هسيبك موقتا ....بس جهزى نفسك عشان هنروح الشقة بعد العصر

ندى:ليه

عمر:عشان المقاول عايزنا نختار الوان الدهانات .....عايز اتجوز بقى

ضحكت بشدة:حاضر هكلم ماما واقولك

عمر:ماشى ماشى بكره لما نتجوز مش هخليكى تفتحى الشباك بدون اذن ....مش اقولك نروح الشقة تقوليلى ماما

ندى:حبيبى لازم تعرف ان ده الصح ولاايه

عمر:سيبك سيبك من ده ....انتى قلتى ايه

ندى:بقولك ان ده الصح

عمر:ارجعى بالذاكرة تانى

ندى:قلت ايه مش فاكرة

اقترب منها ونظر لعينيها :انتى قلتى حبيبى صح

احمر وجهها ونظرت اليه:كلمة عفوية وطلعت وخلاص

عمر:ماهى دى حلاوتها عفوية يعنى من القلب للقلب على طول

ندى:طيب هقوم اشوف اللى ورايا قبل مانمشى

عمر:طيب خلاص يا حبيبتى .....بس عرفيهم اننا هنتغدى بره

ندى:حاضر..سلام

وقفت وكانها تذكرت شئ:عمر ممكن اطلب منك طلب

عمر:عنيا يا حبيبتى اومرينى

ندى:فاكر شيرين وشريف اللى كانوا بيشتغلوا معايا عند عزت

عمر:وليه بس السيرة دى .....ماشى ياستى مالهم

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:ينفع يشتغلوا هنا اصلهم سابوا الشغل عند عزت من فترة وانت عارف فرحهم قريب ووراهم حاجات كتير

عمر:حبيبتى تؤمر وانا عليا التنفيذ .....من بكره يكونوا هنا ويستلموا الشغل

ندى:حبيبى ربنا ما يحرمنى منك ابدا

عمر:ماشى ياستى عدى الجمايل دى بس

انقضى وقت العمل وخرجت ندى وعمر الى شقتهم لاختيار الوان الدهانات اختاروها سويا وكانت ندى تنظر للبيت بانه اصبح بيتها ولابد له ان يصبح فى احسن صورة كانت تقف فى الشرفة راها عمر اقترب منها وضع يده على كتفيها مما جعلها تنتفض

عمر:ايه يا ندى فى ايه

ندى:مفيش اتخضيت بس

عمر:لالا كده مش هينفع .....انا لازم اتكلم مع ناجى

ندى:تكلمه فى ايه

عمر:اننا نكتب كتب الكتاب لحد ماالشقة تكمل

خجلت ندى:طيب ليه .....لسه بدرى

عمر:بدرى من عمرك ياقلبى نفسى ياندى تكونى معايا فى بيتنا لوحدنا مراتى وحبيبتى

ندى:مستعجل ليه بس

عمر:مستعجل ليه .....يا بنتى حرام عليكى عايزنى اصبر اكتر من كده.....لالا مجرد الشقةماتخلص هنتجوز وباسرع وقت ممكن

خرجوا سويا من المنزل وذهبوا الى احد المطاعم لتناول الغداء ولكن كان هناك من يراقبهم جيدا حتى انه اجرى اتصالا بعدما راهم:ايوه يا عزت باشا البنت خرجت دلوقتى مع واحد من شقة

عزت:شكله ايه

الرجل :هو طويل وابيضانى شوية وشعره اسود

عزت:طيب خليك وراهم .....وانت اتاكدت من حكاية الصعيد

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الرجل:طبعا يا باشا كله مظبوط

عزت:هى كده احلوت اوى .....خليك وراها يلا سلام

اغلق الهاتف وهو يفكر:يعنى انتى هربانة من الصعيد يا ست ندى .....ماشى بكره ارجعك غصب عنك واحرق قلبه عليكى

الفصل الثالث عشر:

مرت فترة عادية لايوجد بها جديد ندى مع عمر الذى يتعلق بها يوما بعد يوم اما زياد فمازال يحب انجى فى صمت مع ان عمر اقنعه ان يبوح لها بما فى صدره ولكنه رفض خوفا ان يصطدم بالواقع وان لاتكون تحمل له نفس الحب الذى بداخله

ولكن كان هناك من يخطط لشئ كبير (عزت)بعدما علم كل شئ عن ندا قرر اخبار اهلها فى الصعيد بمكانها حتى يتسنى له الانتقام من عمر وبالفعل استطاع ان يصل الى منصور عن طريق رجاله واخبره عن مكانها ولكن ليس ذلك فقط ولكن اخبره ان لها علاقة غير شريفة مع عمر وليس بينهم اى ارتباط رسمى وانها تعود معه فى منتصف الليل وكثيرا ماتتردد على شقته الخاصة وحدها اخبر منصور والده همام بهذه التفاصيل

همام:كيف ده معجول

منصور:كيف ما بجولك يا بوى ماشية على حل شعرها الست ندى بنت الحسب والنسب

همام:لايا ولدى مش معقول نادية تربيتها زينة فى ولادها .....مايمكن يكون جوزها ولا حاجة

منصور:لايابوى ده صاحب الشركة اللى عم تشتغل فيها .....انا هنزل مصر جريب وهجبها لحد اهنه عشان ساعتها عمى يعرف اللى عايز يديهم حجهم عاملين كيف

.....

كان ناجى مازال فى عمله الذى يحبه كثيرا وهو تجهيز الورود للمناسبات وغيره حتى اتاه هاتف من صديقه سليمان صديقه منذ ان كان فى الصعيد مع نادية ومازالت الاتصالات بينهم مستمرة الى الان وهو يحفظ سرهم جيدا ولم يخبر احدا بمكانهم

ناجى:حبيبى ياسليمان وحشانى ياراجل

سليمان:كيفك ياناجى ملكش صاحب تسال عليه ياراجل

ناجى:معلش بقى مشاغل والله

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

سليمان:ناجى اسمعنى كويس فى اللى هجوله

ناجى:خيريا سليمان فى ايه

سليمان:منصور ولد همام المنشاوى بيدور عليكم وداير فى البلد يجول انه هيرجعكم غصب عنيكم البلد وخصوصا ندى بنت اختك بيجول انه هيجبها ويجوزها لاى حد من قرايبه فى البلد خد بالك ياناجى ده ناوى على الشرياالخويا

ارتعب ناجى وهو يقول :انت متاكد يا سليمان

سليمان:طبعا متوكد مكنتش جولتلك لاجل ماتاخد بالك وتحرس ياصاحبى وربك يستر عليكم حرس ياناجى حرس جوى

.....ترك ناجى عمله سريعا وصعد الى نادية واخبرها بما حدثه به سليمان اخذت تبكى وبشدة

نادية:يعنى ايه .....عايزين ياخدوه بنتى منى مش هيحصل ياناجى مش هيحصل \

ناجى:اهدى يانادية خلينا نفكر هنعمل ايه

نادية:وهى فيها عمل ياناجى طيب نهرب تانى نروح فين عشان نبعدهم عننا

ناجى:نهرب ليه يانادية لا احنا علينا تار ولا حاجة

نادية:وتهديد همام انه هيقتل عيالى يبقى ايه ياناجى

ناجى:خلينا بس نفكر دلوقتى ايه اللى ممكن نعمله ونقطع عليهم اى فرصة

نادية:مش عارفة مش عارفة يا ناجى حاسة ان دماغى هيوقف من كترالتفكير

شرد ناجى قليلا :ايه اللى ممكن ميخليش حد فيهم يقدر يقرب من ندى

نادية:هيكون ايه

لمعت عيناه :هو ده

نادية:اللى هو ايه

ناجى :ندى لازم تتجوز على الاقل يتكتب كتابها يا نادية

نادية:طيب بس لسه شوية على فرحها ياناجى

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ناجى:مش لازم فرح دلوقتى ان شاء الله كتب كتب بس .....لما تبقى متجوزة محدش هيقدر يقرب منها وولادك خلاص رجالة عمهم ميقدرش يعمل معاهم حاجة

نادية:خايفة ياناجى ....طيب عمر ممكن يوافق

ناجى:ده ما هيصدق ده قرب يتجنن ويتجوز

نادية:طيب هتعرفه الموضوع ولا ايه

ناجى:طبعا لازم يعرف عشان كل حاجة تبقى على نور

اليوم التالى اتصل ناجى على عمر واخبره بضرورة مقابلته خارج الشركة ودون علم ندى الامر الذى جعل عمر يشعر بالقلق

ولكنه استجاب لناجى وتقابلا بالفعل فى احدى المقاهى

عمر:فى ايه يا ناجى قلقتنى وليه مش عايز ندى تعرف اننا هنتقابل

ناجى:عمر اسمعنى كويس .....طبعا انت عارف ان والد ندى راجل صعيدى من قنا

عمر:ايوه طبعا عارف

ناجى:بعد وفاة مراد والد ندى بست شهور جالنا همام اخوه كان راجل جبروت شديد وطلب من نادية طلب صعب اوى كانت تقبله

فلاش باك

نادية:انت بتقول ايه يا ابو منصور

همام:اللى سمعتيه يانادية يا مرات اخوى الله يرحمه .....انى عايز اتجوزك على سنة الله ورسوله

نادية:ده مستحيل يحصل انا مش هتجوز ابدا

همام:ليه هتعيشى عذبة ولا ايه

نادية:انا حرة اعيش زى ماعيش .....انا هعيش لولادى وبس

همام:"طيب يا مرت اخوى لو موافجتيش على الجواز اعرفى انى هخلص على ولادك واحد واحد .وابقى وريني هتحميهم منى ازاى

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نادية:انت بتقول ايه عايز تقتل ولاد اخوك عشان ايه اه طبعا عشان ورث ابوهم مش كده طيب انا هبلغ الحاج عبد القادر

همام"هههههه الحاج عبد القادر سافر يعمل عملية فى القلب وموافقتى على كل حاجة وكل ده بامره هو هاا جلتى ايه

نادية:قلت انه مستحيل

غضب همام بشدة:يبجى انتى اللى جنيتى على نفسك وعلى ولادك يانادية .....جدامك يومين ويجينى ردك بالموافقة .....يا تلاجى ولادك حوالكى جثث

.....

عمر:معقول فى حد كده

ناجى:للاسف يا عمر ده اللى حصل من اكتر من عشر سنين .....وبعدها نادية خدتنا وهربت بينا على اسكندرية بعنا بيت ابويا هناك وجينا على مصر وحاولنا ننسى كل ده

.واللى عرفته امبارح ان منصور ابنه بيدور عليهم وخصوصا ندى

انتفض عمر:ندى وماله ومالها يبقى هو يقرب منها وشوف انا هعمل ايه

ناجى:من غير عصبية ياعمر الموضوع لازم يتحل بالعقل

عمر:وايه الحل دلوقتى

ناجى:الحل انك تكتب كتابك عليها وتبقى مراتك اودام ربنا واودام الناس ساعتها محدش هيقدر يقربلها خصوصا انه .....

عمر:انه ايه

ناجى:الكلام اللى وصلنى بيقول انه عايز ياخدها ويجوزها حد من عندهم

صرخ به عمر:ده على جثتى لو حد قرب منها

ناجى:احنا كده اتفقنا .....ايه رايك يوم الجمعة نكتب الكتاب

عمر:موافق طبعا بس ندى هتعرف

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ناجى:لا طبعا مش دلوقتى لو عرفت هتتعب وتخاف انا عارف قلبها ضعيف مش هتتحمل بس انت هتقدر تقنعها

عمر:سيبها عليا ياناجى وان شاء الله خير

ظل عمر ليله يفكر فيما قاله ناجى وكيف يفاتح ندى فى امر كتب الكتاب اخذ القرار ان يفاتحها ويقنعها وفورا

.....

اليوم التالى دخل عليها مكتبها وجدها منهمكة فى عملها ولم تشعر به اقترب منها وامسك قلمها انتفضت ندى بسرعة

ندى:حرام عليك يا عمر انت هتموتنى ناقصة عمر

عمر:هههههه مكنتش اعرف ان قلبك ضعيف اوى كده

ندى:ياسلام ماشى ماشى .....ها خيرا ماالذى اتى بك الى هنا ايها الفارس تكلم معى بطلاقة

ضحك عمر بشدة:لو محمد هنيدى شافك وانتى بتتكلمى هيعتزل التمثيل

ضحكت واشارت الى نفسها بغرور:مين ده دول يتمنوا اشتغل معاهم بس هى النفس

عمر:طيب ممكن نتكلم جد بقى

ندى:وهو انا بهزر

عمر:حبيبتى هو فرحنا مش كمان شهرين

ندى:اينعم

عمر:طيب ليه ياحبيبتى منكتبش كتب كتابنا دلوقتى

ندى:ياعمر لسه بدرى مستعجل ليه

عمر:يالله مستعجل يا حبيبتى ...انا بحبك وعايزك جنبى مش كل ماجى اجى جنبك ولا امسك ايدك تقوليلى .....ايدك بس مينفعش .....يبقى نكتب الكتاب ونبقى مش بنعمل حاجة غلط ولا ايه

ندى:ومين هيسمح بالغلط

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:ندى انا مش بهزر كتب كتابنا الجمعة الجاية ومفيش كلام تانى خلاص

ندى:عمرطيب وماما وناجى

عمر:ملكيش دعوة انتى انا هكلمهم وانا متاكد انهم هيوافقوه

ندى:خلاص اللى تشوفه

اقترب منها :ماكان من الاول تجى انتى بالحنية

احمر وجنتيها :خلاص بقى

عمر:لحد دلوقتى خلاص بس بعد يوم الجمعة مش هيبقى خلاص

ارتبكت بشدة:عمر روح شوف شغلك ايه الناس اللى سايبة شغلها وماشية تتفسح فى المكاتب دى

عمر:هههه ماشى ماشى هروح ادور على مكتب اتفسح فيه غير مكتبك

قامت سريعا :تبقى انت تروح فى حتة تانية وشوف انا هعمل ايه

عمر:ماشى يا ستى على العموم انا مقدرش قلبى الصغير لا يتحمل .....عن اذنك ياقمرى

اخبر عمر ناجى بموافقة ندى على كتب الكتاب وبالفعل حضر الجميع يوم الجمعة وتم عقد القران فى احد المساجد القريبة من منزل ندى فرحة تعم على الجميع وهنأ الجميع العروسين اقترب مدحت من ندى وقبل راسها

مبروك يا بنتى

ندى:الله يبارك فى حضرتك

عمر:طيب وانا مفيش مبروك يا بنتى

ضحك الجميع وهمس له سامر:عيب عليك اومال هتتجوز ازاى

نكزه عمر صدره:اتلم انت ده ارجل منك يابو شعر ديل جاموسة انت

سامر:بقى كده ماشى ماشى

انقضى الوقت وذهبوا جميعا الى بيت ندى وكانت نادية اعدت وليمة لهذا اليوم واصرت على بثينة ومدحت على تناول العشاء

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اجتمعت الاسرتين فى ود ومحبة ونظرات عمر لندى لا تنقطع انتهى العشاء واستئذن مدحت للرحيل

ناجى:مينفعش والله ده انتوا قعدتكم حلوة والله

مدحت:معلش بقى الجيات كتير يا ناجى .....ها يا عمر مش مروح

عمر:لامعلش ياابابا انا قاعد مع ندى شوية

مدحت:ماشى يا سيدى من لقى احبابه

رحل الجميع وظل عمر مع ندى وتركهم ناجى وحدهم

عمر:مبروك يا ندى حياتى

ندى:الله يبارك فيك ياعمر

عمر:عمر حاف مفيش حبيبى اى حاجة ده انتى دلوقتى بقيتى مراتى على سنة الله ورسوله ولا ايه

ندى:اه عارفة

عمر:عارفة ايه

ندى:عمر خلاص بقى

امسك بكفها وقبلها بشوق جعلها تنتفض وتقوم سريعا امسك بيدها وجذبها اليه :هتروحى منى فين بقيتى مراتى حلالى ومحدش يقدر يحوشك منى

ندى:طيب خلاص سيبنى بقى

اقترب اكثر:واسيبك ليه يا عمرى اهون عليكى يا ندى

ندى:عمر كده مش هينفع حد يدخل علينا يقول ايه

عمر:محدش له حاجة عندى واحد ومراته محدش يدخل بينا

ندى:طيب خلاص يا سيدى سيبنى بقى

عمر:مش قبل مااخد حاجة

ندى :حاجة ايه

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لمس وجهها بكفيه وقبل خدها واقترب من شفتيها يقبلها ابتعدت سريعا :عمر كفاية كده

ضحك عمر بشدة :ماشى ياستى بكره مش هتقدرى تبعدى عنى ابداا

.....استعد منصور للذهاب الى القاهرةومعه بعض الرجال وذهبوا الى عنوان ندى وتاكدوا منه وظل ينتظر فى الشارع بعدما تاكد انها لم تعود من عملها الى الان.....ظل فى سيارته حتى وجدها تاتى بمفردها تاكد انها هى نزل من سيارته التى اوقفها بجوارها

منصور:لو سمحتى يانسة

ندى:ايوه فى حاجة

منصور :متعرفيش فين مراد المنشاوى

ندى:ايه بابا انت مين وعايزه ليه

منصور:انتى ندى

ندى بخوف:ايوه

منصور:انا منصورابن عمك وعايزك فى كلمتين

ندى:اهلا يا منصور تعالى تعالى اتفضل البيت اهوو

منصور:لا معلش هتيجى معايا انتى

انتفض جسدها:اجى معاك فين

منصور:على بلادنا على بيت اعمامك ولا جعدة مصر على هواكى

ندى:انت بتقول ايه .....عايز تيجى اتفضل البيت اهوو لكن انا مش بروح فى حتة

لم تكمل حديثها وفوجئت ببعض الرجال يمسكون بها ليضعوها داخل السيارة صرخت تستنجد باحد لم يسمعها الا وائل راهم وهم يضعونها داخل السيارة جرى عليها ولكن احد الرجال ضربه على راسه مما جعله يسقط على الارض حاول ان يذهب خلفهم لم يستطيع جرى على ناجى بسرعة

وائل :ناجى الحق ندى

ناجى :وائل فى ايه مين عمل فيك كده وندى مالها

وائل بصوت متقطع :ناس خدوها فى عربية وطلعوا يجروا

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

امسك به ناجى من قميصه:ناس مين انطق

وائل :مش عارف بس شكلهم صعايدة من لبسهم

انتفض ناجى خوفا عليها وعلم ان منصور نفذ كلامه ووعيده ان يعيدها الى الصعيد اجرى اتصالا بعمر وعلمت نادية التى ظلت تصرخ وتبكى على ابنتها الوحيدة

دخل عمر بسرعة وجدها تبكى وناجى يدفن راسه بين كفيه ومازن وماجد يبكون ووائل يجلس معهم

هجم على ناجى بشدة وهو يصرخ به:ندى فين ياناجى فين ندى

ناجى:مش عارف مش عارف وائل شافهم وهما بيخطفوها وبيدخلوها العربية

افلت ناجى وامسك بوائل يصرخ به:سيبتها ليه حرام عليك سيبتها ليه تعرف ممكن يكونوا عملوا فيها ايه ليه ليه

وائل:والله حاولت بس ضربونى على دماغى ومقدرتش انقذها منهم

القى عمر بجسده على الاريكة:يعنى ايه ضاعت .....ندى ضاعت مستحيل

قام سريعا الى نادية:ماما هاتيلى عنوان اعمامها

نادية بلهفة:هتسافر يا عمر

عمر:اومال اسيبها لحد ياذيها بسرعة هاتى العنوان

قامت نادية سريعا لتاتى به

ناجى:استنى انا هجى معاك بس هات قسيمة الجواز معاك

عمر:عامل حسابى

اتت نادية بالعنوان اخذها عمر ورحل مع ناجى الى قنا .....

افاقت ندى وجدت نفسها مكبلة اليدين والقدمين وعلى على فمها نظرت وجدت منصور امامها احست بالذعر والخوف واخذت تبكى وتنتحب صرخ بها منصور:اخرسى خالص ماشية على حل شعرك يا بنت عمى .....ماشى انى هربيكى من اول وجديد

نزع رباط الفم فصرخت به:اخرس ياحيوان انااشرف منك

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ظل يصفعها على وجهها بشدة وقسوة ثم امسك بعصا وهم ان يضربها امسك بيده احد الرجال ويدعى محمود

كفاية يا ولد عمتى كفاية البت برديك متستحملش مش شايف كيف البسكوتة كيف

منصور:مالك يا محمود بسكوتة ايه وبتاع ايه

محمود:ايه رايك انى هخلصك منها

اتسعت عينها بذعر وبكت بشدةحتى اكمل:انا هجوزها واستر عليها ايه رايك وانى ابن خالك برضه يعنى زيتنا فى دقيقنا ولا ايه

نظر اليها منصور :وانى موافق بكره كتب الكتاب

اقترب منها ونزع رباط فمها مرة اخرى:ولا ليكى راى تانى يا بنت عمى

ندى بصراخ :مش هييحصل عارف ليه لانى متجوزة يعنى مينفعش

ضحك منصور بشدة :الواد اللى بتروحى معاه شجته اللى ماشية معاه مش كده

ندى:ده جوزى على سنة الله ورسوله انا مش واحدة من الشارع يابن عمى

منصور:كتب كتابك بكره على محمود ابن خالى راجل زين الرجال مش الراجل اللى ماشية معاه

ندى:اخرس خالص ....ده جوزى وضفره بعشرة منك ومن الحيوان اللى جنبك

ظل يضربها بقسوة ولم يمنعه محمود بعدما اهانته حتى تورم وجهها من الضرب وتركها تبكى وتدعو الله ان يفرج همها وحزنها حتى نامت على الارض من شدة تعبها

خرج منصور ومحمود من غرفتها قابلته فاطمة شقيقته:فى ايه يامنصور مين اللى بيصرخ جوه

منصور:ملكيش صالح روحى هاتى الوكل وجدميه للضيفة اللى جوه

فاطمة:مين دى

منصور:جلت ملكيش صالح وكليها وخلاص

صعد الى غرفة والده واخبره بما حدث صرخ به :انت اتجنيت اياك كيف تعمل اكده من ورايا عارف ممكن يحوصل ايه لو حد عرف ولا بلغ عنيك

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

منصور:مين يابوى احنا جبناها من الشارع ومحدش هيتكلم خصوصا بعد الكلام والفضايح اللى عرفته عنيها

همام:جلبى مش مطمن ولا عمك عرف هيعمل ايه

منصور:ولا يجدر يعمل حاجة بكره كتب كتابها على محمود ولد خالى عشان محدش يجدر يعمل حاجة

صباح اليوم التالى دخل منصور اليها وجدها نائمة وكزها بقدمه افاقت خائفة مذعورة عندما راته

منصور:متخافيش النهاردة كتب كتابك على محمود

ظلت تحرك راسها بغضب شديد بالرفض فضحك منها ساخرا:غصب عنك يابنت عمى تهرب امك بيكم من سنين فاكرة انى مش هنعرف نوصلكم .....اها ادينى عرفت اوصلك وابقى ورينى هتخرجى من هنا ازاى

تركها وغادر ودخلت اليه فاطمة بالطعام

اقتربت منها فانتفضت ندى فربتت عليها فاطمة:متخافيش انى مش هاذيكى

نزعت رباط فمها لتاكل بكت ندى بشدة:ابوس ايدك خرجينى من هنا

فاطمة:مجدرش يموتونى

ندى:حرام عليكم انتوا عايزين ايه

فاطمة :انى اصلا معرفش انتى مين

ندى:انا ندى مراد المنشاوى

فاطمة:ايه انتى بنت عمى

ندى:ايوه خرجينى بقى ده عايز يجوزنى

فاطمة :يجتلونى لو فكيتك .....بس محمود راجل زين

ندى:على نفسه مش عليا .....انا متجوزة اتجوز تانى ازاى

فاطمة:كيف ده معجول

ندى:اه والله طيب اعمامى فين قوليلهم بالله عليكى

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

فاطمة:حاضرانى هتصرف بس كلى الاول

ندى:مش عايزة انا عايز اخرج من هنا

خرجت فاطمة وتركتها وصعدت غرفتها تفكر وتفكر ماذا تفعل وهداها عقلها ان تذهب لبيت عمها عبد القادر وتخبره

وصل عمر وناجى الى البلدة وسالوا على بيت عبد القادر المنشاوى حتى وصلوا اليه

قابلهم عبد الرحمن متسائلا عن شخصيتهم

ناجى:احنا عايزين الحاج عبد القادر

عبد الرحمن :مين انتوا

عمر:انا عايز ندى ندى مراد المنشاوى

عبدالرحمن:ايه ندى ووينها ندى

عمر:بقولك ايه انا عايز مراتى بدل والله ماابلغ عنكم ووواديكم كلكم فى ستين داهية

امسك به ناجى ليهدا

عبدالرحمن :احنا مش ناس خطافين ولا جتلاتين جتلة ياستاذ عشان تبلغ عنينا

عمر:اومال اللى عملتوه ده اسمه ايه اما تتخطف من اودام بيتها يبقى ايه

عبدالرحمن:ومين جالك انه احنا

عمر:اللى شافها بتتخطف قال انهم صعايدة يبقى مين بقى

اتاه صوت من اعلى :يبجى منصور ولد اخوى

نظر عمروناجى الى مصدرالصوت وجده رجل كبير فى العمر ينزل السلم بصعوبة لحقه ابنه ليسنده

عبد القادر:منصور ولد اخوى اكيد هو اللى عملها

ناجى:احنا اسفين ياحاج اعذرنا احنا من امبارح هنموت ونوصلها

عبد القادر :لاياولدى دى بنتا برديك ولازم نجيبها ونطمن عليها

قاطعهم صوت فاطمة:عمى ..عمى الحجنى

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وجدت عمر وناجى ارتعبت وسكتت

عبد الرحمن :اتكلمى ياافاطمة دول مش اغراب

فاطمة:الحج منصور اخوى عايز يجوز ندى بنت عمى لمحمود ولد خالى

صرخ بها عمر:انتى بتقولى ايه فين ندى

عبد القادر:متخافش يا ولدى تعالوا معايا

ذهبوا جميعا الى منزل همام وجدوا الماذون وبعض الرجال ومنصور ومحمود يجلسون على جانبى الماذون ويستعدون لكتب الكتاب

صرخ بهم عمر:استنى عندك

التفت الكل اليه متساءلين

منصور:انت مين ؟

لكن قطع حديثه عندما راى عبد القادر وعبد الرحمن

ارتبك منصور بشدة:عمى اهلا وسهلا اتفضل

عبد القادر:فينها بنت عمك يامنصور

منصور:فى الحفظ والصون ياعمى

امسكه عمر من جلبابه:يعنى انت اللى خطفتها يا حيوان

الفت من يده بصعوبة :انت مين انت

امسك عمر بقسيمة الزواج واعطاها للماذون :اظن يا مولانا مفيش واحدة تتجوز اتنين

الشيخ:لا طبعا ده باطل

عمر:طيب انا جوز ندى اللى انتم عايزين تجوزها غصب عنها

محمود:هى موافجة عليا

عمر:انت اهبل ولاشكلك هو اللى كده

اتاهم همام من اعلى:فى ايه .....عبد القادر.....اهلا اهلا ياخوى

عبدالقادر:لااهلا ولا سهلا فينها بنت اخوك مراد ياهمام

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ارتبك ونظر الى منصور بوعيد:موجودة يا اخوى بس والله انا معرفش انه هيجبها لحد هنا

عبد القادر:لوتعرف وكل حاجة بامرك تبقى مصيبة .....ولو متعرفش تبقى المصيبة اكبر ..يعنى انت راجل ملكش لازمة ولا عازة فى بيتك يا همام اما ولدك يخطف بنت عمه ويجيبها هنها وعايز يجوزواد صايع كيف الواد وهى متجوزة يبجى انت معرفتش تربى ياخوى

منصور:ياعمى دى تلاقيها جسيمة مزورة ولا حاجة .....اللى عرفناها انها ماشية على كيفها فى مصر

هجم عليه عمر ومنعه بعض الرجال وهو يصرخ به :ندى دى ضفرها برقبتك ده انا اقطع لسانك لو تجيب سيرتها

صرخ بهم عبد القادر:كفاية جده

عمر:انا عايز مراتى ودلوقتى

عبد القادر:هات بنت عمك يا ولد

دخل منصور متذمرا لحجرة ندى وجدها تبكى وهى مازالت مكتفة الايدى والارجل امسك بها لتقوم :تعالى معايا من غير ولا كلمة

احل لها الاربطة اخرج بها وهى تخفى شعرها بقايا حجابها الممزق

خرجت اليهم ورات عمر الذى ماان راها حتى جرى عليها واحتنضنها امام الجميع وامسك براسها :حبيبتى انتى كويسة

لم يلتفت من البداية الى حجابها الممزق ولا الى تورم وجهها امسك بوجهها ينظر اليه بغضب :مين عمل فيكى كده

ندى:عمر عشان خاطرى خدنى من هنا

اكتسى صوته بالغضب وهو يقول:مين عمل فيكى كده ردى عليا

نظرت بعيون خائفة لمنصور ففهم عمر انه هو اشار الى ناجى:ناجى امسك ندى

ندى:عمر لامتبعدش عنى

عمر:متخافيش انا جنبك

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اقترب من منصور الذى حاول ان يكون صامدا ولكن عمر امسك برقبته وهو يصرخ فيه:عملت فيها كده ليه يا حيوان .....عملت كده ليه

حاول الرجال منعه ولكن عبد القادر صرخ بهم :عمر يا ولدى .....خد حجك مرتك واياك حد يجرب منه والله لاجتله مطرحه

ظل عمر يضربه بكل غضب الدنيا وانسال الدم من وجهه

وقف عمر يلهث بشدة:عشان بعد كده تفكر بس قبل ما تقولها ازيك

اسرع الى ندى يضمها بشدة وهى متشبثة به خائفة مذعورة

دعاهم عبد القادر الى المبيت فى بيته رفضوا ولكنه اصر على ذلك امر بتجهيز غرفتين باعتبار انهم متزوجين

ندى:لايا عمى مش هينفع

نظر اليها بشك :لاليه مش بيجول انك مرته

عمر:ايوه يا حاج مراتى بس لسه كاتبن الكتاب لسه محصلش دخلة ونظر اليها وراى احمرار وجنتيها

عبد القادر:اه جول كده بجى

خلاص نحضر ثلاث اوض عشان تستريحوا وانتى يا بنتى بدى اجعد معاكى واتكلم يا ما معاكى وتحكيلى عن احوالكم بس مش دلجيت بكره تكونى استريحتى

ندى:حاضر ياعمى وربنا يخليك ليا

عبدالقادر:على ايه يا بنتى مش كفاية اللى جرالك من منصور منه لله .....نتعشى دلوجت وبكره نتحدث .....وانا بعت جبتلك خلجات كيف ما بتلبسوا فى مصر عنديكى فى الاوضة

ندى:ربنا ما يحرمنى منك ابدا

تناولوا العشاء سويا ولكن ندى كانت متعبة بشدة وارادت ان تنم وبسرعة صعدوا جميعا الى غرفهم دخلت ندى غرفتها وبدلت ملابسها ونامت سريعا كما الحال عند ناجى اما عمر ظل مستيقظا وهو يشعر بالغضب مماحدث لندى هم ان يدخل غرفته لكنه سمع صراخها اسرع الى غرفتها وجدها تصرخ وتبكى ضمها اليه بشدة :ندى مالك يا حبيبتى فى ايه

ندى:عمر الحقنى هيموتنى

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:لايا حبيبتى انا معاكى اهوو محدش هيقرب منك طول ماانا موجود

ندى:عمر خليك جنبى انا خايفة

عمر:متخافيش انا مش هسيبك ابدا نامى وانا جنبك اهوو

ظل بجوارها حتى نامت وغلبه النوم ونام بجوارها حتى الصباح

استيقظ ناجى وذهب الى غرفة عمر فلم يجده .....ذهب الى غرفة ندى وجده نائم وهو يضمها ظل ينظر اليهم قليلا اقترب منهم ونكز عمر بيده الذى قام مذعورا حتى راه اخد يدعك عنيه كى يفيق :ايه ياخى خضتنى

ناجى:انت ايه اللى جابك هنا

امسكه من يده وخرج به من الغرفة حتى لا تستقيظ

عمر:ايه ياعم فى ايه

ناجى:انا اللى فى ايه ايه يا عم اللى دخلك هنا ونايم جنبها كمان

عمر:ده على اساس انك مسمعتش صراخها بالليل

ناجى|:لاابدا انا نمت على طول مدرتش عن نفسى .....ايه اللى حصل

عمر:كان كابوس قعدت قولى هيموتنى هيقتنلى .....قلت اكيد تعبانة من اللى حصل

ناجى:ده اكيد .....بس برضه ايه اللى خلالك تنام جنبها

عمر:ايه ياعم فى ايه متنساش انها مراتى

ناجى:هههه على الورق بس يا استاذ

عمر:وغلاوتك عندى مجرد مانرجع مصر باذن الله ليكون جواز رسمى وشرعى ايه رايك بقى

ناجى:الله يسهلوا ياعم

فتحت ندى الغرفة فجاة وهى تنادى :عمر

عمر:انا اهوو يا حبيبتى

ناجى:ما نتلم بقى ولا ايه

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

جذبه عمر بعيدا:عن اذنك كده هقول لمراتى كلمتين

امسكه ناجى:لا يا حبيبى ده بعدين فى بيتكم الكلام ده مش هنا .....البيت ده طاهر وهيفضل طول عمره

عمر:مابلاش اكمل معانا بنوتة عيب كده

ناجى:اه صحيح

ندى بضعف شديد:انتوا بتهزورا انا تعبانة اوى

عمر :مالك يا حبيبتى

لم يكمل كلمته حتى سقطت مغشيا عليها .....حملها عمرسريعا الى غرفتها:بسرعة ياناجى دكتور

جرى ناجى يبحث عن طبيب وظل هو بجوارها حتى حضر الطبيب للكشف عليها امسك الطبيب بملابسها ليكشف عليها وجد يد عمر تمسك بيده

الطبيب:فى ايه

عمر:من فوق الهدوم

الطبيب:كيف يعنى

عمر:زى ما قلت من فوق الهدوم هتعرف ولا اجيب دكتورة

نفذالطبيب امر عمر واخبره انها تعرضت لضغط عصبى شديد ولابد لها من الراحة

بعدما اطمئن عليها ذهب الى عبد القادر وعبدالرحمن فى امر مهم

عبدالرحمن:ياعمر انت ليك اعداء فى مصر

عمر:اعداء لا طبعا انا مليش عدواة مع حد

عبدالقادر:ايوه يا ولدى بس احنا عرفنا ان فى راجل من مصر هو اللى وصل منصور لطريج ندى

عمر:راجل مين

عبدالقادر:معرفش بس منصور جالى ان الراجل ده جاله ان بينكم مشاكل كتير اوى

شرد عمر قليلا ثم قال :اكيد عزت منير

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عبدالقادر:مين ده يا ولدى

عمر:ده راجل كانت ندى اشتغلت عنده مدة فى شركته وكنا فى مرة مسافرين شرم الشيخ فى شغل وهناك .....عرف انها لوحدها فى اوضتها اتهجم عليها وانا لحقتها منه وضربته ودخل المستشفى

عبدالرحمن :عشان اجده وصل لمنصور وعرفه بطريجها عشان ينتقم

عمر:ده اكيد بس والله ما هيفلت من ايدى ابدا وياانا يا هو

الفصل الرابع عشر:

بدات ندى تستعيد عافيتها بعدما مرت بيومين لم ترى مثلهم ومازالت فى بيت عمها عبد القادر الذى احبها بشدة وارد لها ان تاخذ ميراث والدها واتت نادية ومازن وماجد للاطمئنان على ندى التى ماان راتها حتى فزعت فمازال اثار الضرب على وجهها

نادية:ندى حبيبتى كده ياندى توجعى قلبى عليكى

ندى:اعمل ايه ياماما الحمدلله محدش كان عارف ممكن يعملوا فيا ايه اكتر من كده

عمر:ايه ياندى ملكيش راجل ولا ايه

ندى:لاطبعا مقصدش بس انت شايف اللى حصلى وبحمد ربنا انكم جيتوا فى الوقت الصح

عبدالقادر:خلاص ياام ندى .....ندى اهى جدامك بخير نتكلم فى المفيد

نادية:خير ياحاج

عبد القادر:حجكم لازم تعرفوه وتاخدوه ميراثكم فى مراد اخوى الله يرحمه

نادية:ياحاج عبد القادر كفاية انى دلوقتى ممكن اعيش فى امان مع ولادى

عبدالقادر:وايه اللى خلاكى تسيبى البلد من اساسه ماكنتى عايشة وسطينا وعيالك كانوا يراعو حجهم ويعيشوا فى خير ابوهم

نادية:والله ياحاج الكلام ده تسال فيه اخوك همام اللى هددنى بقتل ولادى لو موافقتش على الجواز منه وقالى ان ده كله بامرك انت

عبدالقادر:كيف ده محوصلش طبعا كيف اغصبك على الجواز من اخوى وانتى رافضة

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

المهم دلجيت انكم لازم تاخد حجكم وانتوا احرار فيه بس مش ارض فلوس بحج الارض وهاتوا انتوا حد يجدر قيمة الارض عشان تطمئنوا

ناجى:يا جاج كفاية انك فضلت السنين دى محافظ على حج ولاد اخوك الله يرحمه

عبد القادر:ده شرع الله ياولدى ....وعلى العموم انتوا حجكم فى ميراث اخوى بتمن النهاردة حوالى ١٥ مليون جنيه ومن بكره هعمل تحويل بالمبلغ باسم ندى بماانها الكبيرة واخواتها لسه مبلغوش السن القانونى ولا ليكم راى تانى

ابتهج الجميع وقال ناجى :اللى تشوفه ياحاج احنا موافقين عليه

بالفعل تم تحويل المبلغ باسم ندى واستعدوا جميعا للرحيل

عبدالقادر:ربنايعلم يابنتى انى حبيتك كيف كفاية انك من ريحة مراد الله يرحمه

ندى:ربنا يخليك ياعمى وان شاء الله هجى ازورك باستمرار

عبدالقادر:هستناكى يابنتى وخد بالك من نفسك ومن جوزك كمان وانت ياعمر يا ولدى خد بالك منها دى امانة فى رجبتك

عمر:فى عنيا ياحج وان شاء الله اول ما نحدد ميعاد الفرح هنبلغك على طول

عبدالقادر:ان شاء الله يا ولدى .....مع الف سلامة

رحل الجميع وركبوا القطار وجلست ندى بجوار عمر الذى لم يترك يدها ابدا

ندى:عمر بس بقى احنا فى القطر

عمر:حد له عندى حاجة .....واحد مع مراته حد يقدر يقولى تلت التلاتة كام .وانا احط صوابعى فى عنيه الاتنين

ندى:هههه ماشى

نظرلها بخبث:بس ايه اللى انتى عملتيه ده

ندى بخوف:وانا عملت ايه

عمر:مش عارفة عملتى ايه تنامى كده فى حضنى وكل مابعد تقوليلى لا ياعمر متسبنيش خليك جنبى

ندى:انا لاطبعا

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:ولا طبعا ليه مش جوزك

ندى:على الورق بس

عمر:بقى كده طيب اعملى حسابك فرحنا بعد اسبوعين بالتمام والكمال

ندى:ايه لاطبعا لسه شوية ورايا حاجات كتير عايزة اجبها وحاجات كتير اعملها

عمر:اسبوعين كفاية اوى حرام عليكى تعبتينى من خوفى وبعدى عنك

ندى:بعد الشر عليك من التعب يا حبيبى

عمر:يا ايه

ندى:ياااه.....يا حبيبى

امسك بكفها يقبلها بشوق ولهفة:انا بحبك اوى يا ندى ونفسى مغمضش عينى ثانية عشان متفوتش لحظة وانتى مش معايا

ظلت تنظر اليه بحب :عمر ....انا بحبك اوى

انتفض بسرعة:قلتى ايه

ندى:خلاص بقى

عمر :ابدا ....قوليها تانى وحياتى عندك

ابتسمت بخجل :قلتلك بحبك ياعمر

عمر:يااااااه فينك من زمان اه يا ندى كان نفسى من زمان اسمعها منك بس كنت بقول كله باوانه واهو جيه اهوو

ظلوا كذلك حتى نامت ندى على كتفه شعر بها فضمها اليه ونام هوالاخر

نظر ناجى اليهم :شوفتى يا نادية عمر وندى

التفت اليهم :ربنا يحفظهم من العين ويخليهم لبعض

ناجى:يااارب متعرفيش عمر كان عامل ازاى ون خوفه عليها ولا لما شاف وشها مسك فى منصور بهدله مخلاش فيه حتى سليمة

نادية:يستاهل قطع ايده ساعة ما يمدها على بنتى .....يلا منه لله هو وابوه وعملته فينا السنين دى وخوفنا لحد يقرب من العيال

عذراً صديقتى فاستت الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ناجى:الحمد لله يانادية ربنا عوض صبرك خير والتعويض الاكبر فى ولادك ان شاء الله

.....

علم عزت بما حدث وشعر بغضب كبير فهو اراد لندى ان تبتعد عن عمر وينتقم منه بطريقته ولكن الله حماهم من تفكيره الشيطانى

اما ندى فاستلمت ميراثها كاملا وباقى المال وضع باسم نادية حتى يبلغ الولدين السن القانونى

عمر يسرع فى تجهيز عش الزوجية الذى يحلم به مع ندى التى اختارت كل شئ فيه باختيارها ورايها

ذات يوم كانت ندا نائمة احست بشئ غريب على شعرها فتحت عينيها وجدت عمر بجوارها صرخت من المفاجاة وضع يده على فمها

عمر:ايه هتفضحينى الناس تقول ايه

ندى:انت دخلت هنا ازاى

عمر:هيكون من الشباك يعنى من الباب طبعا .....بس ايه ده معرفش انك حلوة اوى وانتى نايمة

انتبهت لنفسها كانت مازالت بملابس النوم قامت بسرعة وارتدت روبها واغلقته جيدا:عمر ممكن تخرج بقى

عمر:طيب يعنى مع ان انا جوزك وبتدارى نفسك منى وعايزانى اخرج كمان لالا عيب يا نودى

ندى:عمر مينفعش حد يشوفك يقول ايه

استقلى على سريرها":ياحبيبتى انا قاعد مع مراتى فيها حاجة

ندى:اه طبعا احنا مش فى بيتنا

تقدم نحوها براسه:طيب يعنى بعد اذن حضرتك انا عايز اتجوززززززززز اصرخ اكتر من كده

ضحكت بشدة وربتت على وجهه:متخافيش يا قطة بكره تتجوزى

جذبها من يده حتى اصبحت ملاصقة لها :طيب ايه رايك نتجوز دلوقتى

عذراً صديقتى فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حاولت ان تقوم منعها :متحاوليش مش هسيبك

ندى:عمر كده مينفعش

اقترب بوجهه منها:ايه اللى مينفعش

ظل ينظر اليها حتى اقترب اكثر قامت فجاة فوقع بوجهه على السرير

ظلت ندى تضحك حتى انا قلبها كاد ان يتوقف من كثرة الضحك

جلس عمر:والله ما هفوتهالك

فتحت الباب وجرت وهو خلفها اصطدمت بناجى وراهم يجرون خلف بعض

ناجى:ايه يا عم ما لسه بدرى

عمر:حسبى الله ونعم الوكيل .....انت بتيجى امتى

ناجى:انا فوق دماغك اتلم بقى مش قادر تصبر

نظر لندى:بصراحة لا

ناجى:لالا ده انت حالتك صعبة اوى

عمر:اوى اوى متجوزنى بقى

ناجى:الصبر حلو يا عمنا .....اصبر تنول

عمر:ماانا صابر اهو اما اشوف اخرتها اودامكم اسبوعين وبس وبكره هحجز القاعة اظن كده عدانى العيب ولا ايه

ناجى:كده تمام واظن يا ندى مفيش حاجة ناقصة

ندى:يعنى حاجات بسيطة

عمر:كده حلو اوى يبقى على معادنا ....ولاايه يا نودى

واشار الى نادية التى دخلت اليهم تضع الاطباق لتناول الطعام

نادية:يارب افرح بيكم يا ولاد يارب

ناجى:خلاص جهز نفسك ياستاذ فى نفس الميعاد.....

.....

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ذات صباح دخل عمر مكتبه وتحدث الى سناء :مدام سناء عايزك تدورليلى على قاعة افراح عشان فرحى باذن الله

سناء:الف مبروك امتى ان شاء الله

عمر:يعنى خلال اسبوعين كده دورليلى بقى على قاعة حلوة على ذوقك

سناء:طيب فى حدود كام

عمر:ميزانية مفتوحة معاكى المهم عندى تكون قاعة حلوة وشيك

سناء:تحت امرك

دخل عمر مكتبه يتابع عمله ومر الوقت كاى يوم اخر حتى انتهى وقت العمل خرج الجميع ماعدا غادة التى ظلت تعمل على غير عادتها

سناء:غادة انتى مش هتروحى

غادة:انا اه بس ورايا حاجة هعملها وامشى على طول

استغربت سناء:طيب ماشى عن اذنك

غادة :اتفضلى

ظلت حتى تاكدت ان الجميع ذهب ماعدا عمر الذى مازال فى مكتبه ....قامت من مكتبها ودخلت اليه بدون استئذان

عمر:ايه ده غادة انتى مروحتيش ليه

غادة:عايزاك يا عمر

عمر:اولا اسمها مستر عمر وثانيا مفيش حاجة بينا تخليكى تستنى لحد دلوقتى

غادة:انت صحيح هتتجوز ندى

عمر:انا فعلا اتجوزت ندى هو انتى متعرفيش ان احنا كتبنا الكتاب ولاايه

غادة:ايه امتى

عمر:مش مهم امتى ومش مهم ليه ....المهم اننا اتجوزنا وخلاص

غادة:عمر انا لسه بحبك!!!!!!

عذراً صديقتى فاتتك الخانقه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قام من مكتبه بسرعة:انتى اتجننتى حب ايه احنا عمر ما كان بينا حب وانتى عارفة

غادة:لا كان فيه ولا نسيت

عمر:نسيت ايه .....كانت فترة فى حياتى كنت معجب بيكى فى الاول وبعد مااكتشفت حقيقتك بعدت عنك ولا وعدت بجواز ولا العلاقة اللى كانت بينا كانت اسسها حب ولا حاجة يبقى بتحبينى ليه

غادة:لو انت محبتنيش انا حبيتك وحبيتك اوى كمان .....عمر انسى اللى فات واوعدك انى هتغير

عمر:انتى مجنونة .....انا خلاص اتجوزت ندى بحبها ومش هسيبها ولا ابص لواحدة تانية غيرها .....واذا كان وجودك فى الشركة هيتعبنى يبقى لازم تعرفى انى سيبك عشان مفيش عندك مصدر رزق تانى .....يعنى احترمى نفسك وراعى شغلك وبس

كانت ندى لم تخرج من عملها بعد .....تاكدت ان عمر مازال موجود ذهبت اليه مكتبه وهناك سمعت كل شئ

غادة:عمر انا بحبك اوى مستعدة اعمل اى حاجة بس نرجع لبعض

عمر:انتى ايه افهمى بقى خلاص معدتش ينفع افهمى بقى اقتربت منه ووضعت يدها على وجهه ولكنه نزعها بشدة:بلاش جنان اطلعى بره بقى

فتحت ندى الباب فجاة حالة من الذهول اصابتهم خصوصا عمر

عمر:ندى حبيبتى انتى هنا من امتى

ادمعت عيونها:من زمان يا عمر بيه .....من زمان اوى بس يا خسارة قطعت عليكم لحظات الحب دى

عمر:ندى انتى مش فاهمة حاجة

ندى:انا فعلا مكنتش فاهمة كنت غبية كنت فاكرة انك غير الناس دى كلها اما بتحبها اتجوزتنى ليه ليه خلتنى احبك واتعلق بيك ليه

عمر:ندى افهمى كل الحكاية

ندى:مش عايزة اسمع خلاص كفاية بقى كفاية

التفت لتخرج جذبها من يدها:ندى اسمعى بلاش تحكمى بكلام مسمعتيش كل حاجة يا ندى صدقينى

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

غادة :ايه خايف على زعلها اوى كده ليه وانا اللى بحبك مش هى

عمر:اخرسى انتى خالص

غادة:لا مش هخرس يا عمر .....على فكرة بقى مكنش بينا حب وبس لا كان بيجيلى شقتى افهمى انتى بقى لما اتنين مش متجوزين يكونوا مع بعض فى شقة لوحدهم يبقى ايه اللى بينهم

نظرت اليه ودموع عينيها كانها بحور

عمر:ندى اوعى تصدقى والله كدابة كدابة

نزعت يدها منه وخرجت بسرعة وهو خلفها ينادى عليها ولكنها لم ترد عليه ركبت تاكسى وهو خلفها حتى وصلت منزلها راها ناجى تبكى بشدة وعمر خلفها اوقفه ناجى :عمر فى ايه

عمر:ناجى الله يخليك خليها تسمعنى

ناجى:طيب افهم بس

عمر:مش وقته تعالى معايا بس نطلعلها

دخلت غرفتها واغلقتها عليها وهى تبكى راتها نادية وانقبض قلبها عليها رات عمر مع ناجى

نادية:فى ايه مالها ندى يا عمر

عمر:هى فين ؟

نادية:دخلت اوضتها

اتجه اليها دق بابها كثيرا:ندى افتحى

ندى:ابعد عنى مش عايزة اتكلم معاك ابعد عنى

عمر:ندى افهمينى اسمعينى بس

ندى:مش عايزة اسمع كفاية كفاية

زادت عصبيته:قلت افتحى بدل مااكسر الباب

ندى:اكسره وانا ارمى نفسى من الشباك

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

خرج عمر بمنتهى العصبية ولم يلتفت الى ناجى ولا نادية

اتجه اليها ناجى :ندى افتحى عمر مشى خلاص

ندى:سيبنى يا ناجى انا تعبانة وعايزة انام

ناجى:ماشى ياندى هسيبك ترتاحى وبعدين نتكلم

مرت عدة ساعات ومازالت ندى بغرفتها ولم تخرج اتصل عمربناجى ليطمئن عليها

ناجى:من ساعة ماجت وهى نايمة مش عايزة تقوم وقافلة الباب عليها

عمر:ده ينفع يعنى يا ناجى مش عارف تصحيها تتطمن عليها وتطمنى

ناجى:بس لو اعرف ايه اللى حصل

عمر:بعدين يا ناجى الله يخليك اطمن عليها وطمنى

كانت ندى مازالت نائمة استطاع ناجى بصعوبة ان يجعلها تفيق وتتحدث معه

ناجى :ممكن اعرف ايه اللى حصل لده كله

ندى:مفيش يا ناجى

ناجى:ايه اللى مفيش هو لعب عيال امبارح كويسين والنهاردة متخانقين انتوا مجانين ماتردى عليا فى ايه

قصت عليه اخيراماحدث بينهم

ناجى:انتى اللى غلطانة

ندى:نعم ليه بقى اما اسمعهم بودانى وهى تقولى ده كان بيجيلى الشقة يبقى ايه

ناجى:يبقى واحدة متغاظة منك وعايزة تفرق بينكم باى طريقة انتى يابت انتى متعرفيش هو بيحبك ازاى وبيخاف عليكى ازاى

ندى:كفاية اللى سمعته

ناجى:سمعتى لكن مشوفتش حاجة ....ندى عمر مش خاين ولا بيحب غيرك بدليل انه ساب انجى بنت الناس الاغنياء عشانك ومن قبل انتى ما يبقى عندك فلوس هيجى دلوقتى ويخونك لاوقبل فرحكم باسبوعين لالالا كده مش هينقع انتم لازم تسيبوا بعض

شهقت ندى:ايههه انت بتقول ايه

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ناجى:هههههه اما انتى بتحبيه اوى كده وجعتى قلبه ليه .....يا شيخة

ندى:ناجى ممكن تسيبنى لوحدى

ناجى:ماشى بس اعرفى ان عمر بيحبك وشاريكى بلاش تضيعيه من ايدك

غادر وتركها تفكر واخبر عمر بكل ما حدث بينهم

اليوم التالى استيقظت ندى على من يهزها بقوة فتحت عينها وجدت انجى امامها

انجى:ايه ياعروسة نايمة ليه لحد دلوقتى

قامت سريعا واحتضنتها بشدة:انجى انا محتاجلك اوى

انجى:مالك يا ندى فيكى ايه يا حبيبتى

ندى:هحكيلك عشان انتى وبس اللى هتساعدينى

قصت عليها ما دار ليلة امس فقالت انجى :ندى الاتهام بالخيانة مش سهل انا زمان اتهمتك انتى وعمر بيها ومكنتش اعرف انكم بتحبوا بعض بس لما عرفت اتاكدت انى كنت ظلماكم وعمر بيحبك يا ندى تفتكرى ممكن يخونك بالسهولة دى

ندى:انا مقلتش انه خانى لكن الكلام اللى سمعته منها بياكد ان كان فى حاجة بينهم وحكاية انه راحلها شقتها مش حاجة صعبة يانجى

انجى:برضه اساليه واتاكدى منه .....ويلا عشان نخرج عايزة اشترى حاجات وعايزكى معايا

ندى:لالا مش هقدر اخرج مليش مزاج

انجى:والله ابدا هتخرجى معايا يلا بسرعة مفيش وقت

ارتدت ملابسها وخرجت مع انجى وفى وسط الطريق

ندى:انجى احنا رايحين فين

انجى:قربنا خلاص

فجاة وجدت سيارة عمر تقف امامها واتجه نحوهم

عمر:ازيك يا ندى

ندى:الحمد لله

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:اظن كده عملت اللى عليا

ندى:بقى كده يانجى اتفقتى معاه

انجى:وانا مالى الراجل عايز يصالحك اقوله لا

عمر:اخرجى يا ندى تعالى

ندى:لا مش هخرج

ارتفع صوته وقال بصرامة:قلت اخرجى يا ندى

نظرت الى انجى التى حستها على الذهاب معه خرجت من السيارة امسك بيدها ادخلها سيارته وذهب بها الى منزلهم حتى وصلوا هناك

ندى:احنا جايين هنا ليه

عمر:لازم نتكلم شوية

ندى:نقعد فى اى مكان

عمر:لا هنطلع فوق اتفضلى اودامى

صعدت معه على مضض ماان دخل الشقة حتى اغلق الباب

ندى:انت قفلت ليه

اقترب منها وهى تعود للخلف :عشان بعد كده اما جوزك يكلمك متسبيهوش وتمشى لازم تسمعيه وتفهمى منه

ندى:عمر انت هتعمل ايه هتضربنى

وجدت نفسها ملتصقة بالحائط وهو امامها مباشرة:كانت ايدى تتقطع قبل مامد ايدى عليكى يا حبيبتى

ارتبكت بشدة:طيب ايه ممكن نمشى

عمر:مش دلوقتى اما نتكلم

ندى:طيب هنتكلم كده نقعد الاول

عمر:ندى انا بحبك اوى وعمرى ما حبيبت ولا هحب غيرك

عذراً صديقتي فأست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت الى عينيه:عمر انت عايز ايه

اقترب منها اكثر وقبلها بشوق كبير ولهفة مرت فترة وهم على هذا الحال حتى ابتعدت عنه

امسك بيدها:عايزة تروحى منى فين

ندى:عمر انا عايزة افهم كل حاجة

عمر:وده وقته

ندى:ايوه لازم افهم كل حاجة

امسك بيدها واجلسها امامه :شوفى يا ستى غادة اشتغلت معايا من حوالى تلات سنين كانت بنت طيبة مودبة وشايفة شغلها كويس بصراحة عجبتنى فكرت انى ارتبط بيها وفى يوم دعتنى على عيد ميلادها روحت ملقتش حد غيرى انا وهى وكانت لبسة هدوم فظيعة وكانت مستعدة لاى حاجة منى بس مش انا اللى اعمل الحرام خرجت من عندها وانا قرفان من نفسى انى كنت هتجوز واحدة زى دى لا تصونى لاتصون شرفى وعرضى فى غيابى اول حاجة عملتها تانى يوم انى رفدتها .....بعدها بكام شهر جاتلى وكانت مكسورة وحزينة طلبت الشغل لان والدتها اتوفت وهى لوحدها ودورت على شغل كتير ومفيش حد راضى يشغلها .....وفقت وشغلتها فى السكرتارية وعمرى ما بصيت ناحيتها وكنت بتعامل معاها عادى جدا بس هى اللى كانت ديما تحاول تفكرنى باللى فات وانى كنت هتجوزها لحد ما جيتى انتى ....فاكرة الجواب اللى بعتته بالغلط وانتى كتبتيه تانى

ندى:ايوه

عمر:كانت جايبه ليا ومن حظها انه راح الشركة التركية واللى خلاها تقول الكلام ده انها عرفت ان فرحنا كمان اسبوعين النار ولعت فيها وخصوصاانها غيرانة منك من يوم انتى ما اشتغلتى معايا

ندى:ايه ده كله معقول

عمر:انا عمرى ما كدبت عليكى يا ندى كنت صريح معاكى من البداية ومخبتش عليكى الا الحكاية دى عشان خفت تركزى معاها ويحصل مشاكل بسببها

ندى:وانت هتسيبها فى الشغل تانى

عمر:انا خلاص رفدتها معدش ليها وجود من اساسه يا حبيبتى

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:انا اسفة ياعمر حقك عليا

امسك بكفها يقبله:حقك عليا يا حبيبتى كان لازم افهمك كل حاجة من البداية

قامت سريعا فرحة :انا جعانة اوى تعالى نروح اى مطعم نتغدى فيه

ضحك عمر بشدة:ماشى يا ستى .اتفضلى

عندما اقتربت من الباب جذبها اليه :طيب مفيش حاجة احلى بيها قبل ما نمشى

ندى:عمر خلاص بقى

عمر:ابدا مش هسيبك

بالفعل لم يتركها وخرجوا سويا الى احد المطاعم تناولوا الطعام واوصلها الى منزلها ورحل الى بيته ونام وهو يشعربالسعادة

صباح اليوم التالى دقات سريعة على باب البيت وكانت الشرطة

مدحت:خير يا حضرة الظابط

الظابط :فين عمر سليم

نزل عمر سريعا:انا عمر سليم خير

الظابط :مطلوب القبض عليك

مدحت:ايه ليه

الظابط:استاذ عمر انت متهم بقتل سكرتيرتك (غادة كمال) اتفضل معايا

الفصل الخامس عشر:

تم القبض على عمر بتهمة قتل غادة البكاء والعويل يصحبانه وهو يخرج من بيته تحت الحراسة وهو لايفهم شئ مما يحدث

صرخت ندى فزعة فدخلت عليها نادية مسرعة :مالك ياندى فى ايه يا حبيبتى

حاولت ان تتنفس :مش عارفة يا ماما كابوس وحش اوى

نادية:ياساتر يارب طيب متقوليش عليه واستعذيى بالله من الشيطان

استعاذت من الشيطان :انا هكلم عمر

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نادية:عمر زمانه نايم حرام سيبه يرتاح

ندى:لالا قلبى بيقولى فى حاجة حصلت

امسكت بهاتفه وطلبته كثيرا ولم تجد رد اتصلت على سجى وهى تشعر بالحرج ولكن سجى اجابت سريعا مما اثار دهشتها

ندى:سجى معلش اسفة صحيتك

سجى:لا يا ندى كلنا صاحيين

ندى:سجى عمر فين طلبته مش بيرد عليا

لحظات من الصمت سادت بينهم تحدثت ندى بتوتر :سجى عمر فين

بدات سجى تبكى :ندى عمر اتقبض عليه

صرخت بها ندى:انتى بتقولى ايه عمر فين انتى بتهزرى صح يا سجى بتهزرى صح

سجى:لا يا ندى مش بهزر عمر اتقبض عليه

ندى:طيب ليه فى ايه

سجى:مش عارفة بيقولوه قتل غادة السكرتيرة بتاعته

ندى:لالا كذب عمر معملش حاجة صدقينى معملش حاجة

سجى:اكيد طبعا عمر ميعملش كده

ندى:طيب هو فين

سجى:فى قسم .....بس بلاش تروحى يا ندى دلوقتى لسه بدرى اوى

ندى:مش هقدر يا سجى مش هقدر والله

قامت سريعا وارتدت ملابسها قابلتها نادية :ايه ده انتى رايحة فين

بكت ندى :ماما عمر اتقبض عليه

نادية:ايه ليه

ندى:سجى بتقول متهم بقتل غادة السكرتيرة

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نادية:وانتى هتروحى فين دلوقتى مينفعش تخرجى

ندى:لا يا ماما هخرج هصحى ناجى يجى معايا

تركتها وصعدت لناجى الذى فزع عندما راها :ندى فى ايه

ندى:بسرعة يا ناجى تعالى معايا القسم

ناجى:قسم قسم ايه وليه

ندى:مش وقته هحكيلك على كل حاجة فى السكة بس عشان خاطرى تعالى معايا

ذهبا سويا الى قسم الشرطة وظلوا يبحثان عن عمر حتى وجدوه وزياد والمحامى الخاص به يقفون خارج غرفة الضابط

اسرعت اليه وهى تبكى :عمر

نظر الى مصدرالصوت وجدها هى :ندى ايه اللى جابك هنا

ندى:عمر طمنى فى ايه انت كويس

عمر:انا كويس روحى روحى يا ندى

ندى:لا مش هسيبك ايه اللى حصل طمنى

عمر:غادة اتقتلت وانا المتهم اللى اودامهم

ندى:واشمعنى انت

ارتبك عمر :بعدين يا ندى بعدين

جاءهم صوت العسكرى:عمر سليم اشار اليه المحامى ان يدخل ودخلا سويا ظلت ندى وناجى وزياد بالخارج وبعد مرور ساعة خرج عمر مع المحامى

ندى:هاا عملت ايه

المحامى :للاسف اتحول النيابة

ندى:ايه ليه عمر .....

عمر:متخافيش يا ندى ربنا وحده عالم انى معملتش حاجة

بدات تبكى وهى متشبثة بيده والعسكرى يمسك به للذهاب الى النيابة

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:ندى روحى اوعى تيجى تانى .....ناجى خد بالك منها .....بلاش تيجى هنا تانى

ذهب عمر وهى تبكى وعيناه ترافقها وناجى يضمها حتى غاب عن اعينهم

زياد:ندى يلا وجودنا ملوش لازمة

ندى:زياد انت تعرف حاجة اشمعنى عمر هاا ليه هو

ارتبك قليلا:ندى انتى وعمر اتخنتقوا مع بعض بسببها صح

ندى:ايوه حصل

زياد:يومها طلبته وقعدت تقوله انها هتفرق بينكم ومش هتسيبكم تتهنوا مع بعض .....عمر اعصابه تعبت وخاف تعمل حاجة .....راحلها البيت وهددها لو مبعدتش عنكم هيقتلها وللاسف كانت واحدة جارتها سامعة الكلام وسمعتها وهى بتقولوا يا عمر

تانى يوم لقوها مضروبة بسكينة فى بطنها بس هى لسه ممتش لسه فى غيبوبة بس جارتها قالت انها اتخانقت مع عمر قبلها بيوم وهددها بالقتل عشان كده جابوه على طول

ندى:يعنى ايه عمر هيروح منى

ناجى:اهدى ياندى كده مش هينفع احنا نشوف المحامى هيعمل وربنا ان شاء الله هيقف جنبه

اليوم التالى موعد عرضه على النيابة كانت ندى معه مما اثار غضبه :يا ندى قلت متجيش الاماكن دى مش حصل

ندى:عمر انا مش همشى ثم النيابة طلبتنى انا كمان ولا نسيت .....عمر ايه اللى وداك عندها

عمر بعصبية :وده وقته برضه

ندى:خلاص يا عمر انا اللى يهمنى دلوقتى انك تخرج من هنا

نادا عليه العسكرى ليدخل لوكيل النائب العام

الوكيل لعمر |:اسمك وسنك

عمر:عمر مدحت سليم .....٣٤سنة رئيس مجلس ادارة شركة سليم للملابس الجاهزة

الوكيل :علاقتك ايه بغادة كمال

عذراً صديقتى فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:سكرتيرتى

الوكيل :بس

عمر:ايوه بس مفيش اى حاجة تانية

الوكيل :اومال هددتها بالقتل ليه ولا هتنكر

عمر:انا مش هنكربس هى السبب

الوكيل :ممكن اعرف ليه

قص عليه عمر كل ما حدث بينهم حتى ذهابه اليها بيتها وتهدديه لها بالقتل

الوكيل :بس تفتكر اللى قلته ده سبب كافى للقتل

عمر بعصبية:قلت لحضرتك انا مقتلتش حد

اشار اليه المحامى بالهدوء

الوكيل :كنت فين امبارح الساعة ٤ العصر

عمر:انا كنت فى شقتى مع خطيبتى عشان بنجهز لفرحنا

الوكيل :عندك شهود

عمر:ندى خطيبتى كانت معايا

الوكيل :للاسف مينفعش شهادتها مجروحة لانها خطيبتك وطبيعى تشهد فى صالحك ولا ايه

عمر:لا طبعا.....ثم كمان البواب كان هناك وشفنى

استمرت التحقيقات حوالى ساعة وندى تشعر كانها الدهر

الوكيل:يعنى انت حاولت تقتلها عشان متعملكش مشاكل مع خطيبتك

عمر:لا طبعا انا مقتلتش غادة ومستحيل يكون ده سبب منطقى

الوكيل:للاسف كل حاجة ضدك خناقتك معاها وجارتها اللى سمعتك بتهدد بالقتل

عمر:انا مش بنكر انى هددتها بس ده مش معناه انى اقتل بجد

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الوكيل :انا اسف مضطر اتحفظ عليك لحد ما تظهر دلائل تانية فى القضية .....لانك المتهم الوحيد

امر بحبس عمر خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات خرج عمر مع المحامى جرت اليه ندى

ها يا عمر عملت ايه

المحامى للاسف هيتحبس خمسة عشر يوم على ذمة القضية

امسكت به ندى وهى تبكى :عمر هتروح فين

عمر:ندى ارجعى البيت خلى بالك من نفسك يا ندى عشان خاطرى .....حبيبتى انا معملتش حاجة والله

ندى:عارفة يا عمر عارفة بس انا بخاف وانت بعيد عنى

ظل ينظر اليها بحزن حتى لاح على وجهه شبح ابتسامة وهو يضم وجهها بكفه:اوعى تخافى انا هفضل معاكى وان شاء الله هرجعلك

قاطعه العسكرى وهو يجذبه الى محبسه ظلت تبكى وهى تراه يبتعد ضمها ناجى بقوة:ادعيله يا ندى ادعيله

بعد عدة ايام كانت مازالت فى غرفتها مزعولة عن العالم باسره لاتاكل الا القليل وبالكاد ولاتخرج الى احد الا انجى الوحيدة التى كانت تستطيع ان تجعلها تاكل

فجاة تذكرت غادة التى مازالت على قيد الحياة يمكن ان تكون هى سبب براءة عمر انتظرت حتى اتى الصباح وارتدت ملابسها وذهبت الى المشفى الذى توجد فيه وجدت بعض الحراسة على غرفتها توجهت الى الطبيب مباشرة

الطبيب:تحت امرك يا انسة

ندى:انا ليا طلب عند حضرتك ومستعد اعمل اى حاجة مقابل الطلب ده

الطبيب:تحت امرك خير

ندى:غادة كمال

حاول ان يتذكر :ايوه ايوه دى اللى مضروبة بسكينة

ندى:ايوه

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الطبيب:مالها دى لسه مش بتتكلم يدوب تفتح عينيها تبص حواليها وتنام تانى

ندى:انا عايزة اشوفها

الطبيب:انتى قريبتها

ندى:للاسف لا بس دى مسالة حياة او موت ارجوك اعمل اى حاجة

الطبيب:لاطبعا مستحيل يحصل

ندى:صدقنى خمس دقايق بس وهتكون معايا ارجوك انا لازم اشوفها

الطبيب:وانتى عايزة تشوفيها ليه

سكتت قليلا:انا خطيبى المتهم بقتلها

الطبيب:كمان لا طبعا مستحيل

ندى:ارجوك حياة برئ ممكن يتسجن بسببها اكلمها كلمة واحدة بس وهمشى على طول وانت معايا

بعد محاولات كثيرة اقنعت الطبيب وذهبت معه الى غرفة غادة وافهم الحراسين انهاطبيبة بالمشفى

وقفت ندى امام غادة التى ما ان شعرت باحدهم التفت سريعا لتراه

ندى:حمدلله على السلامة ياغادة

نظرت اليها مندهشة من مجيئها فاكملت ندى:غادة .....عمر اتسجن

نظرت اليها بعيون متسعة من شدة دهشتها تكلمت بصعوبة:عـمـــر

ندى:ايوه عمر ....غادة عمر هو اللى ضربك

هزات راسها بالنفى .....ندى :اومال مين

غادة:عـــــز.....ت

ندى:عزت غادة هو عزت

اؤمات براسها بضعف اقتربت منها ندى وربتت فوق راسها :متخافيش هيتقبض عليه وهياخد جزاءه .....انتى عايزة حاجة

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

هزت راسها بلا .....تركتها ندى وذهبت بسرعة الى مكتب المحامى لتخبره بما حدث

المحامى:يانسة ندى ده كويس جدا بس هى لسه تحت الملاحظة يعنى محدش هياخد بكلامها

ندى:يعنى ايه .....هنسيب عمر كده

المحامى حسن:لاطبعا بس ايه الدليل على الكلام ده محدش شافه ولا فى بينهم اى علاقة من اى نوع يبقى نتهمه ازاى

دخلت السكرتيرة واخبرته ان زياد موجود بالخارج .....دخل زياد وجد ندى جالسة

زياد:ندى ازيك اخبارك ايه دلوقتى

ندى:الحمد لله يا زياد

قص عليه المحامى حديث ندى

زياد:انتى ازاى تروحى المستشفى ويرضوا يدخلوكى

ندى:اتكلمت مع الدكتور واسترجيته يدخلنى ودخلت وكلمتهاوعرفت انه عزت

زياد:طيب نستنى ايه

المحامى:لازم حاجة توقع عزت فى شر اعماله ويعترف ان هو اللى قتلها

زياد:مستحيل طبعا

فجاة رن هاتف ندى :لحظة واحدة اشوف مين

ندى:الو مين

عزت:ازيك يا ندى ...ايه نسيتى صوتى

نظرت اليهم :عزت

نظروا اليها بدهشة فاكملت:خير يا عزت فى حاجة

عزت:الاصحيح الباشا عامل ايه فى السجن

ندى:وانا مالى معرفش عنه حاجة

عزت:ازاى انتوا مش متجوزين

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:كنا انا طالبة الطلاق منه

نظروا اليها مندهشين من حديثها لكنها اكملت:خير يا عزت كنت عايزنى فى حاجة

عزت:اه طبعا عايزك فى شغل

ندى:شغل ايه

عزت:اكيد ملابس وتصميماتك الجامدة اللى بتنزل تغرق السوق

ندى:اذا كان كده ماشى لان بصراحة محتاجة اغير الموود ده زهقانة اوى

عزت:خلاص نتقابل بكره فى مكتبى فى الشركة الساعة خمسة

ندى:ايوه بس الشركة بتقفل اربعة

عزت:ياستى عشان نكون براحتنا

احست من طريقة كلامه بشئ مريب ولكنها وافقت على امل ان تجد حل لمشكلة عمر

زياد:انتى هتعملى كده ازاى يا ندى عايزة تروحيله ده ممكن ياذيكى ممكن ايه ده اكيد هياذيكى

ندى:زياد ده اخر امل لينا عشان عمر يخرج من السجن

زياد:بس مش كده عمر لو عرف هتبقى مصيبة

ندى:عمر مش لازم يعرف وانت اكيد معايا

زياد:اكيد طبعا بس انا خايف من عزت ده مش سهل

ندى:ربنا قادر عليه وهيساعدنا

اليوم التالى استعدت للقاءه وكان ناجى معها وزياد ايضا ذهبت الى مكتب عزت وحدها وهم خلفها

رحب بها عزت بشدة وهو يدعوها الى مكتبه دخلت معه وجدت الشركة خالية ارتعبت ولكنها كانت واثقة ان الله لن يخذلها .....

فى بيت سليم رن جرس الباب فتحت سجى لتجد عمر امامها صرخت بشدة وهى تحتضنه بسعادة

سجى:عمر خرجت امتى وازاى

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:ابدا واحد شهد انه شاف راجل تانى غيرى وقت ضربها فطلعت انا .....بس فين ماما وبابا وزياد وندى بطلبها كتير مش بترد عليا مش عارف ليه

سجى:يا حبيبى دى تعبانة من يوم ماتقبض عليك

عمر:انا عارف اطلع بقى اشوف ماما وبابا واروحلها وحشتنى اوى

سجى:ربنا يسعدك يا حبيبى

ابدل عمر ملابسه بعدما راى والديه ليذهب الى ندى وصل البيت وجد محل ناجى مغلق على غير عادته صعد المنزل فتحت له نادية التى ماان راته احتضنته بشدة :حبيبى حمد لله على السلامة

عمر:الله يسلمك يا ماما اومال فين ندى

نادية:مش عارفة والله يا عمردى خرجت مع ناجى وزياد بس مش عارفة فى ايه مخليهم مش على بعضهم من امبارح

عمر:ماما ندى كويسة انتى مخبية حاجة عليا

نادية:ابدا والله انا نفسى معرفش هما راحوا فين بس سمعت ناجى بيقولها عزت مش سهل معرفش عزت مين

عمر:عزت .....عن اذنك يا ماما

خرج والغضب يعصف بعقله ويتساءل اين ذهبت ندى امسك بهاتفه وطلب زياد الذى تفاجا من اسم عمر على هاتفه

زياد:الوو

عمر:زياد انت فين

زياد:عمر انت فين

عمر:انا فى الشارع يا زياد فين ندى

ارتبك زياد :ندى عند عزت

صرخ به:ايه بتقول ايه انت اتجننت تروح عنده ازاى

زياد:"عمر عزت هو اللى ضرب غادة وندى هتسجله عشان يعترف بده

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:انت مجنون متعرفش ممكن يعمل فيهاايه

زياد:اهدى يا عمر احنا واقفين تحت الشركة

عمر:يا فرحتى بيكم انا جاى اهوو

ناجى:ايه يا زياد عمر فين

زياد:عمرخرج وجاى على هنا ليلتنا سودة

ناجى:نطمن بس على ندى وبعد كده نشوف عمر

ظل عزت يتحدث مع ندى فى العمل حتى انتهوا

ندى:طيب اظن كده كفاية عن اذنك بقى

عزت:على فين

ارتبكت وهى تقول كده كفاية نكمل بعدين

عزت:لالا الدخول هنا بمزاجك والخروج مزاجى انا .....اوعى تكونى فاكرة انى مش عارف ان زياد اخو عمر مستنى تحت ومعاه خالك ناجى

ندى:ايه قصدك ايه

عزت:قصدى انك طلعتى جبانة جاية وجيباهم ليه هاا ممكن اعرف

ندى:انا معرفش انت بتتكلم عن ايه .....عن اذنك

التفت لتخرج اسرع باتجاه الباب ليغلقه :اظن كده نعرف نتكلم

ندى:عزت بلاش جنان افتح الباب خلينى اخرج

عزت:كنتى جاية ليه

ندى:انت طلبتنى عشان الشغل وجيت اتفق معاك

عزت:عليا انا برضه الكلام ده .....بس اظن دلوقتى لا عمر ولاالجن الازرق هيحوشك منى واهو زياد وناجى قاعدين تحت بهوات بيستنوا ست الحسن والجمال

تراجعت للخلف :احسنلك افتح الباب هصوت والم الناس عليك

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اقترب منها اكثر وهى تتراجع :تعرفى ان عمر ده حظه من السما .....بس دلوقتى بقى حظى انا

صفعته على وجهه :انت ايه حيوان .....كل مصيبة بتحصل انت وراها واخرهم غادة اللى انت قتلتها

تراجع للخلف :غادة .....غادة مين

ندى:فاكرنى مش عارفة اللى انت عملته غادة اتعرفت ان انت اللى ضربتها ياعزت

عزت:غادة ماتت خلاص انتى اتجننتى

ندى:لا لسه يا عزت غادة لسه عايشة

ضحك بهيستريا :اه انا اللى قتلتها يا ندى اصلها طماعة اوى عايزة مليون جنيه عشان ساعدتنى شوية مش يبقى طمع

ندى:مليون جنيه .....ليه

عزت:اومال اخبار عمر وصفقاته وكل اللى كان بيحصله انا بعرفه منين .....بس الغبية كانت فاكرة انها هيحبها ويتجوزها طلع بيحبك انتى .....بس عنده حق بجد .....وزى ما خلصت عليها هخلص عليكى انتى كمان بس مش هنا هتخرجى معايا بهدوء من الباب ده من غيرصوت ولا حركة والا مش لوحدك اللى هتموتى خالك الحبيب وسى عمر ابعتله راجل جدع كده يخلص عليه فى السجن ايه رايك

ندى:انت مجنون مجنون

عزت:اومال اسيب ورايا دليل يضيعنى ده حتى اسمه غباء .....اودامى

خرجت امامه ترتعش مما سوف يحدث لها وهو يضع مسدسا خلف ظهرها

نزلت من الشركة وهو خلفها فجاة وجدت عمر يقف بسيارته امامها وخرج منها وجرى عليها

عزت:اهلا اهلا بالباشا خرجت ليه بس

عمر:عزت خلاص كل حاجة بانت غادة اعترفت عليك ومفيش اودامك غير انك تسلم نفسك

عزت :انت مجنون صح .....بس ايه رايك فى حبيبة القلب فاكرة نفسها ذكية اوى بس طلعت جبانة كانت عايزة توقعنى اهو انااللى وقعتها

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كان عمر ينظر اليها والى عزت بخوف ان يؤذيها اذا تقدم نحوها :سيبها يا عزت متزودش جرايمك

عزت:ملكش دعوة انت

فجاة ارتفعت اصوات ابواق سيارات الشرطة وهى تتجه اليهم احس عزت بان اجله اقترب القى بندى باتجاه عمر وجرى سريعا بسيارته

تلاقها عمر وراى سيارات الشرطة خلف عزت :ندى انتى كويسة

ندى:الحمدلله يا عمر

جرى عليها ناجى وزياد :ها يا ندى انتى كويسة

عمر بعصبية:هى دى الامانة يا ناجى مش قلتلك خد بالك منها كده تسيبها تعمل كده

زياد:بصراحة يا عمر ندى دماغها ناشفة اوى كانت فاكرة انها هتوقعه ويعترف وانت تخرج

عمر:مش وقته الكلام ده نروح وبعدين نتكلم

استقلى سيارته ومعه ندى وناجى وع زياد فى سيارته خلفهم

ندى:حمد لله على سلامتك ياحبيبى

عمر:تهمك اوى سلامتى يا ندى ومش همك نفسك

ندى:يا عمرانا قلت ممكن اسجله ويعترف ان هو اللى ضربها

عمر:يا سلام كده بمنتهى البساطة ...اهو كان ممكن يعمل فيكى ايه يا ندى نسيتى شرم الشيخ واللى حاول يعمله معاكى

ندى:لا منستش كان كل همى انك تخرج من السجن باى طريقة

عمر:على حساب ايه.....على حساب شرفك

صعقت من كلماته :ايه شرفى .....لا ياعمر انا اعرف احافظ على نفسى كويس حتى لو وصلت لموتى

عمر:انتى شايفة كده .....قوليلى كنتى هتحافظى ازاى على نفسك منه وانتوا لوحدكم افرضى انه كان اعتدى عليكى كنت عملت ايه

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت اليه بغضب وفتحت باب السيارة :ساعتها كنت تتطلقنى يا عمر

خرجت من السيارة تجرى وهو خلفها اوقفت سيارة وهى تبكى وهو يضرب فوق راسه على كلماته التى اغضبها بها ركب سيارته وذهب خلفها لكنها لم تسلك طريق البيت وانما ذهبت الى مدفن والدها وجلست بجوار والدها تبكى وتشكى له همها كما تعودت ان تاتى اليه عندما تضيق بها الدنيا ظلت تتحدث معه وتبكى حتى احست بيد على كتفها رفعت راسها وجدته عمر

عمر:انا اسف يا حبيبتى حقك عليا غصب عنى والله اليومين اللى شفتهم فى السجن تعبوا اعصابى وخوفى عليكى تعبنى اكتر

نظرت اليه بعتاب :وانا عملت كده من خوفى عليك ياعمر

عمر:انا اسف حقك عليا اطلبى اى حاجة دلوقتى وانا اعملها بس بلاش تزعلى منى تانى

ندى:انا مش عايزة غير انك تفضل جنبى

نظر عمر حوله :اتعقد ده مكان مينفعش للرومانسية دى مش كده ولا ايه

ذهبا الى سيارته وركبت بجواره نظر اليها بسرعة :على فكرة فرحنا الخميس الجاى اوعى يكون فى اعتراض ولا حاجة

اخفضت راسها:لا خلاص مش هقدر اعترض

عمر :لاوالله اعترضى يا ندى .....خلاص يوم الخميس فرحنا اعترضى بقى

ندى:مقدرش اعترض يا حبيبى

نظر اليه محبا وامسك بكفها مقبلا :انا بحبك اوى يا ندى ربنا ما يحرمنى منك يا حبيبتى

الفصل الأخير:

بدات ندى استعداها لحفل الزفاف وعمر ايضا كل منهم يسعى جاهدا ان يتم كل شئ بموعده ندى انتهت من تفصيل فستان زفافها الذى ابدعت فيه حتى يجمع ما بين البساطة والاناقة الشديدة .....اما عمر فكان يوميا يتابع كل شئ فى عش الزوجية حتى يكون على اتم استعداد كان يتصل بها يوميا ففى الفترة الاخيرة لم تعد تذهب للعمل لانشغالها الشديد قبل الفرح بيومان ذهبت مع انجى للشقة للانتهاء لترتيب ملابسها فى الدولاب وفوجئت بشنطة كبيرة موضوعة فى غرفة النوم فتحتها وجدت بها ملابس كثيرة اندهشت من وجودها

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:انجى مين جاب الشنطة دى

انجى:مش عارفة يمكن عمر.....اطلبيه اساليه

بالفعل طلبت عمر .ندى:عمر فى شنطة هنا انت جبتها

عمر:حبيبتى كان المفروض تعرف من نفسها

ندى:ايوه ياحبيبى بس ده كتير اوى وانا جايبة حاجات كتير اوى

عمر:يا حبيبتى دول انا جايبهم لمراتى .....المهم انهم عجبوكى

ندى:حلوين اوى يا حبيبى ربنا يخليك ليا

عمر:ولامنك يا حبيبتى مين معاكى

ندى:انجى معايا هنا

عمر:طيب بقولك ايه كلميها عن زياد كده يمكن نفرح بيهم قريب

ندى:متخافش انا كنت ناوية على كده .....اسيبك انا بقى واكمل

عمر:خلاص يا حبيبتى ....اجى اوصلك لما تخلصى

ندى:لالا خلاص الفرح كمان يومين

عمر:وانتى عايزانى يومين مشوفكش

ندى:يومين وبعد كده نبقى مع بعض على طول

عمر:يارب يا حبيبتى .....خلاص اسيبك عشان ورايا شغل مع السلامة
انجى:هاا هو

ندى:ايوه انا فرحانة اوى ياانجى

انجى:يا حبيبتى ربنا يسعدك ويهنيكى

ندى:انجى انتى لسه زعلانة منى

انجى:وازعل منك ليه .....اه قصدك على موضوع عمر

ندى:ايوه

عذراً صديقتي فأنت الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى:انا منكرش انى اتصدمت فيكم انتوا الاتنين صدمة عمرى بس ده لانى مكنتش فاهمة انكم بتحبوا بعض اوى كده وانكم كنت متفقين على الجواز من واحنا فى تركيا وعلى فكرة انا كنت حاسة ان عمر فى حياته واحدة تانية فاكرة لما جيت قولتلك انى حاسة انه بيحب واحدة تانية.....مكنتش اعرف انها انتى وانتى قولتلى حافظى عليه كنتى بتوصينى عليه وهو حبيبك ازاى قلبك طاوعك

ندى:غصب عنى انا خلاص كنت سلمت انكم خلاص هتتجوزوا كان بتمنى انكم تتهنوا مع بعض بس ارادة ربنا بقى

بس انتى مفيش حاجة كده

انجى:بصراحة فيه بس قلت اتاكد قبل ما اتعلق وفى الاخر ميطلعش بيحبنى

ندى:مين اعترفى بسرعة

انجى بخجل :زياد

صرخت ندى بفرحة:يا شيخة حرام عليكى تعبتى الراجل معاكى بقاله اد ايه مستنى تحنى عليه وتوافقى

انجى:انتى مين قالك

ندى:هههههه انجى ...زياد بيحبك اوى من زمان من قبل خطوبتك وكان هيموت يوم خطوبتك بس مقدرش يتكلم لما شافك فرحانة مع عمر .....بس دلوقتى هو خايف يصارحك متكونيش بتحبيه بس كده خلاص لازم يعرف وتبقى الحكاية رسمى

انجى:لايا ندى هو اللى لازم يجى ويصارحنى واحسن انه بيحبنى بجد

ندى:خلاص سيبها عليا انا يلا بقى نكمل ورانا حاجات كتير

مر اليومين وجاء موعد الزفاف الذى اقيم فى احد القاعات الجميلة ارتدى عمر بذلته الجميلة السوداء وندى ايضا كانت كالملكة المتوجة بفستانها الابيض الرقيق كان يريد ان يذهب بها بعيدا عن اعين الجميع رقصوا سويا على انغام الموسيقى وسط فرحة اهلهم وايضا اعمام ندى الذين وصلوا من قنا خصيصا لحضور حفل الزفاف

كان يضمها بقوة وهو يهمس لها :تعرفى انك حلوة اوى

ندى:وانت احلى يا حبيبى

فجاة قبل خدها بحب فاحمر وجهها:عمر مينفعش كده

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عمر:طيب ايه رايك نروح بيتنا عشان محدش يتكلم

ندى:مستعجل ليه بس

عمر:عايز ابقى معاكى لوحدنا فى بيتنا محدش يقاطعنا ولا يقولى انتوا بتعملوا ايه

ضحكت بشدة:ناجى كان تعبك اوى كده

عمر:اوى اوى بس بكره هطلعه عليه متخافيش

كانت انجى تنظر اليهم بفرحة وتتمنى لنفسها ان تعيش الحب مع زياد بحثت عنه وجدته يقف مع احدى الفتيات يضحك معها بشدة ولم يعيرها اهتمام ظلت تنظر اليه بغيرة واضحة نظر نحوها وجدها تنظر اليه ترك الفتاة وذهب نحوها وجلس بجوارها

زياد:عقبالك ياانجى

انجى:عقبالك انت كمان

زياد :قريب اوى ان شاء الله ونظر باتجاه الفتاة التى كان يقف معها فاشتد غيظها وقامت بسرعة :عن اذنك

راها تخرج من القاعة ذهب خلفها وجدها تبكى وقف امامها :بتعيطى ليه

انجى:واعيط ليه مفيش حاجة

زياد:متاكدة

انجى:اه عندك مانع

زياد:ومالك زعلانة اوى كده ليه تكونى غيرانة ولا حاجة

انجى:واغير ليه بقى

زياد:تغيرى عليا ولا ايه

ارتبكت بشدة:ايه ده عشان ايه يعنى

اقترب منها وهو ينظرلعينيها :انا بحبك ياانجى تتجوزينى

اتسعت عينيها دهشة :زياد

زياد:زياد بيحبك بقاله كتيروتعب كتير ونفسه يستريح وتحسى بيه.....انجى انتى حب عمرى كله لا حبيبت ولا بحب ولا هحب غيرك .....ها موافقة

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انجى :على ايه

زياد :تتجوزينى يا انجى

انجى :اتجوزك

زياد:ايه لسه هتفكرى .....خلاص براحتك

هم ان يرحل استوقفته :زياد استنى .....انا موافقة

التف اليها :موافقة على ايه

انجى:تصدق انك بايخ انا ماشية

امسك بيدها :ولا تقدرى تبعدى عنى ابدا

جذبها سريعا وذهب الى والدها ووالده :عمو مكرم ممكن اطلب منك طلب

مكرم:خير يا زياد

زياد:انا طالب منك ايد انجى ها موافق

نظر اليها وجدها مبتسمة وعلى وجهها علامات الخجل :موافق يا زياد

احتضنه زياد بسرعة وكذلك والده واصبح الفرح اثنين

امسك بيدها وذهب لعمر :عمر....انا خطبت انجى

عمر:لا بتهزر .....قام من كرسيه واحتضنه بشدة وفرحة:مبروك يا زياد مبروك يا حبيبى

ندى:انجى حبيبتى مبروك

انجى :الله يبارك فيكم

زادت الفرحة عندما اعلن عمر خطوبة زياد وانجى فارتجت القاعة بالتصفيق الحاد والفرحة التى عمت الجميع انتهى الفرح وذهبا سويا الى بيتهم الجديد فتح عمر الباب ودخلا سويا وفجاة حملها الى غرفتهم

ندى:عمر نزلنى

عمر:هنزلك جوه فى اوضتنا

انزلها داخل الغرفة:هو انتى وزنك كام يا ندى

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:اخص عليك كده ماشى انا زعلانة والتفت الجهة الاخرى

امسك بكتفها وادارها اليه:ده انا اموت لو حاجة فى الدنيا تزعلك منى يا عمرى كله

ندى:طيب يلا بقى تعالى نصلى ركعتين لله اول مرة فى بيتنا

عمر:طيب يا حبيبتى ادخلى غيرى هدومك وانا هستنى

ندى:طيب ممكن تتطلع بره

ضحك بشدة:حاضر يا ستى هطلع بره موقتا

خرج وتركها ذهبت للحمام اغتسلت وتوضات وخرجت ارتدت قميصا جميلا باللون الابيض وفوقه الاسدال فتحت الباب وجدته نائم على الاريكة اقتربت منه بخفة :عمر .....عمر انت نمت

التفت لتعود للغرفة امسك بيدها :كنتى رايحة فين

ندى:هو انا مش قلت انت هتموتنى ناقصة عمر .....اتفضل غير هدومك واتوضا عشان نصلى يلا

عمر:تعرفى انك حلوة اوى بالاسدال

ندى:يلا بقى ياعمر

ذهب لغرفته وتوضأ وخرج اليها واقاموا الصلاة سويا لاول مرة فى حياتهم وهى خلفه انتهوا من الصلاة ذهبت الى المطبخ واعدت العشاء ووضعته على السفرة

عمر:ندى انا مش جعان

ندى:بصراحة ولا انا اكلت فى الفرح

امسك بيدها :طيب تعالى

دخلا سويا الى غرفتهم واغلق الباب بالمفتاح :ممكن اعرف لابسة الاسدال ليه

تراجعت للخلف :مش كنت بصلى

عمر:وصلينا والحمد لله

اقترب منها وازال عنها الاسدال وظل ينظر اليها بحب :انا بحبك اوى يا ندى

وهنا سكتت شهر زاد عن الكلام المباح

عذراً صديقتى فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بعد حوالى اسبوع سافرا سويا رحلة لتركيا لقضاء شهر العسل وذهبا سويا الى الغابة التى تقابلا فيها عندما تاخرت عليهم

عمر:فاكرة المكان ده يا ندى

ندى:مقدرش انسى اول مرة تعترف ليا بحبك كان هنا عمرى ما انسى ابدا

ضمها اليه:وانا ياستى بعترفلك تانى .....انا بحبك يا ندى تتجوزينى

ندى:اممم افكر

عمر:تفكرى طيب تعالى وانا اخليكى تفكرى بجد

ظلت تجرى وهو خلفها حتى سقطت ارضا من كثرة الضحك جلس بجوارها وهو يلهث:ها فكرتى ولا لسه

ندى:فكرت ووافقت يا حبيبى

اقترب منها:طيب بقولك ايه تعالى نروح عايز اقولك كلمة سر

ندى:كلامك كتر اوى يا عمر

عمر:سيبنا نتمتع كلها يومين وارجع الشغل وتقوليلى فينك يا عمر.....يلا نروح احسن بدل ما ارتكب جريمة على راى اللمبى

بعد حوالى شهرين استيقظ عمر صباحا وجد ندى مازالت نائمة حاول ايقاظها ولكن دون فائدة ارتدى ملابسه وجلس بجوارها لتستيقظ

عمر:ندى .....قومى بقى فى ايه

قامت بصعوبة:عمر صباح الخير الساعة كام

عمر:الساعة تسعة ايه مالك فى ايه

ندى:مش عارفة امبارح طول الليل تعبانة اوى

عمر:ازاى متصحنيش يا ندى كنا نروح لدكتور

ندى:يا حبيبى كنا الفجر اقلقك ليه معلش اتاخرت عليك فى الفطار

عمر:لا يا حبيبتى استريحى انتى انا خلاص فطرت قومى انتى افطرى ونامى بلاش شغل النهاردة

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:انا فعلا تعبانة اوى ومش هقدر انزل

عمر:اول ماارجع هنروح لدكتور على طول عايز اطمن مالك فى ايه

ندى:لا يا حبيبى حاجة بسيطة ممكن اكون خدت برد بس

عمر:برضه استريحى واما ارجع هنروح للدكتور ومتعمليش حاجة انا هجيب اكل وانا جاى

ندى:ربنا يخليك ليا يا حبيبى

قبل جبينها:خلى بالك من نفسك وهبقى اكلمك اطمن عليكى

مر الوقت وعمر منشغل بعمله تذكر انه لم يتصل بها منذ الصباح هاتفها كثيرا ولكنها لم ترد عليه مما زاد قلقه ارتدى سترته وعاد للبيت ليطمن عليها وجدها نائمة كما كانت فى الصباح

عمر:ندى .....ندى قومى

افاقت اخيرا:عمر انت جيت امتى

عمر:حرام عليكى قافلة الموبيل ليه

ندى:انا مقفلتوش والله انا مصحتش خالص من الصبح

عمر:فى ايه مالك مش طبيبعية ليه كده

ندى:مش عارفة يا عمر دايخة والدنيا بتلف بيا

رن هاتفه فوجد اسمه والدته :ايوه يا ماما ازيك ياحبيبتى .....ظل يتحدث معهاحتى وجد ندى تجرى الى الحمام وتتقيا

عمر:ماما هكلمك تانى معلش سلام

اسرع اليها:مالك ياحبيبتى فى ايه

ندى:مش عارفة يا عمر مش عارفة

اسندها وجلست على سريرها:لالا كده مينفعش لازم نروح للدكتور

ندى:يا حبيبى شوية برد وخلاص .....هاا ماما اخبارها ايه

عمر:بخير هى طالبة منى طلب ومش عارف انتى هتوافقى ولا لا

عذراً صديقتي فلست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ندى:خير ياحبيبى

عمر:عايزانا نروح نقعد معاهم يومين لحد فرح زياد هاا ايه رايك

ندى :انا عن نفسى معنديش مانع انت موافق

عمر:خلاص بكره نجهز حاجتنا ونروح هناك

بالفعل ذهبوا لمنزل العائلة وقضوا هناك اياما جميلة فالكل كان يحب ندى بشدة حتى مدحت الذى رفضها سابقا اصبحت غالية عنده ويحبها كثيرا وقبل موعد الزفاف بيوم واحد حضرت بريهان الى البيت وتضايق الجميع من وجودها ولكنهم استقبلوها افضل استقبال

كانت تراقب عمر وندى بغل وكره وهى تجد بينهم الحب والحنان خصوصا عمر الذى لايبالى باحد لا ندى ويظهر ذلك فى كل تصرفاته كانت ندى تخرج من غرفة عمر وتتجه للنزول اوقفتها بريهان:ازيك ايه بقيتى من العيلة وفاكرة نفسك واحدة مننا ولا ايه

ندى:مالك انتى مش طيقانى ليه .....ثم انتى ملكيش دعوة بيا انا قاعدة فى بيت جوزى مالك انتى

بريهان:لايا حبيبتى ده بيت عمى قبل جوزك يعنى انا ممكن اطردك من هنا ودلوقتى

ضحكت ندى بشدة:تطردى مين عيب عليكى

همت لتنزل اوقفتها بريهان:على فكرة بقى عمر كان بيحنبى انا

ندى:ومتجوزكيش ليه بقى مدام بيحبك .....عمر جوزى وحبيبى ومحبش ولا بيحب غيرى انا

نزلت السلم ولكنها توقفت فجاة وشعرت بدوخة شديدة وجدتها بريهان فرصة فدفعتها من على السلم لتصرخ ندى وهى تسقط من فوق السلم جرى الجميع على صوتها وجدها عمر على الارض ظل يصرخ بها :ندى مالك فى ايه

بدات تغيب عن الوعى تدريجيا وصورة عمر تتلاشى امامها حملها الى غرفته وحضر الطبيب للكشف عليها وظل عمر والجميع بالخارج اقتربت منه سجى واخبرته انها رات بريهان تدفع ندى من على السلم احمر وجهه وزاد غضبه الى ذروته واسرع نحوها وامسك بيدها بقوة :انتى زقيتى ندى ليه انطقى

بريهان :عشان فاكر نفسها حاجة وهى متسواش

عذراً صديقتي فاست الخائنه
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صفعها عمر على وجهها:انا مراتى احسن منك مليون مرة كل ده من غيرتك منها انتى غبية وقلبك الاسود ده هيوديكى فى ستين داهية

قاطعهم خروج الطبيب اسرع اليه عمر:خير يا دكتور

الطبيب:خير ان شاء الله .....المدام حامل مبروك

فرحة عمت الجميع وعمر يساله:بجد يا دكتور

الطبيب:طبعا بس لازم تكشف عليها كويس ونطمن على وضع الجنين

اسرع عمر اليه واحتضنها بشدة وقبل كفها:مبروك يا حبيبتى

ندى:الله يبارك فيك يا حبيبى

عمر:يعنى تعبك كان بسبب كده ومكناش نعرف

ندى:ايوه يا عمر .....انا فرحانة اوى

عمر:فرحتى انا انه منك انتى احلى حاجة يا حبيبتى .....بس بريهان دى انا هوديها فى ستين داهية

ندى:خلاص يا عمر منها لله .....بس الحمد لله ان البيبى بخير

وضع يدها على بطنها:ربنا يخليكوا ليا يا حبيبتى

بعد حوالى سبع شهور كان عمر فى عمله تلقى اتصال من ندى وهى تصرخ:عمر الحقنى انا بولد

عمر:حبيبتى انا جاى على طول متخافيش

اتجه للباب وجد زياد امامه :ايه يا عمر الاجتماع

عمر:اجتماع ايه .....ندى بتولد الغى كل حاجة سلام

عاد للبيت وجدها تصرخ من الالم :حبيبتى متخافيش انا طلبت المستشفى ولااسعاف هتيجى حالا

ندى:هموت يا عمر الحقنى .....اطلب ماما يا عمر

عمر:طلبتها يا حبيبتى زمانها جاية اهدى انتى بس اهدى خالص

ندى:مش قادرة يا عمر هموت

عذراً صديقتي فلست الخائنة
شيماء نعمان
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بعد لحظات حضرت سيارة الاسعاف وانتقلت ندى للمشفى ومعها عمر ونادية وناجى ظلت اكثر من ساعة فى غرفة العمليات وعمر متوترا بشكل كبير حتى خرج الطبيب فاسرع اليه :خير يا دكتور

الطبيب:مبروك ياستاذ عمر ولد زى القمر

عمربلهفة:طيب ندى ندى عاملة

الطبيب:متخافش المدام بخير الف مبروك

انتقلت ندى لغرفتها وهى مازالت تحت تاثير المخدر والتف الجميع حولها وحول المولود

عمر:حمد على السلامة يا روح قلبى

ندى:الله يسلمك يا حبيبى .....شوفته

عمر:شوفته يا حبيبتى ....زى القمر طالع تركى لمامى

ضحكت بصعوبة :حرام عليك انا تعبانة

زياد:هاا يا عمر هتسميه ايه

(زياد) نطقها عمر وندى مرة واحدة التقى الاثنين فى حضن دفء وادمعت عيون الجميع ووضعت انجى يدها على بطنها وانا هسمى عمر

ضحك الجميع واتم الله عليهم السعادة والفرحة بولادة انجى وانجاب عمر الصغير وعاش الجميع سعادة مترابطين محبين لبعضهم بعد القبض على عزت وزواج بريهان من رجل اكبر منها بالسن وسفرها معه بعيدا واكتملت السعادة بعدما انجب ناجى طفلين توام بعدما اجرت زوجته العملية ليتم الله نوره على الجميع ويعيش الحبيبان احلى ايامهم سويا

النهـــــــــــــــــــــــــــــــاية